

صحف مصرية

8 مخاوف مصرية من تحالف سوري إيراني أردني

ادب

10 كيف يمكن لقصة تنساءب ان تصبح رواية؟

منوعات

12 دريد لحام يصور مسلسل «عائلتي وأنا»

رأي

19 الجذور الثقافية لشكلات السودان السياسية

## اعتقال ضابط امريكي متقاعد بتهمة التجسس

واشنطن - اف ب: أعلنت المدعية العامة دونا بوتشيليا أمس الأربعاء أن ضابطاً متقاعداً في القوات البرية الأمريكية اعتقل بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي السابق. وقالت عند إعلان اعتقاله أن الكولونيل المتقاعد جورج تروفيموف هو أكبر مسؤول في الجيش الأمريكي توجه إليه تهمة التجسس.

## محاكمة «سفاح» صنعاء تستأنف الأسبوع المقبل

صنعاء - اف ب: نكر مسؤول قريب من التحقيق في قضية قتل 16 امرأة شابة في اليمن أمس الأربعاء أن محاكمة المتهم السوداني آدم عمر اسحق الذي بات يلقب «سفاح صنعاء» ستستأنف الأسبوع المقبل بانتظار تقرير خبراء التشريح الألمان. وكان استئناف المحاكمة أمس الأربعاء. وكان المعني بوزارة الداخلية في اليمن تكاف فريقاً من الخبراء الألمان يضم أطباء شرعيين، لتحديد عدد الضحايا بدقة وجسدهم وتاريخ وفاة كل منهم واسمائها.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مسؤول في «اللجنة القضائية» التي شكلت للإشراف على سير التحقيق أن محاكمة «سفاح صنعاء» الذي اعترف باغتصاب وقتل 16 شابة في اليمن بينهن ثمانى طالبات، ستستأنف الأسبوع المقبل بعد أن تتسلم المحكمة تقرير الخبراء. وأكد مسؤول في الشرطة طلب عدم كشف هويته أن «الخبراء الألمان غادروا صنعاء مساء الثلاثاء»، وأضاف «لقد أخذوا عينات من بقايا الضحايا لتحليلها في ألمانيا».

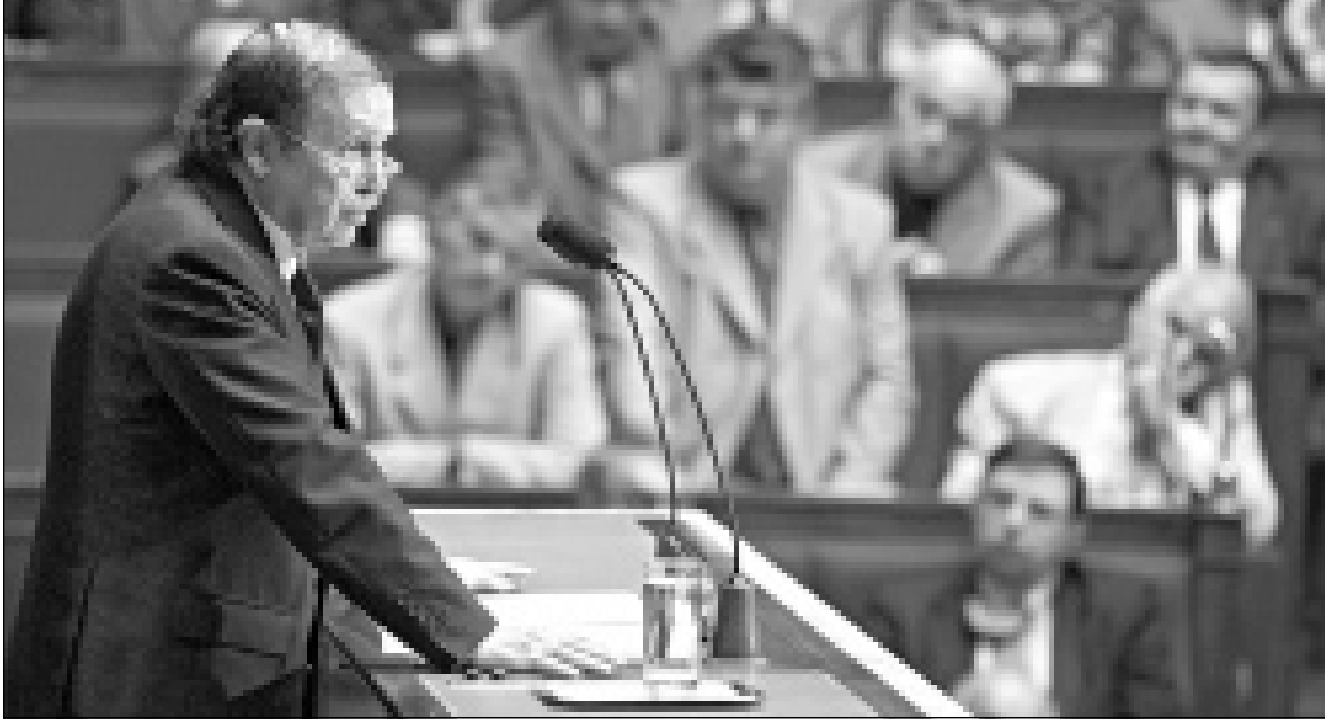
## تشكيل لجنة شعبية عراقية بهدف البحث عن المفقودين في الكويت

بغداد - اف ب: افادت صحف عراقية صادرة أمس الأربعاء عن تشكيل لجنة تكلف بالبحث عن المفقودين العراقيين في الكويت خلال حرب الخليج عام 1991.

ودعت هيئة شعبية عراقية السلطات الكويتية الى اتخاذ موقف واضح بشأن مصير العراقيين الذين اختفوا في الكويت خلال العمليات العسكرية التي جرت مطلع عام 1991 كما ناشدت المنظمات العربية والإقليمية والدولية اتخاذ موقف عاجل بهذا الشأن.

وبيدت الهيئة التي يرأسها هشام حسن توفيق رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين ورئيس الاتحاد العام للتعاون في العراق أن لديها ملفات 1150 مفقوداً عراقياً في الكويت مضى على فقدانهم وقت طويل.

واتهمت الهيئة في بيانها السلطات الكويتية بعدم التعاون مع الجهود المبذولة لمعرفة مصير المفقودين العراقيين. ويؤكد العراق أن 1037 مواطناً عراقياً اختفوا في الكويت إلا أنه ينبغي اعتقال أسرى كويتيين، ويعترف بأنه نفل أسرى معه أثر انسحابه من الكويت إلا أنه يقول أنه فقد اثرهم أثر الاضطرابات التي وقعت في المناطق الشعبية جنوب البلاد عام 1991. وتقدر الكويت عدد المفقودين اiban الاحتلال العراقي للكويت بـ600 منهم كويتيون ومن جنسيات أخرى.



بوتفليقة يلقى خطابه امام اعضاء البرلمان الفرنسي

## اشاد بـ«مراجعة» التاريخ ودعا الى تعاون اكبر مع باريس الرئيس بوتفليقة ينهي اليوم الاول من زيارته لفرنسا وسط احتجاجات المعارضة

مؤرخاً من تعديل في دروس التاريخ لتقرب أكثر من حقيقة ما جرى إبان الفترة الاستعمارية، وقال إن ذلك من شأنه أن يحقق المساواة بين البشر. يذكر أن مجموعة من النواب الفرنسيين قاطعوا خطاب بوتفليقة، منهم نواب «الخضر» الذين لا يخفون معارضتهم للسلطات الجزائرية، ونواب بينيون. وفي تعليقه على الزيارة قال زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت أحمد إن زيارة بوتفليقة «جاءت في أنسب وقت لأنها ستساهم في صياغة نظرة حقيقية عما يجري في الجزائر لا نظرة رديئة كتلك التي عودنا عليها بعض الخبراء في فرنسا»، وأشار آيت أحمد في الوقت ذاته إلى أن الحديث عن العلاقات الجزائرية - الفرنسية انطلق من قاعدة غير معقولة هي قاعدة «كل شيء على أحسن ما يرام». وبينما كان بوتفليقة يلقى خطابه، كانت تجري مظاهرات سلمية وسط إجراءات أمنية مشددة.

ومن بين المشاركين في المظاهرات التي دعت لها عدة جمعيات منها منظمة العفو الدولية، المنظمة الإزابيل الجزائرية وهي نجمة سينمائية فرنسية من أصل جزائري.

السلطات الفرنسية الاعتراف بـ«حرب الجزائر» التي كانت تسمى رسمياً «أحداث الجزائر»، وقال عبد العزيز بوتفليقة إن التعديل في دروس ومقررات التاريخ «من شأنه أن يحقق المساواة بين البشر». وفاجأ بوتفليقة المستمعين بالقاء خطابه بلغة فرنسية عميقة، بينما كان منتظراً منه استعمال لغته الأولى، مثلما يفعل بقية القادة الذين يقفون فوق منبر البرلمان الفرنسي. وقد أعاد الخطوط ما يتطلبه الأمر من وسائل ترجمة فورية ومكتوبة.

ويرافق الرئيس الجزائري وفد وزاري يتقدمه وزير الخارجية يوسف يوسفى والداخلية نور الدين زوهوي، بالإضافة الى وفد ائمني رفيع المستوى ورجال اعمال وصحافيين ومستشارين. وعلمت «القدس العربي» أن من بين مرافقي الرئيس خليفة نوح سعدي نائبة سعيدي سعدية في رئاسة «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية».

وخاطب بوتفليقة النواب الفرنسيين بالاشارة إلى القانون الذي صوّتوا عليه منذ بضعة اشهر عندما قرروا استعمال عبارة «حرب الجزائر» للتعبير عما حدث في هذا البلد في الخمسينات، أيام الاستعمار الفرنسي.

وأشار أيضاً الى ما أقدمت عليه الإدارة التربوية

لندن - باريس - «القدس العربي»

من توفيق رباحي وعادل قسطل:

انتهى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الأربعاء اليوم الأول من زيارته الى باريس بمبادرة عشاء اقامها له نظيره الفرنسي جاك شيراك بخصر الازيري، ووصل بوتفليقة أمس إلى باريس في «زيارة دولة» هي الأولى من نوعها له ولرئيس جزائري منذ 18 سنة، وسط موجة من الاحتجاجات وردود الفعل السلبية في وسائل الاعلام الفرنسية. ووجد بوتفليقة في استقباله بمطار راندولي (جنوب باريس) الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وبعد نحو ساعتين من وصوله الى العاصمة الفرنسية، توجه بوتفليقة الى مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) لالقاء كلمة «تاريخية» بينما كانت عائلات المفقودين في الحرب الأهلية الجزائرية وجمعيات نسائية وأخرى تتعاطف مع انصار الامازيغية تنظم احتجاجات قرب «جسر الوام» غير بعيد عن نهر السين.

وفي خطابه أشاد الرئيس الجزائري بقرار

## بسبب استمرار الاعتقالات والمحاكمات العسكرية الشيخ عمر عبد الرحمن يسحب دعمه لمبادرة وقف العنف والاعتقالات بمصر

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

لندن - «القدس العربي»:

تجددت المخاوف اسم من احتمالات عودة عمليات العنف واعتقال مسؤولين في مصر بعد اصدار الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية اكبر الجماعات المتشددة في مصر، «فتوى» أعلن فيها سحب تاييده لمبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنها زعماء الجماعة قبل عامين ويلتزم بها اتباعها، وقالت لين ستوارت محامية عبد الرحمن السجين في الولايات المتحدة في اتصال هاتفي من نيويورك مع رويترز أمس الأربعاء «أنه يسحب تاييده لمبادرة وقف العنف القائمة حالياً».

وقرأت ستوارت التصريح الذي قالت ان عبد الرحمن اصدره قبل اسبوعين من سجنه في روشستر بولاية مينيسوتا الأمريكية حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في اتهامات بالانحياز والتحرش في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام 1993. وقالت ستوارت ان عبد الرحمن خلس الى ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين، وأضافت «لم يحدث اي تقدم... فالألاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة... وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ، وكانت الجماعة الاسلامية قد أعلنت وقتها لاطلاق النار من جانب واحد في عام 1997. وقالت ستوارت نقلا عن عبد الرحمن «من أعلنوا المبادرة كانوا يتسمون بحسن النية ولكن الحكومة لا تتسم بحسن النية». لا يريد الشيخ عمر من الناس ان يعلقوا الاما على هذه العملية لانها لا تحرز تقدماً».

## مخاوف من انتقال الروابدة الى قوائم «المشاعبين» الاردن: خلافات حول مشروع «العقبة» تسرع تكليف ابو الراغب بالوزارة الجديدة

عمان - «القدس العربي»

من يسام بدارين:

جانبية تعزز ان يعهد للمستشار والنائب ابو الراغب في المهمة المنظرة منذ اسابيع وسبق لها نفاذ اكثر اهمية منذ مدينة العقبة التي تقرر تحويلها الى مدينة مفتوحة. وعلق ابو الراغب «هاهنا الفتوى» مساء الأربعاء ورفض الرد على المكالمات الهاتفية قبل ان يحجم عن التعليق علنا على احتمالات تعيينه رئيساً للوزراء، معتبراً ان حديثاً من هذا النوع «يسبب الأذى» او يقلص فرصه في بعض الاحيان. والمرشح ابو الراغب كلف ملكياً بمبادرة مشروع تحويل العقبة الذي يعتبره الملك اساس عملية الإصلاح الاقتصادي، وقاد تحركات مثيرة في كل اتجاه للجنة الملك الاستشارية، التي شكل اعضاها حكومة الظل قبل ان ينتهج للحكومة بقيادة عبد الرؤوف الروابدة فيما يعرف محلياً بأزمة الصلاحيات المتعلقة بمشروع العقبة.

وابو الراغب اعد نصوصاً قانونية مشروع العقبة يسمح الحكومة الحالية فرصة تسويق «طولتها» التي توجي بانها خرجت من الحكم لانها «ضد مشروع العقبة» الذي يعني بالنسبة للوقى المحافظة والمعارضة الحزبية «بيع جزء من الوطن» او على الأقل «فتح هذا الجزء بطريقة تضر بمبادئ السيادة» او «فتح العقبة امام اليهود» حصراً وفقاً لبعض الأدبيات التراثية.

ويقول سياسي مخضرم بان اجراء تغيير وزاري على خلفية ملك العقبة قد يؤدي الى انتقال رموز الحكومة الحالية الى الصف الاخر للمشاغبة على المشروع الذي تحاول الدولة حشره في اطاره التقني والفني والاقتصادي، فيما يحاول خصوم المشروع ربطه بقضايا جدلية مثل السيادة الوطنية والراس المال اليهودي.

لم يكلف المستشار الاقرب للعاهل الاردني وعضو البرلمان علي ابو الراغب رسمياً بتسكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة عبد الرؤوف الروابدة لكنه حصل على استنادا في مصادر مقربة من الصغر على «تلميحات ومؤشرات» ملكية غير مباشرة، لا يمكن تفسيرها باعتبارها «تلكيفاً» له بقيادة الجهاز التنفيذي في البلاد، او على الأقل ما هذا ما يقوله سياسيون بارزون مقربون جدا من الرجل.

وفي غضون الساعات القليلة الماضية في الاردن تسارعت على نحو غير مسبوق التنبؤات التي تشير الى احتمال تشكيل حكومة جديدة في غضون ايام، كما تسارعت مؤشرات



علي ابو الراغب رئيس اللجنة المالية في البرلمان الاردني

## اتهم اسرائيل بتعطيل المحادثات للعدق قمة ثلاثية والوصول لحل وسط الوفد الفلسطيني يعلق المفاوضات في واشنطن

واشنطن - غزة

من هشام عبد الله:

اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين للمفاوضات الانتقالية الفلسطينية - الاسرائيلية صائب عريقات أمس الأربعاء ان الوفد الفلسطيني «قرر تعليق المفاوضات الانتقالية» الجارية بالقرب من واشنطن احتجاجاً على «استخفاف اسرائيل بعملية السلام». وقال عريقات في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين» ان «الوفد الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية قرر وقف المفاوضات الانتقالية احتجاجاً على قرار اسرائيل الافراج عن ثلاثة اسرى ورفض المفاوضين الاسرائيليين وضع آلية لتنفيذ المرحلة الثالثة من

الانسحاب (من الضفة الغربية) المقرر في 23 حزيران (يونيو) الحالي». وأضاف عريقات ان «قرار المفاوضين بتعليق المحادثات جاء ودا على الاستخفاف الاسرائيلي بعملية السلام الى حين عرض الموضوع على الرئيس ياسر عرفات». وقال العقيد محمد دحلان «لم يلحج الاسرائيليون قضاياء جوهرية وظلوا بعيدين عن الموضوع».

واضاف دحلان، احد المفاوضين الرئيسيين في المحادثات «لم نخمس جديدة لدى الجانب الاسرائيلي حتى في ما يتعلق بتنفيذ الانسحاب الثالث» من اراضي الضفة الغربية المحتلة. واتهم مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته اسرائيل بالسمي «الى تعطيل المحادثات من اجل الدفع لعقد قمة ثلاثية تضم الرئيس

الفلسطيني ياسر عرفات والامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك من اجل ممارسة ضغوط على الجانب الفلسطيني للقبول بحلول وسط». وقال مصدر في الوفد الاسرائيلي «هناك حاجة الى اتخاذ قرارات صعبة ولا يمكن تحقيق اختراق دون عقد قمة ثلاثية». وقال عريقات ان «الوفد الاسرائيلي لم يقدم خلال جلسة اليوم (امس) ردوداً على القوائم التي تتضمن اسماء الاسرى المطلوب الافراج عنهم وفق الاتفاقية الموقعة».

واضاف ان «الوفد الاسرائيلي رفض طلب الوفد الفلسطيني تحديد اليات لتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب في حين ظلت المساطلة ظاهرة جدا لدى المفاوضين الاسرائيليين».

## مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كان يجب التلصص على مغامرات الكبار الجنسية

لندن - «القدس العربي»:

لحياته، ولكن من منظور امني. فقد كان سيناترا من اشهر المغنئين الأمريكيين في القرن العشرين، وكانت حياته موضوعاً لافلام فيديو وكتب ومذكرات وافلام، وكان بالضرورة النجم الاشهر في التاريخ الموسيقي الأمريكي لعلاقته بالمشهد الفني من جهة وبالعالم السطلي من جهة أخرى. وهذا ما يفسر اهتمام هو فر، به حيث يحتوي ملف سيناترا المحفوظ في مكتب التحقيقات الفيدرالية على اكثر من 1275 صفحة كشفت عنها في نهاية الاول (ديسمبر) عام 1998. وقد وافق مكتب التحقيقات الفيدرالية على الكشف عن ملف المغني بناء على طلب من احد الباحثين الذي ناقش قانون «حرية المعلومات» وطلب بالافراج عن ملف سيناترا.

وقال توم كوتنز من صحيفة «نيويورك تايمز» وفيل كوتنز من صحيفة «ول ستريت جورنال» بتحرير هذه المراد ونشرها في كتاب تحت عنوان «ملفات سيناترا»، وتقدم الملفات صورة عن الطريقة التي كان فيها مكتب التحقيقات الفيدرالي يدير تحقيقاته بطريقة تروسي رغبة والتلصص والتجسس عند هو فر الذي توفي عام 1973، كما تقدم صورة عن الحياة التي عاشها وحياته السياسية، فقد قام «اف بي آي» بتوثيق حياة

بيزن - رويترز: حث وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس الأربعاء على الوضع النقي في سورية قائلا ان الوضع هناك قد يصبح خطيراً اذا حدثت اي حركة مفاجئة. وتواجه سورية أكبر حليف عربي ليران مجموعة من التحديات في الوقت التصريحات بعد محادثات مع جوزيف بنين وزير خارجية سويسرا. ولم يدل بتفاصيل عن مصادر القلق المحتملة. وسورية ويران حليفان رئيسيان منذ سنوات، وكان الاسد ساند ايران في حربها مع العراق التي امتدت من عام 1980 الى عام 1988 وكانت العلاقات طيبة بين البلدين. وظل الالبدلين يدعمان جماعة حزب الله اللبنانية التي قاتل القتال الذي انتهى الاحتمال الاسرائيلي الذي استمر 22 عاماً لجنوب لبنان. وتتمتع سورية ببنفوذ كبير في لبنان حيث تنتشر قوات قوامها 35 ألف جندي.

بهرن «انا واثق انكم تتفقون معي على ان المنطقة مضطربة وفي وضع بالغ وضع خطير في سورية». وأضاف «لذلك اود ان اطالب الجميع بالالتزام ضبط النفس ولزنى كيف يتطور الامر». وقد ادلى خرازي بهذه التصريحات بعد محادثات مع جوزيف بنين وزير خارجية سويسرا. ولم يدل بتفاصيل عن مصادر القلق المحتملة. وسورية ويران حليفان رئيسيان منذ سنوات، وكان الاسد ساند ايران في حربها مع العراق التي امتدت من عام 1980 الى عام 1988 وكانت العلاقات طيبة بين البلدين. وظل الالبدلين يدعمان جماعة حزب الله اللبنانية التي قاتل القتال الذي انتهى الاحتمال الاسرائيلي الذي استمر 22 عاماً لجنوب لبنان. وتتمتع سورية ببنفوذ كبير في لبنان حيث تنتشر قوات قوامها 35 ألف جندي.

## انباء عن فتح مكتبين تمثيليين في العاصمتين تأكيد رسمي لتوقيع اتفاقات تخفيض التوتر بين الكوريتين



رئيس كوريا الجنوبية كيم داي-جونغ (يمين) برفقة نظيره الشمالي كيم جونج-ايل قبيل استئناف اجتماعهما أمس (رويترز)

المنقسمة بخلق الظروف المؤاتية لخفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية ومصالحه الطرفين.. وأضاف البيان أن القمة يمكن أن تسفر عن «احتمال تعايش سلمي بين شمال وجنوب كوريا وإعادة الوحدة في المستقبل».

وقد أقيم الزعم الكوري الشمالي كيم جونج-ايل والرئيس الكوري الجنوبي كيم داي-جونج أمس الثلاثاء أول لقاء عمل بينهما في مقر رسمي في بيونغيانغ.

وتابع البيان أن «التقدم نحو تسوية كورية كوريتين في إحلال السلام والاستقرار في آسيا ما يصعب في مصلحة روسيا»، مشيراً إلى أن بدء القسمة «يبدع على الأمل في الحصول على نتائج إيجابية».

وأعلن الكرملين الجمعة الماضي أن الرئيس فلاديمير بوتين سيزور كوريا الشمالية، في أول زيارة من نوعها لرئيس روسي، بين 10 و 20 تموز (يوليو) قبل قمة مجموعة الثماني في أوكيناوا.

وقبل ذلك ذكرت تقارير أوردتها الصحافة الكورية الجنوبية أن المسؤولين الكبار في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية بحثوا موضوع تبادل فتح مكتبين تمثيليين في العاصمتين.

وأوضحت التقارير الصحافية أن «الجانبين يبحثان مسألة تبادل فتح مكتبين تمثيليين في سيول وبيونغيانغ».

وأذا ما تم التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع، فسيكون المكتبان المؤقتين فتحهما بمثابة أول هيئتين دائمتين لتمثيل مصالح الكوريتين في عاصمتيهما منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية في 1945.

من جهة ثانية رحبت وزارة الخارجية الروسية أمس بالقمة الأولى بين الكوريتين التي تجري في بيونغيانغ واعتبرت أنها ستساهم في «عادة توحيد» الدولتين.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية أن روسيا «تتوقع أن يسمح اللقاء بين زعميمي كوريا

بيونغيانغ - موسكو - اف ب: أكد المتحدثون لرئيسي للصحافيين الكوريين الجنوبيين أن زعيم كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وقعا أمس الأربعاء في بيونغيانغ اتفاقات تهدف إلى خفض التوتر في شبه الجزيرة وتسهيّل لم شمل العائلات المقسومة.

وكانت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية أعلنت صباح أمس ان لقاء ثنائياً جديداً بدأ بين الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي-جونج والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل.

وبدأ اللقاء في الساعة 15:00 (06:00 ت.غ.) والرئيس الكوري الجنوبي موجود في بيونغيانغ منذ الثلاثاء.

وأضاف المصدر نفسه ان الرئيسين سيناقشان سبل اقامة سلا دائم في شبه الجزيرة الكورية ولم شمل العائلات التي تفرقت منذ الحرب (1950 - 1953) وزيارة كيم جونج ايل المحتملة إلى سيول.

## الملك خوان كارلوس دعاه الى التصالح مع الانثيات اسبانيا تستقبل فلاديمير بوتين بالاحتجاج على سياسته في الشيشان

في أوروبا، وكان أثار صريحاً مع ضيفه عندما بلغه بأنه لن يقدم على أي خطوة تؤدي إلى انقسام في صفوف منظمة شمال الحلف الأطلسي.

ولاحقاً، أقام المعاهد الإسباني حفل عشاء على شرف الرئيس بوتين، وكان خوان كارلوس ليلاً في انتقاداته، فأثنى على الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي شهدتها روسيا في الوقت نفسه أكد على ضرورة أن «ينهج بوتين سياسة تصالح بين مختلف الأنثيات المكونة لروسيا الفدرالية».

ومن جانبه، ركز بوتين على الدور الذي بدأت تلعقه اسبانيا في الساحة الدولية والوزن السياسي الذي تتمتع به، واجتمعت الصحف الصادرة صباح أمس أن الزيارة فُلتت سياسياً نسبياً ونجحت فقط في تعزيز التعاون الاقتصادي وجذب المستثمرين الإسبان إلى الاستثمار في روسيا.

ويعتقد المراقبون أن زيارة بوتين إلى إيطاليا منذ أسبوعين واسبانيا في بحر هذا الأسبوع تهدفان إلى محاولة تعزيز

العلاقات وتطويرها مع دول لها وزن في الساحة الدولية، وسيترافق مع مرور الوقت، غير أنها تعاني من تهميش من طرف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا بشأن اشراكها في القرارات الدولية، وعليه فإن هذه الخطوات قد تخلق انتقادات نسبية داخل الحلف الأطلسي حول التعاطي معها في روسيا.

وأحتج عدد من الجمعيات الحقوقية على زيارة بوتين إلى اسبانيا التي تزامنت مع تجديد العمليات المسلحة في الشيشان، واعتقال رجل الاعمال المعارض للكرملين غوسينسكي، وأصدرت بياناً وقعت عليه النقابات والجمعيات غير الحكومية وفنانين ومفكرين ينددون فيه بسياسة بوتين في الشيشان.

ومما جاء في البيان «لم يتردد بوتين في استعمال الشيشان كجسر للوصول إلى الكرملين، كما لم يتردد في مسح بجرة قلم اتفاقيات السلام الموقعة مع الشيشان سنة 1996 ليفسح المجال أمام لغة السلاح».

مديره - «القدس العربي» -  
من حسين مجذوبي:

أجرى الرئيس الروسي الكسندر بوتين زيارة رسمية إلى اسبانيا أسفرت عن عدد من الاتفاقيات التجارية والسياسية، لكنها لم تخل من انتقادات وسياسية في الشيشان أو التظاهرات والبيانات التي أصدرها عدد من الجمعيات الحقوقية للتنديد بالاتفاقيات في مجال حقوق الإنسان، ولم تلق عملية اعتقال رجل الاعلام الأول في روسيا فلاديمير غينسكي إلا نسيباً بظلالها على هذه الزيارة.

ومساءً وصله يوم الثلاثاء إلى العاصمة مدريد، اجتمع بوتين مع رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريا ناثار الذي بحث معه مختلف جوانب التعاون الاقتصادي وتكثرت الشركات الإسبانية إنجاز القطار السريع بين موسكو وسان بطرسبورغ فضلاً عن التفاوض السياسي فيما يخص مشروع حرب النجوم الأمريكي والأمن عموماً



جنود روس في حالة إحباط ينتظرون تسفيرهم من الشيشان إلى موسكو (رويترز)

### إيداع علي أبقا الحبس الانفرادي في اسطنبول

■ انقرة - اف ب: أعلن وزير العدل التركي حكمت سامي ترك أمس الأربعاء أن التركي محمد علي أبقا الذي سلمته إيطاليا إلى تركيا الثلاثاء أودع في الحبس الانفرادي في سجن كرتال في اسطنبول المعروف بأجرأته الأمنية المشددة.

وكان أبقا الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام 1981 حصل على عفو في إيطاليا الثلاثاء وسلم إلى تركيا حيث يلاحق بتهمة قتل صحافي عام 1979.

وأشار ترك خلال مؤتمر صحفي إلى أن أبقا «أودع سجن كرتال الخاص قرابة الساعة 3:30 (تغ) بعد خضوعه لفحص طبي، وهو موجود في الحبس الانفرادي».

وكان أبقا أطلق النار في 13 أيار (مايو) 1981 على البابا أثناء عبوره ساحة القديس بطرس فاصابه بثلاث رصاصات، والقى القبض عليه في المكان وحكم عليه في تموز (يوليو) 1981 بالسجن المؤبد. وقد أمضى 19 عاماً مسجوناً في إيطاليا.

ومن المفترض أن يقضي أبقا فترة عقوبة لمدة عشر سنوات في السجن لقتله رئيس تحرير صحيفة ميليت، وقد صدر بحقه حكم غيابي بالأعدام في العام 1980، على أن تحذف منها الأشهر الخمسة التي أمضاها في السجن قبل هروبه من تركيا.

وكان ترك أعلن الثلاثاء أن أبقا قد يستفيد من قانون المكافأة الأرباح اعتمد عام 1991 وينص على خفض أحكام الأعدام الصادرة قبل هذا التاريخ إلى السجن عشر سنوات.

وهو ما يفترض أن يحصل مع أبقا.

وأشار ترك إلى أن أبقا لا يعاني من أي مرض يمكن أن يحول دون سجنه، وأن الوضع يتطلب اتخاذ إجراءات أمنية خاصة.

وأضاف أن أبقا «سيمثل في أقرب فرصة» أمام القضاء لمحاكمته بتهمة تنفيذ هجوم مسلح في العام 1979 والذي صدر بحقه حكم غيابي عن إحدى محاكم الجنائيات في اسطنبول.

وكان الرئيس الإيطالي كارلو آزليو تشامبي أصدر عفواً عن أبقا ووافق وزير العدل على الفور بعد ذلك على تسليمه إلى تركيا.

### مقتل 17 من الثوار في الشيشان حسب مصادر عسكرية روسية

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة «اي في ان» للمعلومات العسكرية من مصادر روسية أن 17 من الثوار قتلوا في اشتباكات في الشيشان خلال الساعات الیومین الماضيين فيما تعرضت مواقع روسية لـ5 هجوماً.

وأضاف المصدر نفسه أن قاتلين روسيين وقعا في كمين فيما تعرض لـ12 موقعا وموقعا لاطلاق نار من دون الإشارة إلى سقوط خسائر في صفوف القوات الروسية.

وفك العسكريون الروس أيضا أربع قنابل يتم التحكم بها عن بعد على بعض الطرقات، ونصب المقاتلون الشيشانيون كمامات عدة لآليات عسكرية كما فجروا الغاما عن بعد لدى مرور آليات روسية قبل مهاجمتها بالأسلحة الرشاشة أو بقذائف الهاون.

وقامت الطائرات والروحيات الروسية بأكثر من 50 طلعة خلال الساعات الـ24 الماضية وقصفت منطقة أرغون (جنوب بالقرب من الحدود مع جورجيا).

### واحد يؤجل زيارته لاستراليا ثانية

■ جاكرتا - رويترز: قالت وكالة انترنا الرسمية للانباء أمس الأربعاء ان الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد أرجأ ثانية زيارة لاستراليا سبب انشغالها بالمشاكل الاقتصادية في بلاده، وكان من المتوقع أن يزور واحد استراليا اساسا في بداية العام الحالي الا انه أجلها لشهر تموز (يوليو).

ولكنه قال أثناء اجتماع باندونيسيين في نيويورك خلال زيارة رسمية للولايات المتحدة انه لن يذهب لاستراليا لتحسين العلاقات الا بعد اجتماع للمشرعين الاندونيسيين في اب (اغسطس).

وسيجتمع المشرعون لراجعة أداء واحد كرئيس للبلاد، وتواجه زيارة واحد المعترمة لاستراليا معارضة من المشرعين الاندونيسيين الذين يشعرون بغضب لقيادة استراليا للقوات الأجنبية في تيمور الشرقية التي انتهت أعمالها منذ قامت بها الميليشيا الموالية لجاكرتا بعد استفتاء اجري العام الماضي وجاءت نتيجته لصالح استقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا.

### قبول استقالة رئيس وزراء سلوومون

■ سيدني - رويترز: قال الحاكم لجزر سلوومون أمس الأربعاء انه قبل استقالة تقدم بها بارثولوميو اولوفالو رئيس وزراء جزر سلوومون في محاولة لإنهاء أزمة سياسية نتيجة محاولة انقلاب وقتل عرقي. وقدم اولوفالو الاستقالة مساء الثلاثاء قبل يومين من تصويت البرلمان على حجب الثقة في جلسة طارئة.

وقال الاب جون اينني لابل الحاكم العام للمحمية البريطانية المناسبت التي ما زالت تخضع لتتاج للبريطاني انه قبل الاستقالة الا انه اعرب عن أسفه لذلك.

وقال في بيان مقتضب بثته هيئة الإذاعة في جزر سلوومون «سبب الموقف الذي وضعت فيه، فإنتي اتخيم ماذا رأيت انه من المناسب ان تستقيل».

وكان اولوفالو وضع رهن الإقامة الجبرية في منزله بعد محاولة انقلاب قامت بها ميليشيا نسور مالابا وسيطرها على هونيارا في الخامس من يونيو حزيران. وطلب منه الميليشيا ان يقدم استقالته، وأطلق سراحه يوم الجمعة الماضي في انتظار نتيجة التصويت الذي سيجري عند الخميس وأعلنت الميليشيا هدنة لمدة 14 يوما.

ولم يشر بيان الحاكم العام للجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادي إلى من سيتولى قيادة البلاد التي يبلغ عدد سكانها 450 ألف نسمة. ومن المقرر ان يعقد اولوفالو مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق من اليوم، وشهدت سلوومون أسوأ حالات في تاريخها منذ استقلالها قبل 22 عاما عندما اندلع قتال بين ميليشيات متنافسة في جزيرتي مالابا وجواد الكانكال للهيمنة على البلاد.

## بوتين: توقيف غوسينسكي ليس قضية سياسية

■ موسكو - اف ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء خلال زيارة رسمية إلى مدريد أن توقيف قطب الاعلام الروسي فلاديمير غوسينسكي ليس قضية سياسية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن بوتين قوله «لست أرى أي جانب سياسي في القضية، أما في ما يتعلق بالنتيجة الجنائية، فالعلم شيئا عن الموضوع في الوقت الحالي». وتعهد بالقاء الضوء على المسألة فور عودته إلى موسكو مساء.

وكان غوسينسكي أوقف أمس في موسكو بتهمة باختلاس أكثر من عشرة ملايين دولار.

وقد اعتبر توقيفه في موسكو عموماً بأنه تصفية حسابات سياسية وتعد واضح على الصحافة المستقلة.

وأضاف بوتين «انا لا ادير النيابة العامة فهي جهاز مستقل عن السلطة».

وتابع انه في حال لم يتم التقييد بالقوانين في هذه القضية، فإن «الرئيس سيخذ الإجراءات اللازمة لمعاقبة المذنبين».

وأضاف انه لم يتمكن من الاتصال بالمدعي العام فلاديمير اوسيتنوف الوجود حالياً خارج موسكو، من أجل الحصول على معلومات كاملة حول القضية.

الا انه أشار إلى أن مجموعة «ميديا - ماست» التي

يديرها غوسينسكي حصلت على نحو 2.1 مليون دولار من القروض «من دون أن تسدد شيئاً منها فعلياً» حتى الآن.

وأضاف أن «غوسينسكي شخص موهوب جدا فقد تمكن من اقتراض ملايين الدولارات من دون ان يعيد شيئاً منها». وقد كلفه عملاق النفط (غازبروم) واستغل غوسينسكي هذا النظام لييسد القروض لغازبروم.

وتساءل بوتين خلال لقاء مع صحافيين في أعقاب اجتماعه إلى رجال أعمال إسبان «لماذا تنفق غازبروم ملايين الدولارات لتغطية غوسينسكي؟».

وشدد بوتين على ان علاقة للدور السياسي الكبير الذي يضطلع به غوسينسكي ولا كونه رئيساً للفرع الروسي للمؤتمر اليهودي العالمي في عملية توقيفه.

من جهة أخرى، افادت شبكة تلفزيون «ان. تي. في» انه من المقرر ان يخضع غوسينسكي اليوم لجلسة الاستجواب الأولى التي ستبدأ بمجرد وصول محاميه إلى السجن.

وفي مدريد، اتهم نائب رئيس مجموعة «ميديا - ماست» ايغور مالانتشنيكو أمس حكومة بوتين بالسعي إلى فرض «نظام قمعي».

وصرح مالانتشنيكو في مقابلة مع صحيفة «البايس» الاسبانية في تعليق على توقيف غوسينسكي انه عمل «ذو دوافع سياسية مئة بالمئة».

## ثلاثة قتلى في هجوم انتحاري في ضواحي كولومبو

■ كولومبو - اف ب: أعلنت الشرطة ان عناصر على الأرجح من جبهة ثور تحرير ايلام تامليل قام بعملية انتحارية أمس الأربعاء في ضواحي كولومبو ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

وقالت الشرطة ان المهاجم الذي كان يحمل متفجرات أراد تفجير باص للنقل الجوية، الا انه لم يتمكن من الاقتراب كثيراً من الباص فقتل على الفور وقتل شخصان آخران في العملية.

وأضافت الشرطة ان «الانتحاري كان يستهدف باصا الا انه اخطاه بعد صدمه سائق دراجة موائية وقعته ارضاً. عندها فجر القنبلة التي كانت بجوزته مقتل وقاتل معه سائق الدراجة الهوائية واحد المارة».

وأضاف مفتش الشرطة ان «المهاجم كان يستهدف بشكل واضح الباص الذي كان يقبل ما بين أربعين وخمسين عسكرياً كانوا متوجهين إلى العاصمة كولومبو»، وسمع دوي الانفجار بشكل قوي في حي واتالا الذي يشهد حركة سير مزدهمة في هذا الوقت من النهار.

خولو (الفلبين) - كولومبو - اف ب: رويترز: قررت السلطات الفلبينية الأربعاء وقف أي اتصال مع المتمردين المسلمين الذين يحتجزون 21 رهينة في جزيرة خولو (جنوب) بعد ان هدد المقاتلون على ما يبدو بقتل الوسيط الفلبيني المفاوض بين الطرفين.

وكان رئيس فريق المفاوضين روبرتو افتنجانادو عاد إلى مانيلا الأحد الماضي وأبلغ الحكومة بتطورات المفاوضات مع المقاتلين، فقررت الحكومة تجميد الحوار مع مجموعة «ابو سيفات» الثلاثة أو أربعة أيام. الا ان هذا الحوار استمر على الأرض بواسطة موفدين كانوا يتصلون بشكل دائم بالمقاتلين.

ويبدو ان المقاتلين هددوا بقتل افتنجانادو بعد ان تطرق الأخير إلى احتمال استخدام الجيش للأفراج عن الرهائن، فقررت الحكومة وقف أي اتصال مع المقاتلين.

وتحتجز مجموعة «ابو سيفات» التي تطالب بإقامة دولة مستقلة إسلامية في جنوب الفلبين 21 رهينة منذ الثالث

### مانيلا تقطع الاتصال مع خاطفي الرهائن

والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي بينهم لبنانيان وعدد من الغربيين. في غضون ذلك قال سيد حامد البر وزير خارجية ماليزيا ان المفاوضات الخاصة بإطلاق سراح الرهائن في الفلبين طالت أكثر من اللازم.

ونقلت صحيفة «ستار» اليومية عنه قوله أمس «اعتقد ان الامر طال أكثر من اللازم بالنسبة للمفاوضات». وأضاف ان الأطراف عرضت للتدخل لحل الموقف لكن لم تظهر حتى الان خطة محددة من الفلبين.

وقال حامد البر «كان الامم سيكون اسهل بكثير لو كانت هناك خطة عمل محددة». انا واثق ان لديهم خطة الا انه وقفا للانباء ليس هناك تأكيدات». وتقرر ان يجتمع حامد البر مع الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا امي الأربعاء في اول زيارة يقوم بها للفلبين منذ بدء أزمة الرهائن في 23 نيسان (أبريل).

كما سيلتقي مع نظيره الفلبيني دومينجو سيازون وزير الدفاع اورلاندو ميركادو.

## الامم المتحدة تبحث فرض عقوبات على طالبان المعارضة الافغانية تستولي على عاصمة اقليمية

تحاولون عليها، والعراق مثال واضح يتعين علينا تجنبه.. وتشعر الامم المتحدة بالقلق من فرض عقوبات صارمة بعد استقالة مسؤولين بالمنظمة عملاً في بغداد احتجاجاً على ان العقوبات تضر بالشعب الذي يقول المجتمع الدولي انه يسعى لحماسته، ويريد مجلس الامن معاقبة حركة طالبان الحاكمة في افغانستان بسبب ايوائها ابن لادن دون معاقبة عايلها القراء.

وقال مسؤول اخر بالمنظمة يجب ان تكون عقوبات ذكية تستهدف طالبان بالتحديد لم يعد احد داخل الامم المتحدة يطالب بعقوبات تطبق على القاعدة العريضة.

ورجى توماس بيكرينغ مساعد وزير الخارجية الامريكية تهديداً مباشراً بفرض عقوبات لسؤل بارز من طالبان اثناء زيارة قام بها الشهر الماضي لباكستان جارة افغانستان وحليفتها، وفرضت الامم المتحدة عقوبات على طالبان المناطق التي تسيطر عليها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي شملت خطراً تجارياً ومنع شركة الطيران الوطنية من العمل لكن الوصول إلى طريق مسدود في مسألة ابن لادن المطلوب في الولايات المتحدة دعته إلى إعادة التفكير في اجراءات جديدة لمعاقبة الميليشيا الاسلامية.

واعطى بيكرينغ طالبان عرضة تتضمن 238 اتهاماً صدرت ضد ابن لادن فيما يتعلق بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا وأوضح ان واشنطن تحتفظ بحقها في تكرار قصصها لعوده كما فعلت في اب (اغسطس) عام 1998.

وتقول طالبان انها ترتاب ابن لادن عن كتب وأنه ليس لديه أي وسائل اتصال ولا يشكل أي تهديد لكن واشنطن تصر على ضرورة تسليمه لحاكمته.

وقبل ذلك ذكرت تقارير أوردتها الصحافة الكورية الجنوبية أن المسؤولين الكبار في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية بحثوا موضوع تبادل فتح مكتبين تمثيليين في العاصمتين.

وأوضحت التقارير الصحافية أن «الجانبين يبحثان مسألة تبادل فتح مكتبين تمثيليين في سيول وبيونغيانغ».

وأذا ما تم التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع، فسيكون المكتبان المؤقتين فتحهما بمثابة أول هيئتين دائمتين لتمثيل مصالح الكوريتين في عاصمتيهما منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية في 1945.

من جهة ثانية رحبت وزارة الخارجية الروسية أمس بالقمة الأولى بين الكوريتين التي تجري في بيونغيانغ واعتبرت انها ستساهم في «عادة توحيد» الدولتين.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية أن روسيا «تتوقع أن يسمح اللقاء بين زعميمي كوريا

بيونغيانغ - موسكو - اف ب: أكد المتحدثون لرئيسي للصحافيين الكوريين الجنوبيين أن زعيم كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وقعا أمس الأربعاء في بيونغيانغ اتفاقات تهدف إلى خفض التوتر في شبه الجزيرة وتسهيّل لم شمل العائلات المقسومة.

وكانت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية أعلنت صباح أمس ان لقاء ثنائياً جديداً بدأ بين الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي-جونج والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل.

وبدأ اللقاء في الساعة 15:00 (06:00 ت.غ.) والرئيس الكوري الجنوبي موجود في بيونغيانغ منذ الثلاثاء.

وأضاف المصدر نفسه ان الرئيسين سيناقشان سبل اقامة سلا دائم في شبه الجزيرة الكورية ولم شمل العائلات التي تفرقت منذ الحرب (1950 - 1953) وزيارة كيم جونج ايل المحتملة إلى سيول.

## اعلنت انها تحتجز 120 سجيناً سياسياً سلطات سيراليون تبدأ قريباً محاكمة فوداي سنكوج

بموجب بند انقسام السلطة في اتفاق السلام الذي وقعه كياج وسنكوج في تموز (يوليو) عام 1999.

من جهتهم بدأ جنود قوة التدخل البريطانية في الانسحاب من سيراليون أمس الأربعاء بعد شهر من نزولهم في هذا البلد الإفريقي لدعم الحكومة ومساعدة بعثة الامم المتحدة على مواصلة مهمتها.

وتقرر ان يغادر اخر جنود القوات الخاصة البحرية مطار لوني في الدولي، القاعدة الرئيسية للعمليات البريطانية، في اتجاه نكار مساء امس.

وتغادر قوات اخرى من كومانديوس البحرية العاصمة فريتاون بالروحيات الخاصة بالروحيات البريطانية «اوشن» التي ارسلتها لندن مع خمس سفن حربية أخرى.

وكان من المفترض ان تنتهي عملية «باليستر» رسمياً عند منتصف الليلة الماضية بالتوقيين المحلي وغربتينش، وستلحقها عملية «مازيليك» التي سيجتلف 200 عسكري بريطاني في اطراف بتدريبات الف مجند جديد في جيش سيراليون الحكومي.

وقال سبنسر خلال زيارة قام بها إلى مدينة كينيما في جنوب شرق البلاد قرب المناطق التي لا تزال تسيطر عليها قوات الجبهة الثورية الموحدة بقيادة سنكوج «ان سنكوج سيحاكم قريباً مع العديد من افراد بريقه».

وفي بدمبو الواقعة شرق كينيما لا تزال قوات سنكوج تحتجز منذ خمسة اسابيع 21 جندياً من الكتيبة الهدية التابعة للامم المتحدة وتنتظر طلاق تيلور رئيس ليبيريا حالياً اثناء الحرب الأهلية في ذلك البلد التي انتهت عام 1997.

ولللجبهة الوطنية تاريخياً روابط وثيقة بالجبهة الثورية المتحدة. وبين المدنيين المحتجزين كان وزير الطاقة والاشغال بالو بانجورا وزير التجارة والصناعة مايك لاند وووزير الاراضي والبيئة بيتر فاندني.

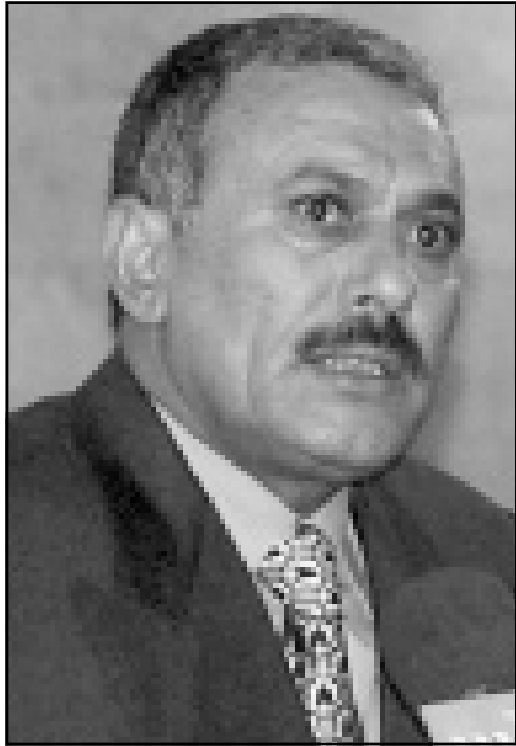
وكان الثلاثة جميعاً ملتبين للجبهة الثورية المتحدة في حكومة كياج

وفي السابع من حزيران (يونيو) وقع هجوم انتحاري ذهب ضحيته وزير الزراعة و21 شخصاً آخرين. وعلى الرغم من مقتل معه سائق الدراجة لهذه الاعمال، يبدو ان احداً لم يتمكن من وقف سوجة أعمال العنف في سيرلانكا التي تمزقها حرب أهلية منذ 30 عاماً مع التمرد الشمالي.

ويواجه نحو 30 ألف جندي من الجيش النظامي قوات ثور تحرير ايلام تامليل في نزاع وقع حتى الان حوالي 6 ألف قتيل منذ 1972.



## تساؤلات في الشارع اليمني حول التكتّم على تفاصيل معاهدة ترسيم الحدود اليمنية السعودية اعتماد «خط كوهو».. وتحديد معالم جبل ثار ورأس المعوج اليمنيين



الرئيس علي عبد الله صالح



الملك فهد بن عبد العزيز

المباحثات بشأن الحدود بين البلدين، فقد جاءت هذه المعاهدة في وقت وصلت المباحثات الحدودية إلى طريق مسدود وفشلت كل المحاولات للسبر بها خطوات إلى الأمام وهو ما جعل القرار السياسي الوسيلة الأنجع لإغلاق هذا الملف وهو ما قام به الرئيس صالح بعد أن كان مجرد فتح ملف الحدود مع السعودية من المحظورات في السياسة اليمنية طوال العقود الماضية من عمر اليمن الحديث ما لهذا الملف من حساسية شديدة، حتى أن رئيس الوزراء اليمني الأسبق القاضي عبد الله الحجري دفع حياته مطلع السبعينات ثمنا لحاولته فتح هذا الملف بتجديد معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين في العام 1934 إثر حرب ضروس بين البلدين.

وكان من الحكمة تمكن اليمن من تأجيل التوقيع على هذه المعاهدة النهائية للحدود إلى هذا الوقت الذي بلغت فيه ذروة مجدها في حين كانت الضغوط السعودية محدقة عليه للتوقيع مثل هذه المعاهدة عقب الحرب اليمنية في صيف 1994. مستغلة الضعف اليمني في ذلك الوقت للحصول على أكبر قدر ممكن من التنازلات اليمنية بشأن الحدود، وتجسد ذلك بقبول صنعاء التوقيع على (مذكرة التفاهم) مطلع العام 1995 مع الرياض بقصد التهيئة النفسية للمواطن اليمني بهذا الشأن وأيضا استعادة الأناضال بعد تلك الحرب التي كلفت اليمن الكثير ماديًا وبشريًا.

ويرى دبلوماسيون عرب في صنعاء أن التوقيع على هذه المعاهدة الحدودية انطلقت من قناعة الطرفين اليمني والسعودي في ضرورة حسمها في الوقت الحاضر لما تمتلكه قيادتا البلدان من مؤهلات قد لا تتكرر لحسم هذه القضية الساخنة، فالرئيس اليمني علي عبد الله صالح امتلك من مقومات القوة والثغور والرضا الشعبي ما يجعله الوحيد

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي

لم يكن التوقيع على المعاهدة النهائية للحدود بين اليمن والسعودية بالأمر الهين على الطرف اليمني على الأقل، في هذا الوقت الذي لا يزال المواطن اليمني يعاني الجراحات العميقة التي خلفتها السياسة السعودية عليه منذ حرب البلدين في العام 1936 وحتى وقتنا الحاضر.

ورغم ذلك فقبول التوقيع على هذه المعاهدة الحدودية بالتراضي الشعبي الكبير ولم تظهر حتى الآن ردود أفعال معاكسة لها من أي طرف إلا في إطار المطالبة بالكشف عن بنود المعاهدة ونشر نصها الكامل على الجمهور للتعامل مع هذه القضية الحساسة بشفافيتها لأنها قضية مصيرية لا تخص شخصاً بعينه وإنما تهم الشارع اليمني بأكمله.. هذا الترحيب الشعبي الحار جاء من قبيل الهروب إلى المستقبل وتخطي معوقات الحاضر إيماناً منه بأهمية تطبيع العلاقات اليمنية-السعودية ونزع فتيل التوتر الدائم بين البلدين الجارين لا تطبيع ذلك من انعكاسات إيجابية على البلدين.

ويعتقد الكثير من المراقبين للوضع في اليمن أن التوقيع على هذه المعاهدة الحدودية بحسب للرئيس علي عبد الله صالح في جراته على التدخل السياسي لاتخاذ هذا القرار الحاسم لشكلة الحدود واقتناص الفرصة المناسبة لحسمها بعد أن جلبت الوبال على اليمن خلال العقود الستة الماضية، ولم يتجرأ أحد من الزعماء اليمنيين على التفاوض بشأنها أو المساومة من أجلها.

والأكثر غرابة في الشارع اليمني كما في الشارع السعودي على السواء الفجائية في الإعلان عن التوقيع على هذه المعاهدة بدون مقدمات أو إرهابات أو حتى بوادر انفراج في

## لنشرها رواية «تتهكم على بعض الآيات القرآنية» صحيفة «الثقافية» في اليمن تواجه انتقادات البرلمان

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي

ناقش مجلس النواب في اليمن أمس قضية نشر صحيفة «الثقافية» اليمنية رواية «صنعاء».. مدينة مفتوحة» للروائي اليمني الراحل محمد عبد الولي، وطالب بعض أعضاء مجلس النواب برفع دعوى قضائية ضد الصحيفة لنشرها هذه الرواية التي تسيء إلى الذات الإلهية وتشتمك على بعض الآيات القرآنية حسب قولهم.

وعلمت «القدس العربي» أن عضواً برلمانها بارزاً ينتمي إلى كتلة الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) تبنى بنفسه مناقشة هذه القضية في المجلس النيابي وأيضاً مهمة رفع الدعوى القضائية ضد الصحيفة رغم أن الصحيفة رسمية وتتمتع وزارة الإعلام وهي المرة الأولى التي يتم فيها مناقشة قضية نشر في مجلس النواب للمرة الأولى التي تتبنى فيها جهة رسمية رفع دعوى قضائية ضد صحيفة رسمية. وقد جرى العرف اليمني أنه إذا صدر من أي صحيفة إساءة لأحد أو لروايات الدينينة أو الوطنية فإن وزارة الإعلام في المعنية برقع مثل هذه الدعوى القضائية بحكم أنها حامية القانون الخاص بالصحافة والنشر.

وأكد رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» سمير رشاد اليوسفي لـ«القدس العربي» أنه لم ينشر نصا مخطوطاً أو رواية ممنوعة حتى يتحرك مجلس النواب مناقشة ذلك في جلسة الأسس. وقال كل ما قلنا به هو إعادة نشر رواية «صنعاء».. مدينة مفتوحة» التي قامت بطباعتها في وزارة الإعلام والثقافة نفسها في الثمانينات ولا زالت متداولة بشكل طبيعي في المكتبات اليمنية.. وقال «اعتقد أن السبب لهذه الضجة ليس إعادة نشر هذه الرواية في الصحيفة وإنما كان النشر الذريعة لحاولته الحد من الحرية الثقافية التي تتمتع بها الصحيفة حيث استطاعت أن تفرض نفسها على مختلف مناصريها ومشاريعها وتقدير معطف المثقفين اليمنيين في مختلف مناطقهم وساحلهم والصحافة السياسية».. جدير بالذكر أن صحيفة «الثقافية» التي تصدر في مدينة تعز تعد الصحيفة الثقافية الرسمية الوحيدة التي تتمتع بالاستقلالية عن غيرها وتتمتع بقدر كبير من الانفتاح والحرية في النشر حتى أنها ناقشت خلال مسيرته نشاطها العديد من القضايا الثقافية والاجتماعية التي كانت من المحظورات غير المعلنة في الصحافة اليمنية الرسمية وغير الرسمية.

## حكومة الخرطوم تؤكد للمبعوث الأمريكي جديتها في تعديل قانون النظام العام

حكومة الخرطوم وحركة الدكتور جون قرنق علاوة على دعم برنامج السلام من الداخل وإعادة التاهيل والتنمية والساعات الإنسانية لإيصال الغذاء إلى كافة المنطقتين من الحرب بين أسمره والجنوب والشمالية، وعلى صعيد متصل.. بحثت اللجنة المكلفة بوضع قانون اتحادي للنظام العام تجريبية ولاية الخرطوم في هذا المضمار، وقال الشيخ عبد الجليل الكاروري رئيس اللجنة بأن دراسة قانون النظام العام بولاية الخرطوم قصد منه تقييم التجربة الماضية بهدف وضع نموذج جديد يتجاوز سلبيات الماضي مؤكداً بأن اللجنة ستجتمع الثلاثاء المقبل لتقييم قانون النظام العام بولاية الجزيرة.. وأضاف بأن اللجنة ستتمكن بعد بحث قانوني ولاية الخرطوم وولاية الجزيرة من إعداد قانون اتحادي لنظام العام يستوعب كافة القوانين السابقة، وأضاف قائلاً بأن اللجنة ستجلب ما ستوصل إليه بشأن الملاحظات حول قوانين النظام العام إلى لجنة فنية لإقتراح مواد تتم دراستها بهدف رفع التقرير الختامي.

وكان موقعه الإدارة الأمريكية جونسون قد طلب خلال لقائه بوزير العدل السوداني ضرورة تعديل قانون النظام العام السوداني الذي ترفضه قوى المعارضة السودانية بسبب التجاوزات الواسعة لممارسات النظام العام.

للقضايا الخلافية بين البلدين التي تحول دون تطبيع العلاقات وعودتها لصورتها الطبيعية. ونوه على عثمان بالجهود التي تبذلها حكومة الخرطوم لدفع عملية السلام والوفاق الوطني وصولاً للتسوية السياسية الشاملة في السودان.

وأوضح نائب البشير بأن الحكومة السودانية تولي اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام وترحب بكل المبادرات والجهود المبذولة مشيراً إلى مساعي الحكومة بتوقيع اتفاقية الخرطوم للسلام ووقف إطلاق النار والاتصالات المستمرة التي تجريها الحكومة الخرطوم مع دول وشركاء الإيقاد.

وأشار الأستاذ علي محمد عثمان ياسين وزير العدل السوداني بالجهود التي يقوم بها مبعوث الإدارة الأمريكية وتفهمه للأوضاع السياسية في السودان، وقال وزير العدل الكيني دانيال أراب تياحت مع جونسون بأن المبعوث تفهم وجهة نظر السودان وحيدته في وضع حد للممارسات المتعلقة بالاحتجاز للأطفال والنساء بجانب تبني وزارة العدل للموضوع ومتابعته للاحداث في السودان من خلال الوجود في المناطق التي يقال يحدث مثل هذه الممارسات فيها.

ومن جانبه.. أكد المبعوث جونسون على اهتمام الإدارة الأمريكية بالجهود التي تبذلها حكومة السودان إلى جانب جديتها المسؤولة في

## الاتحاد الاوروبي يدعوها الى الامتناع عن التصعيد اريتريا تعترف بانسحاب قواتها من مدينة تيسيني وتوقع رد اثيوبي اجابي على اقتراح وقف اطلاق النار



جندي اريتري يسير في أحد شوارع مدينة زلامبيسا على الحدود مع اثيوبيا

أسمره - ادريس ابايا - اف ب: اعلن المتحدث باسم الرئاسة اريتريه يمان غيرميسكيل وكالة فرانس برس ان القوات الارترية انسحبت أمس الأربعاء من مدينة تيسيني (جنوب غرب) امام تقدم القوات الاثيوبية.

وقال «بعد أن فشلت في محاولتها الاستيلاء على ميناء عصب (الجبهة للثوار) وتكبدت خسائر فادحة في أعقاب التقدم الاخير للقوات اريتريه على الجبهة الوسطى في سينا في تحاول القوات الاثيوبية فتح جبهة جديدة غرباً».

وقبل ساعات أعلنت ادريس ابايا انها استولت على مدينة تيسيني في هجوم مضاد ردا على «الهجمات اريتريه» التي وقعت الاسبوع الماضي.

وكانت القوات الاثيوبية استولت على تيسيني مرة اولى في ايار (مايو) في إطار الهجوم الواسع النطاق الذي شن في 12 ايار (مايو) الماضي. وفي السادس من حزيران (يونيو) اكدت اريتريا انها الحققت بأدب ابايا هزيمة كبيرة في هذه المدينة لكن اثيوبيا نفت ذلك مؤكدة ان قواتها انسحبت من المدينة. وعلن وزير الخارجية اريتري هابلي ولدنساى خلال مؤتمر صحافي «بأنسبب اليأس ليس المهم البقاء في مواقعنا او انسحابنا منها. المشكلة هي ضرب الجيش الاثيوبي في الوقت والمكان المناسبين».

ومن جهة أخرى اعتبر وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين امس الأربعاء ان بلاده سترد بطريقة ايجابية «على الاقتراح ايجابي فأقول نعم. اعتقد انه سيكون ايجابياً».

وقال مسفين في حديثه لوسائل الاعلام «إذا طلبتم رأيي الشخصي حول ما اذا كان رد الحكومة الاثيوبية على الاقتراح ايجابياً فأقول نعم. اعتقد انه سيكون ايجابياً».

لكنه اضاف «الامر يعود إلى الحكومة الاثيوبية لاتخاذ قرار حول هذا الاقتراح بعد المناقشات».

وتابع الوزير ان رد ادريس ابايا سيصدر «في الايام المقبلة قبل نهاية الاسبوع» موضحاً ان مجلس الوزراء اجتمع بعد ظهر الأربعاء، وكان الوزير الاثيوبي تراس وفد ادريس ابايا في المحادثات السلام غير المباشرة في العاصمة الجزائرية.

وقال سيوم مسفين ان «اثيوبيا صادقة حين تقول انها تريد نهاية سلمية لازمة»، ويتناول اتفاق وقف الأعمال الحربية

## المعارضة السودانية تبلغ وفد كارتر بعدم جدوى قيام الانتخابات الرئاسية

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن وفد من مركز كارتر الذي يزور الخرطوم حالياً بأن زيارتهم للسودان جاءت تلبية لدعوة من حكومة البشير للتشاور حول مساهمهم في مراقبة الانتخابات الرئاسية في السودان خلال تشرين الاول (أكتوبر) القادم، وأشار الوفد إلى أنهم اجتمعوا برئيس الهيئة العامة للانتخابات في السودان عبدالنعم النحاس وتفاوضوا معه حول مسألة الانتخابات السودانية ومسألة نزاهتها بعد اعتراض على القوى المعارضة على برامجهم.

## د. ماديو: المؤتمر العام للأمة مرتبط باتساع الحريات

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال الدكتور موسى ماديو المتحدث باسم حزب الأمة المعارضة بأن حزبه يقبل مبدأ الجبهة الوطنية العرضية التي يقودها الرئيس البشير إذا كان الغرض منها تكوين جبهة عريضة فعلاً. مشيراً إلى أن الدعوة للجبهة الوطنية مرفوضة إذا كانت تعني مجرد قبول المعارضة السودانية للحكومة البشير وكشف ماديو تفاصيل مذكرة سياسية سلمها المبعوث المهدي رئيس حزب الأمة للمبعوث اريترى جونسون لدى لقائه بالبشير في القاهرة خلال الأسبوع الماضي. وأوضح ماديو بأن المذكرة تناولت الأوضاع في السودان وأفاق العمل السياسي للمشكل السوداني مؤكداً بأن المذكرة اشكلت فصليات هامة لجوانب العلاقات السودانية.

وقال ماديو بأن المؤتمر العام لحزب الأمة لم يحدد له موعداً حتى الآن مشيراً إلى أن ذلك يعتمد على الوصول

## 18 منظمة مصرية وعربية لحقوق الانسان تطالب المؤتمر القطري لحزب البعث الافراج عن المعتقلين السياسيين

القاهرة - «القدس العربي»:

قام ممثلو ثمانى عشرة منظمة لحقوق الانسان في مصر وعدد من الجود العربية بتسليم السفير المصري بالقاهرة مديو ابو صاحج رسالة مفتوحة موجهة منهم إلى اعضاء المؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي سيبدأ اجتماعاً في بغداد السبت، مطالين بالافراج عن المعتقلين السياسيين وتطبيق الديمقراطية ونشر الحريات العامة في سورية، وفيما يلي نص الرسالة:

تبعت اليكم المنظمات العربية لحقوق الانسان باحر تعازيها في وفاة الرئيس حافظ الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، وتطلع المنظمات الوطنية على هذه الرسالة إلى القيادة السودانية التي سيجري انتخابها. أملة أن يكون ملف التطور الديمقراطي وتعزيز حقوق الانسان على رأس اولوياتها واولويات مؤتمركم.

ان حزبتكم حين رسم لنفسه دور «الحزب القائد للدولة والمجتمع» حسب المادة الثامنة من الدستور السوري، قد وضع على عاتقه مسؤولية خاصة، مطالباً بحملها امام التاريخ.

ان ما يتابعنا عن الانتخابات التمهيدية الحزبية لاختيار اعضاء مؤتمركم، ودعمكم إلى الشفافية ومشاركة الفساد والانتقال بسورية إلى المرحلة الجديدة، يشجعنا على ان نتوجه اليكم بهذا الخطاب، وان نثومس في المؤتمر ارادة التغيير المطلوبة لهذه المرحلة التاريخية الانتقالية التي تمر بها سورية.

لا شك انكم تتركون عظم المسؤولية للمقاة على عاتقكم في هذه المرحلة، وانتم ترمسون الخطوط السياسية المستقبلية لبلادكم لتسلسل القادمة وتراجمون تجربة الماضي، خاصة وان مؤتمركم يتعقد بعد انقراض طويل، حدثت خلاله متغيرات هائلة في العالم التي يظن انها في الوضع في سورية، في نفس الوقت الذي بدأ فيه جيل جديد في تسلّم مقاليد الأمور على عدة مستويات لصنع القرار قبل وفاة الرئيس حافظ الأسد.

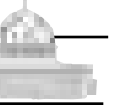
ان منظمات حقوق الانسان العربية الموقعة على هذه الرسالة ترغب في عرض عدد من القضايا

المتعلقة بالحريات الاساسية وحقوق الانسان في سورية، وهي حين تخاطبكم بهذه الطريقة المفتوحة والصريحة فانها تسعى جادة ان تتوجه اليكم فرداً فرداً لانها متيقنة بانها ستجد لديكم ارادة التغيير السياسي، فضلاً عن ان هناك الشبان من عتقل من السياسيين الذين اطلق سراحهم، لكنهم ما زالوا محرومين من الحقوق المدنية بموجب احكام محكمة أمن الدولة العليا، ومنوعين من الإنسجام والفرصة والتكريم من قبل قادتهم، واننا ندعوكم من خلال هذه الرسالة إلى ايجاد حل سريع لشكثة هؤلاء المواطنين الذين انشبتت حقوقهم مرتين: مرة باعتقالهم لاجال طويلة وبدون سند قانوني، ومرة اخرى بترحيلهم من حق المواطنة الذي كمله لهم الدستور السوري المنتشرين في كافة اصقاع الارض، الانشغال والانسداد الحصول على وثيقة سفر وحرية التنقل والعمل.

ثمّة قضية أخرى نود ان نثيرها هنا، وهي قضية المنفيين الطوعيين والملاحين من صفوف المعتقلين والتهنئين السوريين المنتشرين في كافة اصقاع الارض، لقد باتت ضرورية ايجاد حل يضمن حدان لثيف العقول في سورية، ويمكن هؤلاء المواطنين من عودة مشرفة وكريمة إلى بلادهم للاسهام في توظيفها وذلك من خلال عفو عام لا يعتمد البوابة الأمنية كشرط للعود.

ان مجتمعنا ديمقراطياً تنشط فيه منظمات المجتمع المدني وتسوده الشفافية، لقادر على مواجهة الاعداء والاضغوط الخارجية أكثر بكثير من مجتمع يسوده الخوف، وتختفى فيه الحسب السياسي، ويغيب عنه القضاء المستقل لحساب الاستبدادية والاجهزة الامنية، وتتمسك بسجون مناضلين من اجل الديمقراطية وصد الشروع الصهيوني، من هنا نتوجه اليكم ان تولوا هذا الامر ما يستحقه من عناية وامعية، وخاصة بتطوير قانون الجمعيات الذي يعود الى 1953م والذي لا يعد يتلاءم مع متطلبات العصر والتغيير في سورية.

ان زملائنا المدافعين عن حقوق الانسان في سورية، قد تعرضوا إلى الملاحقة والسجن منذ عام 1991، وما زال بعضهم رهن الاعتقال حتى تاريخ



# الحداد الإعلامي في لبنان يتواصل ويافطات سود وصور الأسد الأب ونجله رفعت بكثافة في بيروت

بيروت - «القدس العربي»

- من ندى عبد الصمد:

يستمر الحداد الرسمي العام في لبنان حتى الأحد المقبل وتستمر وسائل الإعلام اللبنانية في بث الآيات القرآنية وبعضها اختيار الموسيقى الكلاسيكية بينما تولت محطة المستقبل المملوكة من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري البث المتواصل لصور الرئيس السوري حافظ الأسد مترافقة مع موسيقى كلاسيكية وسط شرفاء تكرر على شاشة المحطة المذكورة «بشار المستقبل» ومقابلات مع سوريين في دمشق تعكس الاطمئنان لان الحركة هي في يد امينة وفق ما قالت إحدى الدمشقيات، كما بثت المحطة المذكورة صور بشار الأسد في خلال جولته الخارجية الأخيرة على خلفية علم سورية.

ومعلوم ان علاقات الرئيس الحريري بنجل الرئيس السوري شابهة فنور في آخر ولاية الرئيس الحريري قبل عامين بينما عرفت علاقته مع نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام بالمتنازلة إلا ان الحريري عاد وعقد لقاءات معدودة مع نجل الرئيس السوري مؤخرًا.

ويؤشر تعاطي وسائل إعلام الرئيس الحريري مع ترشيح بشار الأسد للرئاسة في سورية ومع مجمل الحدث السوري بطريقة متمايزة عن تعاطي المؤسسات الرئيفة والكتوية والمسموعة الأخرى إلى رغبة في تعزيز ما بدا من تحسن في العلاقة بين بشار والحريري من دون ان تعزز التوقعات باحتمال عودة الحريري رئيسا للحكومة بعد اشهر ولاسيما ان الانتخابات اللبنانية يجب ان يتبعها تشكيل الحكومة في حدود ايلول (سبتمبر) المقبل إذ لا مواتر حتى الآن إلى ان العلاقة بين الرئيس والحريري تبقى السليمة كما في عهد الحريري الذي ارتقت إلى هذا المستوى من الرعية حتى الآن.

اما الإذاعات فقد اكتفت بيت الأخبار في وقتها بالعودة عن غير اعلانات تجارية وتوثقت بث الموسيقى الكلاسيكية وبغيت بث الآيات القرآنية وذلك حسب هوية الإذاعة والمكان.

وانتشرت في بيروت صور الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد مع نجله بشار مطفوعة يعلم سورية ومهداة من جمعية الشارعية الخيرية الإسلامية وهي منظمة الاحياء الذي كان له نائب في البرلمان اللبناني الا انه سقط في احريرة انتخابات.

وتشير التحركات العلنية للتنظيم المذكور إلى بدته استعدادات لاعادة خوض المعركة الانتخابية عن دائرة



من اليمين إلى اليسار الجنرال اصغ شوكت ونائب الأمين العام لحزب البعث السوري عبد الله الاحمر ونائب الرئيس عبد الحلیم خدام ووزير مشاركة ورئيس مجلس النواب عبد القادر قدورة يتقبلون التعازي بوفاء الرئيس حافظ الأسد (أب ب)

القسم الأكبر من صفحاتها لنشر صور يوم التشيع بين دمشق والقرداحة مبرزة مظاهر التأييد لنجل الرئيس السوري حافظ الأسد. وقد حملت الصحف اللبنانية العنوان نفسه تقريبا وجاء في (النهار) «سورية مشئت خلف الأسد من دمشق الملصق شعارا».

وفي بعض المستديرات الرئيسية في بيروت رفعت صور كبيرة للرئيس السوري مع نجله، حتى ان بعض المسؤولين الكبار تولوا تقبل التعازي في منازلهم على رأسهم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

واقدمت مجالس عزاء في بعض الاحياء فيما سار عمال سوريون في بعض الشوارع في بيروت ورفقا اعلام الأسد الأب وابنه، ولولحظ وجود اعلام سود على بعض اعمدة الكهرباء في بعض الشوارع الرئيسية في العاصمة كما لولحظ ان الصور التي كانت مرفوعة في بيروت للرئيس السوري المتوفى نالت بشارات سود.

اما الصحف اللبنانية فقد افرزت



من اليمين إلى اليسار الجنرال اصغ شوكت ونائب الأمين العام لحزب البعث السوري عبد الله الاحمر ونائب الرئيس عبد الحلیم خدام ووزير مشاركة ورئيس مجلس النواب عبد القادر قدورة يتقبلون التعازي بوفاء الرئيس حافظ الأسد (أب ب)

توقعت تتصل بمرحلة ما بعد الرئيس السوري حافظ الأسد بالنسبة للبنان، وما كتب حتى الآن تميز بالإجماع على ضمون الإضاءة ببشار الأسد وتجربته في لبنان منذ استلامه الملف اللبناني

## وفود سورية تقدم تعازيها في وفاة الرئيس السوري الى نجله بشار

دمشق - اف ب: وقد انهالت من الوفود المهنية والسياسية السورية امس الاربعاء لتقديم التعازي في وفاة الرئيس حافظ الأسد والتعبير عن لولائها لنجله بشار الأسد المرشح الرسمي لخلافته.

ودقق مسؤولون سياسيون وسكروين ووفود تمثل النقابات والمنظمات المهنية والحرفية من جميع أنحاء سورية إلى القرداحة مسقط رأس الرئيس السوري الراحل في شمال البلاد.

وتلقى بشار الأسد برفقة نائب الرئيس عبد الحلیم خدام ووزير مشاركة ورئيس مجلس الشعب (البرلمان) عبد القادر قدورة والأمين المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر التعازي في منزل أسرة الأسد. وقد صافح المسؤولون بشار الأسد (34 عاما) وتبادل بعضهم كلمات معه.

## اسرائيل تتطلع الى مبادرة سلام من بشار الأسد

القدس - من ميغان غولدين:

يأمل الاسرائيليون ألا يحزنو الزعيم السوري الجديد بشار الأسد حزنو والده الراحل في مواقفه التفاوضية مع اسرائيل وان يتحرك باتجاه السلام بعد ان يرسخ سلطته. ويتخذ مسؤولون ومحللون ان ثقافة حتى يمكن تحقيق الرخاء لبلده المنهك اقتصاديا.

وقال موسى ماعوز الخبير في شؤون سورية بالجامعة العبرية «سيرغب بشار في تأكيد نفسه.. كيف يحدث هذا.. بتحسين الاقتصاد.. وكيف يتم هذا.. بالسلام مع اسرائيل».

ويعتقد المسؤول الإسرائيلي البارز ان بشار قد يستغرق وقتا طويلا في توطيد سلطته بدرجة كافية تمكنه من السير في نهج السلام الصعب. قال «ولا يتحتم على بشار النظر في قضايا سورية الداخلية ولن يكون لديه وقت كاف و طاقة لاتفاق سلام مع اسرائيل». واستطرد قائلا انه قد تمر شهور وربما سنوات قبل ان يتمكن من القبض على زمام الامور بدرجة تمكنه من الاشتراك في المفاوضات السورية مع اسرائيل.

وقال بشارك في تصريحه الى التلفزيون الرسمي «أمل بان يعمل بشار الأسد لما فيه خير سورية وبأن يحمل اليها انفتاحا على العالم وبأن يجلب السلام الى الشرق الاوسط وهو سلام يمكن ان تستفيد منه على حد سواء كل من سورية واسرائيل».

وجاء كلام بشارك بعد انتهاء مراسم تشييع الرئيس السوري في القرداحة في شمال اسرائيل.

وكان بشارك علق الالحد على وفاة الرئيس السوري قائلا انها «تشكل نهاية مرحلة» مضيفا «نحن بمواجهة شرق اوسط مختلف».

واضاف «الصعب التكهّن حول تطورات الاوضاع غير اننا نعتقد ان الامور لن تستمر على حالها واننا سنواجه تغييرات في عدد من المجالات».

ويذكر ان المفاوضات بين سورية واسرائيل انطلقت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ثم عادت وتوقفت في كانون الاول (ديسمبر). وفي فقاوضات السلام مع سورية «انه يختلف تماما من والده ليس فقط لانه اصغر سنا بل ايضا ثقافته من ناحية شخصيته من ناحية أخرى».

ونقلت صحيفة (يديوت احروروت) عن وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي قوله انه غير واضح ما اذا كان بشار مستقربا من اوضاع ايجابية مع اسرائيل.

وقال ليفي في مؤتمر صحافي في لوكسمبورغ حيث حضر اول مجلس شراكة بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «نأمل ان يختار الرئيس الجديد، وهو شاب لديه توجه أكثر انفتاحا على العالم، طريق السلام».

ويبدو وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد الذي ووري في امس الثلاثاء «قال ليفي انه لا يعتقد ان سورية تحت قيادة ابته بشار سيكون لديها النية نفسها في انضي على طريق» المواجهة مع اسرائيل وهو الطريق الذي لم يكن ناجحا بالنسبة لها على الصعيد السياسي والاقتصادي وقال ان سورية لا تتعج نجاحا اقتصاديا وديمقراطيا.

واضاف ان بشار الأسد «لم يعد وبشار لبنان اعتبر ليفي انه مع انسحاب القوات الفلسطينية من جنوب لبنان ان اعداء اسرائيل «لم يعد لديهم أي ميرر لهاجمتنا». وقال محذرا «يلعب كل من يتجاسر

قبل أكثر من عامين، ولم تصل التحليلات الى مستوى ايراد معلومات حول طبيعة التوجهات المتعلقة بليان وما يمكن ان تكون عليه وذلك بانتظار تظهير الصورة.

## وفود سورية تقدم تعازيها في وفاة الرئيس السوري الى نجله بشار

دمشق - اف ب: وقد انهالت من الوفود المهنية والسياسية السورية امس الاربعاء لتقديم التعازي في وفاة الرئيس حافظ الأسد والتعبير عن لولائها لنجله بشار الأسد المرشح الرسمي لخلافته.

ودقق مسؤولون سياسيون وسكروين ووفود تمثل النقابات والمنظمات المهنية والحرفية من جميع أنحاء سورية إلى القرداحة مسقط رأس الرئيس السوري الراحل في شمال البلاد.

وتلقى بشار الأسد برفقة نائب الرئيس عبد الحلیم خدام ووزير مشاركة ورئيس مجلس الشعب (البرلمان) عبد القادر قدورة والأمين المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر التعازي في منزل أسرة الأسد. وقد صافح المسؤولون بشار الأسد (34 عاما) وتبادل بعضهم كلمات معه.

## اول مقابلة حية للتلفزيون الاسرائيلي من سورية

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

## ليفي: اسرائيل تأمل ان ترى قريبا مع بشار الأسد «خطوات على طريق السلام»

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

وقال ليفي في مؤتمر صحافي في لوكسمبورغ حيث حضر اول مجلس شراكة بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «نأمل ان يختار الرئيس الجديد، وهو شاب لديه توجه أكثر انفتاحا على العالم، طريق السلام».

ويبدو وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد الذي ووري في امس الثلاثاء «قال ليفي انه لا يعتقد ان سورية تحت قيادة ابته بشار سيكون لديها النية نفسها في انضي على طريق» المواجهة مع اسرائيل وهو الطريق الذي لم يكن ناجحا بالنسبة لها على الصعيد السياسي والاقتصادي وقال ان سورية لا تتعج نجاحا اقتصاديا وديمقراطيا.

واضاف ان بشار الأسد «لم يعد وبشار لبنان اعتبر ليفي انه مع انسحاب القوات الفلسطينية من جنوب لبنان ان اعداء اسرائيل «لم يعد لديهم أي ميرر لهاجمتنا». وقال محذرا «يلعب كل من يتجاسر

يأمل ان يقابل الرئيس الجزائري خلال زيارته لباريس مسؤول اسرائيلي: نتوقع «تشددا» في الموقف السوري

باريس - اف ب: صرح السفير الإسرائيلي في فرنسا الياهو بن اليسار صباح امس الاربعاء ان اسرائيل تتوقع «تشددا» في الموقف السوري بعد رحيل الرئيس حافظ الأسد واختيار ابته بشار خليفة له.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

## اول مقابلة حية للتلفزيون الاسرائيلي من سورية

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

## ليفي: اسرائيل تأمل ان ترى قريبا مع بشار الأسد «خطوات على طريق السلام»

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

يأمل ان يقابل الرئيس الجزائري خلال زيارته لباريس مسؤول اسرائيلي: نتوقع «تشددا» في الموقف السوري

باريس - اف ب: صرح السفير الإسرائيلي في فرنسا الياهو بن اليسار صباح امس الاربعاء ان اسرائيل تتوقع «تشددا» في الموقف السوري بعد رحيل الرئيس حافظ الأسد واختيار ابته بشار خليفة له.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

## اول مقابلة حية للتلفزيون الاسرائيلي من سورية

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

## ليفي: اسرائيل تأمل ان ترى قريبا مع بشار الأسد «خطوات على طريق السلام»

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

يأمل ان يقابل الرئيس الجزائري خلال زيارته لباريس مسؤول اسرائيلي: نتوقع «تشددا» في الموقف السوري

باريس - اف ب: صرح السفير الإسرائيلي في فرنسا الياهو بن اليسار صباح امس الاربعاء ان اسرائيل تتوقع «تشددا» في الموقف السوري بعد رحيل الرئيس حافظ الأسد واختيار ابته بشار خليفة له.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

## اول مقابلة حية للتلفزيون الاسرائيلي من سورية

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

## ليفي: اسرائيل تأمل ان ترى قريبا مع بشار الأسد «خطوات على طريق السلام»

القدس - رويترز: اذاع تلفزيون اسرائيل الثلاثاء وصفا بأنه «اول ارسال مباشر من دمشق» وهو مقابلة عبر القمر الصناعي مع عضو عربي بالكنيست الاسرائيلي ممن حضروا جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

يأمل ان يقابل الرئيس الجزائري خلال زيارته لباريس مسؤول اسرائيلي: نتوقع «تشددا» في الموقف السوري

باريس - اف ب: صرح السفير الإسرائيلي في فرنسا الياهو بن اليسار صباح امس الاربعاء ان اسرائيل تتوقع «تشددا» في الموقف السوري بعد رحيل الرئيس حافظ الأسد واختيار ابته بشار خليفة له.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

وقال السفير ردا على سؤال لاناة اوروب-1 عن بشار الأسد «انه رئيس لم يصبح بعد رئيسا، رئيس ليست له خبرة كبيرة وعليه ان نبغث اقدمه في السلطة».

واضاف بن اليسار «لم اصقق ابدأ ان مسجد ارك جنوبي طهران احتفالاً بتأييني للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حضره العديد من الشخصيات السياسية والدينية والدبلوماسية. وشارك في حفل التأيين الذي دعا اليه السفير السوري في طهران احمد الحسن، حجة الاسلام محمد قليبقاني رئيس مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامني ورئيس الجمهورية السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني والعديد من الوزراء والنواب.

## الفلسطينيون يتحدثون عن بداية غير جيدة لمفاوضات واشنطن عرفات يلتقي كلينتون اليوم في محاولة لإخراج عملية السلام من مأزقها

■ غزة- واشنطن- أف ب- رويترز: نكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غرزة أمس الأربعاء متوجهاً إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الخميس من أجل دفع عملية السلام.

ورافق عرفات كل من أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ونجيب أبو ردينة مستشار الرئيس عرفات.

وسكان الزعيم الفلسطيني رجا زيارته إلى واشنطن التي كانت مقررة الأربعاء 24 ساعة بسبب جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد.

وعاد عرفات إلى غزة مساء الثلاثاء قادماً من دمشق بعد مشاركته في تشييع جثمان الرئيس حافظ الأسد.

وكانت بدأت في واشنطن الأشارة لمفاوضات بعيداً عن الإصواء بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية من دون أي تفاؤل بتحقيق نتائج ملموسة محتملة.

بعبدين عن المضمون.. وأضاف دحلان هو أحد المفاوضين الرئيسيين في المحادثات التي انطلقت الثلاثاء وتبحث في التوصل إلى اتفاق نهائي بين الطرفين بحلول 13 أيلول (سبتمبر) المقبل بل تلمس جدية لدى الجانب الإسرائيلي حتى في ما يتعلق بفتح الانسحاب الثالث، من أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وتشمل المفاوضات التي انضم إليها اسم البعث الأمريكي دنيس روس مسألة تنفيذ انسحاب إسرائيلي من باقي مناطق الضفة الغربية وإطلاق سراح معتقلين إضافة إلى قضايا الوضع النهائي المتعلقة خصوصاً بالقدس والأجنتين والمستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

وأكد مفاوضون فلسطينيون لوكالة فرانس برس أن محادثات الوضع النهائي «لم تشهد بداية جيدة أيضاً» وأوضح هؤلاء ان إسرائيل «تسعي بذلك إلى تعطيل المحادثات والدفع لعقد قمة ثلاثية تضم الرئيس الفلسطيني

ياسر عرفات والأمريكي بيل كلينتون وجنارته الرئيس السوري حافظ الأسد امس الأول.

وقالت المصادر الفلسطينية ان انقساماً امس الأول إلى مجموعتين احدهما للتفاوض على قضايا الوضع النهائي، وكان بولنغ والأخرى للتفاوض على القضايا المتبقية من الاتفاقيات السابقة في قاعدة اندروز الجوية القريبة في ضاحية ماريلاند.

ويأس المفاوضات التي تجري هذا الأسبوع في الجانب الإسرائيلي وزير الامن العام شلومو بن عامي وفي الجانب الفلسطيني رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (أبو علاء).

ومتطماً حدث في الماضي في المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية تحسوا الولايات المتحدة فرض تعميم اعلاي كامل اعتقاداً بان العزلة والبعيد من وسائل الاعلام يساعد في احراز تقدم.

وقال ريك «لا تتوقعوا بيانات بشأن

هذه المحادثات... ان ما نزيد هو ان نرى الطرفين يعلنان معاً للتحرك إلى الامام نحو اتفاقية للتوصل النهائي».

وقال «ان الوضع يشبه الحجر الصحي الكالم».

وأضاف «انهم يعملون وفقاً لبدأ ان هذا سيكون بعيداً عن عيون الرأي العام».

وكان التعيين ناجحاً على نحو غير عادي في جولات المحادثات السابقة تاركاً الرأي العام في الظلام بصفة عامة فيما يتعلق بشأن ان كانت المفاوضات تحزراً أي نجاح.

وقال مسؤول امريكي كبير في الاسبوع الماضي ان المفاوضات لم تبدأ بعد في تناول قضية القدس حيث يستحيل فيما يبدو التوفيق بين طموحات الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتقول إسرائيل ان مدينة القدس بالكامل بما في ذلك القدس الشرقية العربية التي استولت عليها في حرب عام 1967 تم ضمها في وقت لاحق هي عاصمتها الابدية غير المقسمة.

وتطالب الفلسطينيون بالمدينة القديمة عاصمة لدولتهم الفلسطينية في المستقبل.

■ الناقورة (لبنان) - أف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان فريقاً من قوات الطوارئ الدولية استأنف قبل ظهر امس الأربعاء مع ضباط الطوارئ في تشييع الرثين السوري الراحل حافظ الأسد كما أعلن مصدر من قوات الطوارئ الدولية.

وجرى استئناف العمل امس الأربعاء انطلاقاً من بلدة ميس الجبل في القطاع الاوسط للحدود بين لبنان وإسرائيل.

وأكد مصدر من الفريق اللبناني لفرانس برس وجود ستة وخمسة وعشرون من الجانب الإسرائيلي على الحدود وذلك في مدي 75 كلم من اصل 130 كلم.

وأوضح العميد الركن أمين حطيط رئيس الفريق اللبناني لفرانس برس ان فريقه لحظ خرقاً إسرائيلياً للأراضي اللبنانية على مستوى ميس الجبل على ارض «طولها 200 متر وعرضها 14 متراً اقامت فيها إسرائيل طرفاً معبداً ومركزاً للراقية».

وقال «انه الخرق السادس الذي نسجله» منذ بدء خط

## استئناف اعمال التحقق من الانسحاب الاسرائيلي عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية

■ الناقورة (لبنان) - أف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان فريقاً من قوات الطوارئ الدولية استأنف قبل ظهر امس الأربعاء مع ضباط الطوارئ في تشييع الرثين السوري الراحل حافظ الأسد كما أعلن مصدر من قوات الطوارئ الدولية.

وجرى استئناف العمل امس الأربعاء انطلاقاً من بلدة ميس الجبل في القطاع الاوسط للحدود بين لبنان وإسرائيل.

وأكد مصدر من الفريق اللبناني لفرانس برس وجود ستة وخمسة وعشرون من الجانب الإسرائيلي على الحدود وذلك في مدي 75 كلم من اصل 130 كلم.

وأوضح العميد الركن أمين حطيط رئيس الفريق اللبناني لفرانس برس ان فريقه لحظ خرقاً إسرائيلياً للأراضي اللبنانية على مستوى ميس الجبل على ارض «طولها 200 متر وعرضها 14 متراً اقامت فيها إسرائيل طرفاً معبداً ومركزاً للراقية».

وقال «انه الخرق السادس الذي نسجله» منذ بدء خط

## باراك: الباب لم يغلق أمام المفاوضات مع شاس

انتخابات مبكرة امس الاول ان موعد الانتخابات سيحدد قريباً.

وقال لاذاعة الإسرائيلية «ان تشييع الثاني (توميفر) يمكن ان يكون مناسباً».

وتلقى زعيم حزب الليكود اليميني المعارض ارييل شارون مساء امس الاول يوسف الروحي الحزب شاس عوفادياً بهدف بحث اقامة تحالف مع حزبه استعداداً لاحتمال اجراء انتخابات مبكرة.

ورأى عدد كبير من كتاب الافتتاحيات امس الأربعاء في الازمة الحالية نهاية للاتلاف الحكومي.

وكتب ناحوم بارنيا في صحيفة (يديوت اهرنون) «الدفن الثاني: لقد حصل دفنان في الشرق الاوسط امس (...) دفن الرئيس السوري حافظ الأسد ودفن حكومة باراك-شاس».

من جهته كتب هيمي شاليك في صحيفة (معاريك) «ان كل العالم ضاق ذرعاً، من الازمة داخل الائتلاف كريمة».

ويعد شاس، ثالث حزب في البلاد مع 120 نائباً من اصل 120 في الكنيست.

وسيجد باراك نفسه وسط غالبية صحيفة غير قادرة على دعمه في سياسة السلام مع العرب في حال انسحاب شاس من الحكومة.

## القدس- أف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي

يهود باراك يقرّر في حال وافق باراك على صرف الاموال في الأيام المقبلة لشبته التعليمية التي تواجه الافلاس بسبب ادارتها المشكوك فيها.

وأفادت الصحافة امس الأربعاء ان باراك قرر الثلاثاء عدم قطع الحوار مع الوزراء المترددين ومواصلة المفاوضات.

لكن يبدو ان الرأي العام الاسرائيلي انشغل واسع بالانتزاع بين باراك وشاس حيث اظهر استطلاع لراي ان الاسرائيليين يؤيدون تشكيل ائتلاف يساري ضيق بدون حزب شاس.

وأفاد الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (الجمهور) لائتلاف الكومي 46,5% من الاسرائيليين يرغبون في تشكيل حكومة بدون احزاب دينية مقابل 39,1% ياملون في الائتلاف واسع. وكشف الاستطلاع الذي اجراه معهد (غالوب) أيضاً ان 57,6% من الاسرائيليين يفضلون تشكيل حكومة وحدة وطنية بين كتلت إسرائيل واحدة، بزعامة باراك وحزب الليكود.

ويبدأ الازمة الاسبوع الماضية حين صوتت شاس في قرارة لتهدية مع حزبين آخرين في الائتلاف على مشروع قانون لاجراء انتخابات مبكرة عرضه المين.

وأعلن أفيغور ليرمان زعيم حزب إسرائيل بيتونا (إسرائيل بيتنا، نواب) اليميني المتطرف الذي يحدد مشروع قانون حل الكنيست واجراء

## اسرائيل ستفرج عن ثلاثة معتقلين فلسطينيين

اضاف المصدر نفسه. واعلن باراك في المناسبة نفسها عزمه ترتيب الاوضاع القانونية لخمس الاف عامل فلسطيني يعملون بشكل غير شرعي في إسرائيل.

ويؤكد الفلسطينيون وجود حوالي 1600 معتقل سياسي في السجون الاسرائيلية.

وتفيد إسرائيل ان معظم هؤلاء «المعتقلين المنتمين» من الناشطين الاسلاميين الذين اوقفوا منذ 1993 على اثر العمليات الدامية التي نفذتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي.

## القدس- أف ب: أفادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية

ان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك أعلن خلال اجتماع الحكومة امس الأربعاء ان إسرائيل ستفرج عن ثلاثة اسرى فلسطينيين اعتقلوا لقيامهم بأنشطة مناهضة للاسرائيليين كبادرة حسن نية تجاه السلطة الفلسطينية.

وعزا باراك هذه المبادرة إلى حسن التعاون بين الاجزاة الامن الفلسطينية والإسرائيلية في مكافحة الشبكات الاسلامية المسلحة الذي اتاح مؤخرًا تفكيك خلية لـ «الجهاد الاسلامي» والحؤول دون وقوع اعتداءات كما

## اسرائيل ومصر تنفيان المشاركة في قمة رابعة

القاهرة - أف ب: أعلن النائب العربي الإسرائيلي صالح طريف امس الأربعاء ان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك يقترح عقد قمة رابعة تضم إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر للتوصل إلى اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني.

وفي ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أكد طريف انه «معرض على موسي بعض الأفكار التي يحملها من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي» خصوصاً اقتراح عقد القمة الرباعية.

وقال طريف ان «باراك يعتبر ان قمة جديدة لانقاذ عملية السلام على غرار كامب ديفيد (التي اتت في 1978 التي ابرام معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل) تشارك فيها مصر والولايات المتحدة وإسرائيل والفلسطينيين يمكنها ان تتخذ قرارات كبرى».

وأضاف ان «المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية (حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية) على مستوى كبار المسؤولين بين امس مازان ووزير الداخلية الاسرائيلي شلومو بن عامي وصلت إلى أقصى ما يمكن ان تصل اليه من اتخاذ قرارات والباقي وهو حوالي 10% يجب ان تتخذ فيه قرارات سياسية تاريخية على مستوى قيادة الجانبين».

وقد يصل إلى ابرام معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل من منضمه كريسيس الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات احتجاجاً على فتح قناة موزة في المفاوضات مع إسرائيل.

ويتولى وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي رئاسة الوفد الإسرائيلي إلى المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي بدأت امس الثلاثاء في واشنطن يرافقه عدد من الجنرالات في رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي ومسؤولون في الشين بيت (جهاز الامن الداخلي) والدبلوماسي عويد عيران.

## السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بالسعي الى تهويد القدس

■ غزة- أف ب: اتهمت السلطة الفلسطينية الثلاثاء الحكومة الاسرائيلية بمحاولات اضعاف طابع اسرائيلي ويهودي على المدينة المقدسة عبر الاستيطان وتطويق المدينة من سكاها الاصيلين.

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في بيت الشرق الاول لمركز الاضواء الفلسطيني حول مدينة القدس ان «المحاولات الاسرائيلية لاضفاء الطابع الاسرائيلي واليهودي على المدينة المقدسة عبر الاستيطان وتطويق المدينة من سكانها الاصيلين».

وأضاف الحسيني في مقتطفات نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية، لكن بالرغم من كل ما فعله الاسرائيليون فان العمل على الأرض من قبل الأفراد والمؤسسات خلق نتائج تشهدها الآن».

ومضى يقول «لقد أصبحت القدس قلب الصراع وهذا ما دفع الاسرائيليين في 1993 في اثن حملته واسعة من أجل سحب البساط من تحت المواطنين المقدسين سواء بسبب الهويات أو ببناء المزيد من المستوطنات وهدم وتدمير المنازل».

## القاهرة - أف ب: أعلن النائب العربي الإسرائيلي

يوليو احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني واحد مهندسي اتفاقات اوسلو رئاسة الوفد مع صائب عريقات ومستشار قريب من رئيس السلطة الفلسطينية محمد دحلان والمفاوض حسن مصطوف.

ومضى يقول «هذه القرارات يجب ان تتخذ على مستوى قيادة الجانبين. وهو ما يمكن لمصر ان تلعب فيه دورا كبيرا وهو ما يؤكد عليه باراك من ان الرئيس (المصري) حسني مبارك يمكن ان يقوم بهذا الدور لتحقيق التقدم المطلوب».

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في بيت الشرق الاول لمركز الاضواء الفلسطيني حول مدينة القدس ان «المحاولات الاسرائيلية لاضفاء الطابع الاسرائيلي واليهودي على المدينة المقدسة عبر الاستيطان وتطويق المدينة من سكانها الاصيلين».

وأضاف الحسيني في مقتطفات نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية، لكن بالرغم من كل ما فعله الاسرائيليون فان العمل على الأرض من قبل الأفراد والمؤسسات خلق نتائج تشهدها الآن».

ومضى يقول «لقد أصبحت القدس قلب الصراع وهذا ما دفع الاسرائيليين في 1993 في اثن حملة واسعة من أجل سحب البساط من تحت المواطنين المقدسين سواء بسبب الهويات أو ببناء المزيد من المستوطنات وهدم وتدمير المنازل».

## السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بالسعي الى تهويد القدس

■ غزة- أف ب: اتهمت السلطة الفلسطينية الثلاثاء الحكومة الاسرائيلية بمحاولات اضعاف طابع اسرائيلي ويهودي على المدينة المقدسة عبر الاستيطان وتطويق المدينة من سكاها الاصيلين.

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في بيت الشرق الاول لمركز الاضواء الفلسطيني حول مدينة القدس ان «المحاولات الاسرائيلية لاضفاء الطابع الاسرائيلي واليهودي على المدينة المقدسة عبر الاستيطان وتطويق المدينة من سكانها الاصيلين».

وأضاف الحسيني في مقتطفات نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية، لكن بالرغم من كل ما فعله الاسرائيليون فان العمل على الأرض من قبل الأفراد والمؤسسات خلق نتائج تشهدها الآن».

ومضى يقول «لقد أصبحت القدس قلب الصراع وهذا ما دفع الاسرائيليين في 1993 في اثن حملة واسعة من أجل سحب البساط من تحت المواطنين المقدسين سواء بسبب الهويات أو ببناء المزيد من المستوطنات وهدم وتدمير المنازل».

## حركة وطنية فلسطينية للارثوذكس والمسيحيين العرب تهاجم قيادة الكنيسة الارثوذكسية اليونانية في القدس

■ عمان - «القدس العربي»: وابل استنكر الفجار وجميعهم اضطرو للتلخي عن الخدمة.

وصدر بيان الجمعية الارثوذكسية بعد ان اعلن في 11 الجاري المجمع المقدس للبطيركية قراره بتجريد وحرمان الكهان فرحات من نعمة الكهنوت المقدس، وبينت الجمعية انها كانت تفشل الحديث عن هذه الموضوع الخاصة ضمن الاطار الارثوذكسي ومن خلال منشورات الكنيسة الا ان الارثوذكس العرب اضطرو لتحديد موقفهم بعد ان وصلت عشرات الاستفسارات عن حقيقة الموقف.

وأشار البيان الى ان الكهنة اليونان يتحكمون بالبطيركية فيما لا يتمكن الكهنة العرب من خدمة الرعية على الوجه الصحيح مما اضطرهم للتلخي عن الخدمة.

كما تساءل البيان: اين هي الانتخابات للمجالس الارثوذكسية المحلية؟ اين هي اجتماعات المجالس المختلط الذي لم يجتمع منذ حزيران (يونيو) عام 1967؟ اين هم المطارنة العرب الذين نصنق على ما عليهم ان يأخذوا على محمل يضح لنا رؤساء ورجسئون يتكلمون بلغتنا العربية ويشرفون على حياتنا الكنسية باخلاص؛ واين هو الاهتمام بالكناش والمدارس بعد ان كانت الارثوذكسية راذا، في حقل التعليم؟

وباسم الارثوذكس العرب اعلن البيان للكنية اليونان بان الكهنة العرب ملوا من هذه الموقف الضارة التي تقوم بها البطيركية باستمرار وان عليهم ان يأخذوا على محمل الجد هذه اليراهات التي تحصل في كنيستنا نتيجة لتخلفهم عن ركب التقدم والتطور.

وصعد البيان من لهجته عندما اعتبر في خاتمته ان احتجاجات ومظاهرات اهل القدس والناصرة وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وبيت يافا وكفر سميع ليست الا بداية لانطلاق الحركة الوطنية لارثوذكس اليونان اليونان غير المبرر للكنيسة وليس ذلك على الله بكثير.

## العفو الدولية تتهم إسرائيل بمواصلة انتهاك حقوق الانسان في 1999 وتؤكد استمرار السلطة الفلسطينية في اعتقال سياسيين معارضين



شريطان اسرائيليين يعتقلان فلسطينيا في القدس

■ غزة- أف ب: اتهمت منظمة العفو الدولية امس الأربعاء اسرائيل والسلطة الفلسطينية بعدم احترام حقوق الانسان حيث قالت ان الحكومة الاسرائيلية تواصل انتهاك حقوق الانسان لا سيما بحق الفلسطينيين، فيما تقوم السلطة الفلسطينية بمواصلة ممارسة الاعتقال السياسي خلال عام 1999 بساق متشددين من الفصائل السياسية المعارضة.

واكدت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في تقريرها السنوي «استمرار ورود ابناء عن ممارسة التعذيب وسوء المعاملة، في مراكز الاعتقال التابعة للسلطة الفلسطينية».

والتقت المنظمة السلطة الفلسطينية على مواصلة الاعتقال السياسي مؤكدة انه تم خلال عام 1999 القبض على اكثر من 350 شخصا لاسباب سياسية وكان 90 منهم على الاقل سجناء للرأي بينهم منتقدون للقيادة الفلسطينية وصحافيون واعضاء في حركتي حماس والجهاد الاسلامي».

وأضاف التقرير انه تم «الافراج عن مع المعتقلين لكن 70 شخصا على الاقل ظلوا قيد الاعتقال بحلول نهاية العام 1999».

واكدت المنظمة ان «اكثر من 230 شخصا اعتقلوا في السنوات السابقة لا يزالون رهن الاعتقال من دون تهمة او محاكمة بينهم اشخاص يشتبه بتعاونهم مع افرجون يشتبه بتعاونهم مع السلطة الاسرائيلية».

واوضح التقرير ان «محكمة العدل العليا الفلسطينية أمرت بالافراج عن 52 معتقلا كانوا محتجزين من دون تهمة او محاكمة وبحلول نهاية العام لم يعرف احد قد افرج الا عن 4 اشخاص نتيجة لهذه الاحكام».

## يهود امريكا يخشون عودة روسيا للحقبة السوفيتية

■ نيويورك. رويترز: قال المؤتمر اليهودي العالمي انه يخشى ان يكون قرار روسيا احتجاج امبراطور الاعلام اليهودي فيلاديمير جوسنسكي مؤشرا على ان هذه الدولة تنزلق إلى القمع على غرار ما كان في الحقبة السوفيتية.

وقال ايلان شتاينبرغ المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي لروترز يوم الثلاثاء ان زعماء اليهود الامريكين تكاتفوا للاحتجاج على احتجاج جوسنسكي الذي كثيرا ما تعرضت مجموعته الليبرالية من الصحف والتلفزيون والاذاعة والصحف والمجلات بالانتقاد للكرلمين.

وقالت وكالات انباء روسية ان جوسنسكي اعتقل بتهمة تزوير وانه معتقل في سجن يرجع تاريخه للقرن

الثامن عشر يستخدم في حبس المجرمين.

وأشار شتاينبرغ الى ان جوسنسكي هو رئيس فرع روسيا في المؤتمر اليهودي العالمي واصدر بياناً مشتركاً لعدد من زعماء اليهود الامريكين يقول ان احدث هجوم على جوسنسكي يبدو انه جزء من نمط متكرر يشير للقلق من الهجوم على المصالح اليهودية.

وقال البيان «لاحظ المجتمع اليهودي بقلق الهممات المتصلة من جانب أجهزة الاعلام الحكومية وغيرها على جوسنسكي والمؤتمر اليهودي الروسي».

وسئل شتاينبرغ هل يعكس قرار روسيا اعتقال جوسنسكي مبادئ معادية للسامية فقال «انه اشعر الاتهامات التي توجه في هذا القضية

نفذوا عمليات قتل غير قانونية او ارتكبوا انتهاكات اخرى اقلنا من العقاب على افعالهم، وفي الحالات التي ادب فيها افراد قوات الامن الاسرائيلي بانتهاك حقوق الانسان تم توقيع عقوبات خفيفة عليهم».

وأضاف ان القوات الاسرائيلية التي كانت تحتل الجنوب اللبناني «احتجزت ما لا يقل عن 29 مواطناً لبنانياً بينهم 16 اسراخ ظلوا محتجزين اداريا حتى نهاية 1999».

وقالت ان «اكثر من 150 مواطنا لبنانياً آخرين ظلوا محتجزين من دون تهمة او محاكمات في معتقل الخيام في

## الحكمة المغربية العليا تلغي الحكم الصادر على النقيب مصطفى اديب

القضاء المغربي وتعزير دولة القانون. واضافت المصادر ذاتها ان هذا القرار يأتي في وقت لم يرجع فيه الضابط الشاب الى زنزانه في سجن سلا بعدما ادخل مستشفى الرباط العسكري منتصف ايار (مايو) للمراقبة اثر اضرابه عن الطعام لمدة ستة ايام، مع ان وضعه لم يعد يستدعي ذلك. واعتبر الكثير ان ذلك مؤشر الى ان السلطات تحاول ايجاد «حل» لوضعه.

وقد حكم على مصطفى اديب في 17 شباط (فبراير) الماضي بالسجن خمس سنوات لانتهاك القواعد العسكرية، و«هانة الجيش»، ورفضت محكمة الرباط العسكرية التي اعلنت قرارها في جلسة مغلقة منحه ظروفًا تخفيفية.

وكان النقيب مصطفى اديب وافق في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على مقابلة الصحافي جان بيار توكوا العامل في صحيفة «لوموند» الفرنسية وعلى ان تنسب اليه تصريحات يندد فيها بالفساد المتفشى في الجيش المغربي.

واعتبر محامون عدة حضروا جلسة امس الاربعاء ان قرار المحكمة العليا يعد «ثورة فعلية»، في سجلات القضاء المغربي.

وقال حمادي المانع وهو محام آخر عن اديب، ان قرار المحكمة العليا قد يدل على ان المحاكم العسكرية «لم تعد بعد الآن فوق القانون» مشددا على انه «يجب انتقار المحاكمة الجديدة لتأكيد ذلك».

واعتبر الجامعي ان النقيب اديب ما كان يجب ان يبدأ «اذ انه اكتسب بصفته مواطنا صالحا بانتقاد ما يجري في الجيش». لكن المحاكم العسكرية كانت مؤلفة من اشخاص يعتبرون ان لا شيء يطالبهم وارادوا تخويف اي شخص قد يحذو حذو» اديب.

ورأى مراقبون عدة ان السرعة التي بنت فيها المحكمة العليا في قضية اديب في حين انها احتاجت الى سبع سنوات لتعلن انها الطرف غير المختص في قضية المثني السابق ابراهيم سرفاتي، تبدو «مؤشرا قويا» يظهر ان السلطات تريد فعلا اصلاح المتفشى في الجيش المغربي.

الرباط - اف ب: الغت المحكمة المغربية العليا امس الاربعاء في الرباط الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات الذي اصدرته محكمة الرباط العسكرية على النقيب مصطفى اديب بعدما ادلى بتصريحات الى الصحافة الاجنبية ندد فيها بالفساد المتفشى في الجيش المغربي، وقررت احالة القضية الى المحكمة العسكرية مجددا.

وصرح عبد الرحيم الجامعي محامي اديب (31 عاما) لوكالة فرانس الدولية لم تعترف بعد بمسؤوليتها عن اخذها.

كما تزامنت الزيارة مع تقرير مماثل اصدرته منظمة العفو الدولية امس الاول بلندن.

ومن بين المشاركين في المظاهرات عندما كان بوتفليقة يخطب بالبرلمان الممثلة ايزابيل ادانتي وهي نجمة سينمائية فرنسية من اصل جزائري. وقالت ادانتي انها تقاطع مادية عشاء رسمية اقامها الرئيس جاك شيراك لبوتفليقة في قصر الاليزيه مساء امس، وقالت «نعماء فرنسا يجب ان يستمعوا للرئيس الجزائري، ولكنني اود لو سيعموا ما لن تقوله صرخات الجزائريين المطالبين بالحقيقة والعدالة»، وعلمت «القدس العربي» ان تترامان الزيارة مع تقرير اصدرته المفوضية الدولية لحقوق الانسان الذي وصف بانه شديد الهجة قال ان سعي الرئيس الجزائري لتحقيق المصالحة الوطنية لم ينجح في القضاء على العنف المنسوب للاسلاميين خارج المدن الكبرى.

والتهم التقرير قوات الامن الجزائرية ولجان الدفاع المدني باعدام المشنبة بركوبية في الخليج عندما يجيء وقت تقاعده.

## حسين آيت احمد: ليته خاخب برلمان بلاده الذي انتخب بطرق سيئة عبدالعزيز بوتفليقة امام اعضاء البرلمان الفرنسي: وقوفي بينكم تعبير عن لقاء بين شعبين حرين



بوتفليقة لدى انتهائه من الخطاب الذي القاه امام اعضاء البرلمان الفرنسي مساء امس

الذين حضروا هذا اللقاء مشيرين الى القانون الذي صوتوا عليه منذ بضعة اشهر عندما قرروا استعمال عبارة «حرب الجزائر» للتعبير عما حدث في هذا البلد في الخمسينيات، ايام الاستعمار الفرنسي. وأشار بوتفليقة ايضا إلى ما اقدمت عليه الإدارة التربوية مؤخرا من تعديل في دروس التاريخ لتقرب أكثر من حقيقة ما جرى ايان الحديث عن العلاقات الجزائرية من شأنه ان يحقق المساواة بين البشر.

وتحدث بوتفليقة عن «الإرهاب» وقال إنه ظاهرة تعدى حدود بلد معين (الجزائر)، وذكر الحاضرين بالتهجير التي شهدتها احياء باريس في 1995، خاصة شارع سان ميشال. وقال «امام هذه الظاهرة، كان من واجب المجتمع الدولي ان يتصدى لهذه الأعمال، ولكننا لاحظنا موقفاً فيه شيء من اللامبالاة وحيثا التعاطف.

وتوقف بوتفليقة عند الاعتبارات التي تعرض لها المسيحيون في الجزائر مثل رهبان بلدة «تيجيرين» أو أسقف وهران بيار كلافري، ونوه ب«إخلاء» الكنيسة في الجزائر في اهلك القترات.

وتعد عملية اغتيال سبعة رهبان فرنسيين (بالاصل) جنوب العاصمة الجزائرية في 1996 نقطة سوداء في العلاقات الجزائرية - الفرنسية. إذ

تتشكك وسائل الإعلام الفرنسية وبعض الدوائر الأمنية في أن تكون «الجماعة الإسلامية المسلحة» هي التي اغتالتهم. وفي رد فعل سريع على زيارة بوتفليقة إلى باريس قال المعارض التاريخي حسين آيت احمد زعيم «جبهة القوى الاشتراكية»، إنه يرحب بـ «المبادرات التي تقرب الشعبين الجزائري والفرنسي».

ولكن آيت احمد أشار في الوقت ذاته إلى أن الحديث عن العلاقات الجزائرية - الفرنسية انطلق من قاعدة غير معقولة هي قاعدة «كل شيء على احسن ما يرام».

وقال آيت احمد لاداعة فرنسا معلقاً على زيارة بوتفليقة لباريس انها جاءت في انسب وقت لأنها «ستساهم في صياغة نظرة حقيقية عن الأحداث في الجزائر، لا نظرة رديئة كتلك التي عودنا عليها الاخصائون في فرنسا».

وكشف آيت احمد ان بوتفليقة «الذي يقف اليوم امام البرلمان الفرنسي لم يفعل ذلك امام برلمان بلده» الذي قال عنه آيت احمد انه «انتخب بشكل رديء». مثل الرئيس بوتفليقة.

وتجري زيارة بوتفليقة وسط موجة من الاحتجاجات وردود الفعل المعارضة، بدءاً بالتغطية الإعلامية في وسائل الإعلام الفرنسية.

وهو يتجول داخل صالونات قصر الجمعية الوطنية (البرلمان) لإلقاء خطاب هو الأول الذي يلقيه رئيس جزائري. ووجد بوتفليقة في استقباله عند مدخل البرلمان الذي يبعد عن الاليزيه كليومترا واحدا صفيين من رجال الحرس الجمهوري رحبا به وهو يتأهب لدخول المنبى.

ويعتقد جولة من المباحثات مع جاك شيراك توجه بوتفليقة إلى مبنى الجمعية الوطنية (البرلمان) لإلقاء خطاب هو الأول الذي يلقيه رئيس جزائري. ووجد بوتفليقة في استقباله عند مدخل البرلمان الذي يبعد عن الاليزيه كليومترا واحدا صفيين من رجال الحرس الجمهوري رحبا به وهو يتأهب لدخول المنبى.

ويعتقد جولة من المباحثات مع جاك شيراك توجه بوتفليقة إلى مبنى الجمعية الوطنية (البرلمان) لإلقاء خطاب هو الأول الذي يلقيه رئيس جزائري. ووجد بوتفليقة في استقباله عند مدخل البرلمان الذي يبعد عن الاليزيه كليومترا واحدا صفيين من رجال الحرس الجمهوري رحبا به وهو يتأهب لدخول المنبى.

## القذافي يدافع عن هايدر وينتقد عقوبات النمسا

فيينا - رويترز: دافع الزعيم الليبي معمر القذافي عن الزعيم النمساوي اليميني المتطرف جورج هايدر ووصف في مقابلة مع مجلة نشرت منها مقتطفات امس الاربعاء العقوبات المفروضة على النمسا من شركائها في الاتحاد الاوروبي بأنها «صهيونية».

وقال القذافي في المقابلة التي اجرتها معه مجلة نيوز ان انا كانت غالبية النمساويين اختارت التصويت لصالح هايدر فانه يجب القبول بهذا.

واضاف الزعيم الليبي في مقتطفات من المقابلة التي تبث قبل صدور المجلة اليوم الخميس ان الشعب النمساوي يجب الا يدع ارادة الاغراب تفرض عليه. وتابع القذافي الذي زاره هايدر في عدة مناسبات ان الحكومات الغربية لا تتصرف بناء على افضل مصالحها الذاتية.

ونقل عن القذافي قوله في المقابلة انه بدلا من هذا فان تلك الحكومات تستسلم الى «نزوات صهيونية».

واضاف مستائلا هل كان هايدر نشطا اثناء الحرب العالمية الثانية وهل كان واحدا من النازيين. وتابع انه يجب على أوروبا ان تتجاوز هذه العقدة.

واكثر ما هو معروف عن هايدر على المستوى الدولي هو تصريحاته التي تقلل من شأن جرائم النازيين وهي التصريحات التي عاد واعتذر عنها. وقطع شركاء النمسا الاربعة عشر في الاتحاد الاوروبي الاتصالات السياسية مع فيينا بعدما شكل المستشار النمساوي المحافظ فولفغانج شوسيل ائتلافا حكوميا مع حزب الحرية الذي كان يتزعمه هايدر في شباط (فبراير) الماضي.

ولا يشارك هايدر في الحكومة كما استقال من زعامة حزب الحرية الشهر الماضي لكنه ما زال محتفظا بصخبته المسيطرة ويشارك في لجنة رسم السياسات للاتلاف.

ووصف سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي هايدر الشهر الماضي بأنه صديق مخلص جدا له ولوالده وليبيا وقال ان زيارة هايدر الى ليبيا في ايار (مايو) الماضي كانت تتعلق باعمال تجارية.

وقال القذافي للمجلة ان ليبيا متوتحة امام علاقات المشروعات التجارية المرحة من اي نوع وترغب في ان تستثمر في أوروبا.

القدس - «القدس العربي»: حذرت مصادر صحافية اسرائيلية ان وفدا صحافيا مكونا من اعلاميين من الجزائر سيقوم باول زيارة الى اسرائيل بعد نحو اسبوع ونصف. ويضم الوفد صحافيين «مستقلين» (من صحف خاصة) سيسلون بناء على دعوة رسمية من اسرائيل. وسيصل الصحافيون الجزائريون في 25

## صحافيون جزائريون يزورون اسرائيل اواخر هذا الشهر

القدس - «القدس العربي»: حذرت مصادر صحافية اسرائيلية ان وفدا صحافيا مكونا من اعلاميين من الجزائر سيقوم باول زيارة الى اسرائيل بعد نحو اسبوع ونصف. ويضم الوفد صحافيين «مستقلين» (من صحف خاصة) سيسلون بناء على دعوة رسمية من اسرائيل. وسيصل الصحافيون الجزائريون في 25

القدس - «القدس العربي»: حذرت مصادر صحافية اسرائيلية ان وفدا صحافيا مكونا من اعلاميين من الجزائر سيقوم باول زيارة الى اسرائيل بعد نحو اسبوع ونصف. ويضم الوفد صحافيين «مستقلين» (من صحف خاصة) سيسلون بناء على دعوة رسمية من اسرائيل. وسيصل الصحافيون الجزائريون في 25

القدس - «القدس العربي»: حذرت مصادر صحافية اسرائيلية ان وفدا صحافيا مكونا من اعلاميين من الجزائر سيقوم باول زيارة الى اسرائيل بعد نحو اسبوع ونصف. ويضم الوفد صحافيين «مستقلين» (من صحف خاصة) سيسلون بناء على دعوة رسمية من اسرائيل. وسيصل الصحافيون الجزائريون في 25

## المرصد الاسلامي: السلطات الاردنية تسلم اسلما ليبيا

القاهرة - اف ب: اعلن المرصد الاسلامي، ومقره لندن، امس الاربعاء تسليم اسلما ليبيا في اواخر ايار (مايو) الماضي ان ليبيا بعد ان اوقفت في 12 نيسان (ابريل) الماضي في عمان.

وجاء في بيان صدر عن هذه المنظمة حصلت وكالة فرانس برس في القاهرة على نسخة منه ان عبد الناصر احمد طيلمون (34 عاما) الذي فر من بلاده في العام 1989 «بعيدا عن الظلم والذل والتعذيب» اودع منذ توقيفه سجن المخابرات الاردنية.

وقد ارغمت زوجته واولاده الاربعة على العودة في 15 ايار (مايو) «بعد ان مورست ضغوط على اسرته في ليبيا». وأشار المركز الى وجود تواطؤ بين النظام الاردني والمفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين. وكان طيلمون طلب اللجوء السياسي من مكتب المفوضية العليا في عمان في تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 ثم في نيسان (ابريل) الماضي، الا ان طلبه قوبل بالرفض في المرات.

## منع تظاهرة نخريجين عاطلين عن العمل بالرباط

الرباط - اف ب: انتشر مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب بعد ظهر الثلاثاء وسط الرباط لمنع قيام تظاهرة احتجاج كان من المقرر ان يشارك فيها حوالي 3 الاف عاطل عن العمل من حملة الشهادات من كل مناطق المغرب، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وبحسب رئيس جمعية حملة الشهادات العاطلين عن العمل رضوان العسكري فان الشرطة اعتقلت 33 شخصا واصابت اثنين آخرين بجروح خظرة اثناء حوالت.

ويضم الوفد صحافيين «مستقلين» (من صحف خاصة) سيسلون بناء على دعوة رسمية من اسرائيل. وسيصل الصحافيون الجزائريون في 25

## رئيس الجمعية الوطنية: بوتفليقة على الطريق الصحيح

باريس - رويترز: قالت صحيفة «الليبراسيون» ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «على الطريق الصحيح لانفتاح الجزائر على الديمقراطية».

وقال في تصريح تلفزيوني قبل اللقاء بوتفليقة كلمة أمام النواب الفرنسيين «علينا جميعا مسؤولية تتمثل بمساعدة هذا البلد في عملية احلال الديموقراطية التي يريدها الرئيس الحالي».

وأشار فورني إلى ان «آخر تعودات جزائرية سمعناها هي الجمعية تعود الى ما قبل الاستقلال» مشددا على الطابع الاستثنائي لزيارة رئيس دولة اجنبية الى حكومة الى الجمعية الوطنية. وقد صد ثمانية منهم الى منصة الجمعية منذ 1993 بينهم غيرهارد شرودر وتوني بليز وويل كلينتون.

وردا على سؤال حول حقوق الانسان في الجزائر امتنع فورني عن اي انتقاد موضحا «يجب ان نمتنع عن املاء الدروس على الجزائر».

واوضح ان الرئيس بوتفليقة «يواجه وضعا معقدا والطريق الى الديمقراطية طويلة وصعبة».

## ردود الفعل على الزيارة

باريس - رويترز: قالت صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية امس الاربعاء ان البارزين في الشؤون الجزائرية تأشيرة دخول التقرير قبيل ساعات من وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى باريس في زيارة دولة تستغرق خمسة ايام.

وقالت «ليبراسيون» وهي صحيفة تمثل تيار يسار الوسط وتتمتع بتغطيتها الاخبارية للشؤون الجزائرية بالانتقاد للدولة والاسلاميين على حد سواء انها حاولت لعدة اسابيع دون جدوى الحصول على تأشيرة دخول للصحافية جوزيه فراسون.

وحصلت مراسلة اخرى للصحيفة على تأشيرة دخول ولكنها جاءت متأخرة جدا لدرجة انها لم تستطع السفر الى الجزائر.

وخصصت «ليبراسيون» خمس صفحات امس لتغطية زيارة بوتفليقة

باريس - رويترز: قالت صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية امس الاربعاء ان البارزين في الشؤون الجزائرية تأشيرة دخول التقرير قبيل ساعات من وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى باريس في زيارة دولة تستغرق خمسة ايام.

وقالت «ليبراسيون» وهي صحيفة تمثل تيار يسار الوسط وتتمتع بتغطيتها الاخبارية للشؤون الجزائرية بالانتقاد للدولة والاسلاميين على حد سواء انها حاولت لعدة اسابيع دون جدوى الحصول على تأشيرة دخول للصحافية جوزيه فراسون.

وحصلت مراسلة اخرى للصحيفة على تأشيرة دخول ولكنها جاءت متأخرة جدا لدرجة انها لم تستطع السفر الى الجزائر.

وخصصت «ليبراسيون» خمس صفحات امس لتغطية زيارة بوتفليقة

باريس - رويترز: قالت صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية امس الاربعاء ان البارزين في الشؤون الجزائرية تأشيرة دخول التقرير قبيل ساعات من وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى باريس في زيارة دولة تستغرق خمسة ايام.

وقالت «ليبراسيون» وهي صحيفة تمثل تيار يسار الوسط وتتمتع بتغطيتها الاخبارية للشؤون الجزائرية بالانتقاد للدولة والاسلاميين على حد سواء انها حاولت لعدة اسابيع دون جدوى الحصول على تأشيرة دخول للصحافية جوزيه فراسون.

وحصلت مراسلة اخرى للصحيفة على تأشيرة دخول ولكنها جاءت متأخرة جدا لدرجة انها لم تستطع السفر الى الجزائر.

وخصصت «ليبراسيون» خمس صفحات امس لتغطية زيارة بوتفليقة

باريس - رويترز: قالت صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية امس الاربعاء ان البارزين في الشؤون الجزائرية تأشيرة دخول التقرير قبيل ساعات من وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى باريس في زيارة دولة تستغرق خمسة ايام.

وقالت «ليبراسيون» وهي صحيفة تمثل تيار يسار الوسط وتتمتع بتغطيتها الاخبارية للشؤون الجزائرية بالانتقاد للدولة والاسلاميين على حد سواء انها حاولت لعدة اسابيع دون جدوى الحصول على تأشيرة دخول للصحافية جوزيه فراسون.

وحصلت مراسلة اخرى للصحيفة على تأشيرة دخول ولكنها جاءت متأخرة جدا لدرجة انها لم تستطع السفر الى الجزائر.

وخصصت «ليبراسيون» خمس صفحات امس لتغطية زيارة بوتفليقة

باريس - رويترز: قالت صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية امس الاربعاء ان البارزين في الشؤون الجزائرية تأشيرة دخول التقرير قبيل ساعات من وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى باريس في زيارة دولة تستغرق خمسة ايام.

وقالت «ليبراسيون» وهي صحيفة تمثل تيار يسار الوسط وتتمتع بتغطيتها الاخبارية للشؤون الجزائرية بالانتقاد للدولة والاسلاميين على حد سواء انها حاولت لعدة اسابيع دون جدوى الحصول على تأشيرة دخول للصحافية جوزيه فراسون.

وحصلت مراسلة اخرى للصحيفة على تأشيرة دخول ولكنها جاءت متأخرة جدا لدرجة انها لم تستطع السفر الى الجزائر.

وخصصت «ليبراسيون» خمس صفحات امس لتغطية زيارة بوتفليقة

## منظمة العفو الدولية 300 الف طفل يعملون كجنود

لندن - اف ب: افادت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي نشر امس الاربعاء ان اكثر من 300 الف طفل ومرافق تقل اعمارهم عن 18 عاما شاركوا في نزاعات مسلحة في مختلف انحاء العالم عام 1999.

وتركزت هذه الظاهرة بشكل مأساوي في افريقيا حيث تم تجنيد اكثر من 120 الف طفل للزج بهم في النزاعات التي تمزق انغولا وبوروندي وغينيا بيساو وسريالبيون والصومال واليمن وبوروندي وغينيا بيساو واه في التقرير ان التجنيد الاجباري للمقاتلين الصغار يمارسه المتطرفون والقوات الحكومية على حد سواء في القارة الافريقية.

وتعتبر سيراليون من الحالات الصارخة لهذا الاسلوب حيث يوجد الالاف من الجنود الاطفال الذين يشكلون حسب التقديرات 10% من قوات التمرد التي هاجمت فريتاون.

ويتم خطف اولئك الاطفال من اهلبيهم ويتورط بعضهم احيانا تحت تأثير المخدرات في جرائم قتل او تشويه جسدي.

وتعهدت الحكومة عدة مرات بوضع حد لتجنيد الالاد وسحمت للبعض بمغادرة صفوف الجيش. لكن في الوقت نفسه اقترت القوات الحكومية في تشرين الثاني (نوفمبر) انها احصت في منطقة كيبالا وحول جودي 200 مراهق تتراوح اعمارهم بين 15 و 18 عاما في صفوفها وقد يتم بذل اي جهد لاعادتهم الى الحياة المدنية.

لندن - اف ب: افادت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي نشر امس الاربعاء ان اكثر من 300 الف طفل ومرافق تقل اعمارهم عن 18 عاما شاركوا في نزاعات مسلحة في مختلف انحاء العالم عام 1999.

وتركزت هذه الظاهرة بشكل مأساوي في افريقيا حيث تم تجنيد اكثر من 120 الف طفل للزج بهم في النزاعات التي تمزق انغولا وبوروندي وغينيا بيساو وسريالبيون والصومال واليمن وبوروندي وغينيا بيساو واه في التقرير ان التجنيد الاجباري للمقاتلين الصغار يمارسه المتطرفون والقوات الحكومية على حد سواء في القارة الافريقية.

وتعتبر سيراليون من الحالات الصارخة لهذا الاسلوب حيث يوجد الالاف من الجنود الاطفال الذين يشكلون حسب التقديرات 10% من قوات التمرد التي هاجمت فريتاون.

ويتم خطف اولئك الاطفال من اهلبيهم ويتورط بعضهم احيانا تحت تأثير المخدرات في جرائم قتل او تشويه جسدي.

وتعهدت الحكومة عدة مرات بوضع حد لتجنيد الالاد وسحمت للبعض بمغادرة صفوف الجيش. لكن في الوقت نفسه اقترت القوات الحكومية في تشرين الثاني (نوفمبر) انها احصت في منطقة كيبالا وحول جودي 200 مراهق تتراوح اعمارهم بين 15 و 18 عاما في صفوفها وقد يتم بذل اي جهد لاعادتهم الى الحياة المدنية.

لندن - اف ب: افادت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي نشر امس الاربعاء ان اكثر من 300 الف طفل ومرافق تقل اعمارهم عن 18 عاما شاركوا في نزاعات مسلحة في مختلف انحاء العالم عام 1999.

وتركزت هذه الظاهرة بشكل مأساوي في افريقيا حيث تم تجنيد اكثر من 120 الف طفل للزج بهم في النزاعات التي تمزق انغولا وبوروندي وغينيا بيساو وسريالبيون والصومال واليمن وبوروندي وغينيا بيساو واه في التقرير ان التجنيد الاجباري للمقاتلين الصغار يمارسه المتطرفون والقوات الحكومية على حد سواء في القارة الافريقية.

وتعتبر سيراليون من الحالات الصارخة لهذا الاسلوب حيث يوجد الالاف من الجنود الاطفال الذين يشكلون حسب التقديرات 10% من قوات التمرد التي هاجمت فريتاون.

ويتم خطف اولئك الاطفال من اهلبيهم ويتورط بعضهم احيانا تحت تأثير المخدرات في جرائم قتل او تشويه جسدي.

وتعهدت الحكومة عدة مرات بوضع حد لتجنيد الالاد وسحمت للبعض بمغادرة صفوف الجيش. لكن في الوقت نفسه اقترت القوات الحكومية في تشرين الثاني (نوفمبر) انها احصت في منطقة كيبالا وحول جودي 200 مراهق تتراوح اعمارهم بين 15 و 18 عاما في صفوفها وقد يتم بذل اي جهد لاعادتهم الى الحياة المدنية.

## النفقات العسكرية زادت في العالم 2,1 بالمائة عام 1999 بعد فترة من التراجع

الاطلسي على كوسوفو ويوغوسلافيا الى تهجير 850 الف الباني من كوسوفو الى سقوت «عد غير محدد» من الضحايا.

وحذر المعهد الدولي لابعاث السلام النظر حول مستقبل القيم كوسوفو متبينة جدا وبالتالي من الصعب التقرين بينها للتوصل الى تسوية ما.

واشار الى ان الهند وباكستان لا تزالان تزعمان الامن في اسيا من خلال مواصلة خلافهما حول كشمير. وحذر من ان تحوّل تلك المعارك الى «حرب جديدة على نطاق واسع».

من جهة اخرى افاد التقرير ان النفقات العسكرية زادت في العالم 2,1 بالمائة عام 1999 بعد فترة طويلة من التراجع اثر انتهاء الحرب الباردة. ووضح التقرير ان كلفة النفقات العسكرية في العالم بلغت 780 مليار دولار. ومع ان هذا الرقم يمثل اقل بنحو 30 بالمائة مما كان عليه قبل عشر سنوات فان المؤسسة اشارت الى انه يمثل قسما كبيرا من الموارد العالمية اي 2,6 بالمائة من اجمالي الناتج الوطني على المستوى العالمي.

وتفسر الزيادة عام 1999 بازدياد النفقات العسكرية لدول اساسية مثل الولايات المتحدة التي تمثل وحدها 36 بالمائة من نفقات التسلح عليها اليابان وفرنسا (سبعة بالمائة لكل دولة).

وفي ما يلي لائحة بأكبر الدول انفاقا على التسليح العسكري. والارقام بمليارا الدولارات.

الاطلسي على كوسوفو ويوغوسلافيا الى تهجير 850 الف الباني من كوسوفو الى سقوت «عد غير محدد» من الضحايا.

وحذر المعهد الدولي لابعاث السلام النظر حول مستقبل القيم كوسوفو متبينة جدا وبالتالي من الصعب التقرين بينها للتوصل الى تسوية ما.

واشار الى ان الهند وباكستان لا تزالان تزعمان الامن في اسيا من خلال مواصلة خلافهما حول كشمير. وحذر من ان تحوّل تلك المعارك الى «حرب جديدة على نطاق واسع».

من جهة اخرى افاد التقرير ان النفقات العسكرية زادت في العالم 2,1 بالمائة عام 1999 بعد فترة طويلة من التراجع اثر انتهاء الحرب الباردة. ووضح التقرير ان كلفة النفقات العسكرية في العالم بلغت 780 مليار دولار. ومع ان هذا الرقم يمثل اقل بنحو 30 بالمائة مما كان عليه قبل عشر سنوات فان المؤسسة اشارت الى انه يمثل قسما كبيرا من الموارد العالمية اي 2,6 بالمائة من اجمالي الناتج الوطني على المستوى العالمي.

وتفسر الزيادة عام 1999 بازدياد النفقات العسكرية لدول اساسية مثل الولايات المتحدة التي تمثل وحدها 36 بالمائة من نفقات التسلح عليها اليابان وفرنسا (سبعة بالمائة لكل دولة).

وفي ما يلي لائحة بأكبر الدول انفاقا على التسليح العسكري. والارقام بمليارا الدولارات.

الاطلسي على كوسوفو ويوغوسلافيا الى تهجير 850 الف الباني من كوسوفو الى سقوت «عد غير محدد» من الضحايا.

وحذر المعهد الدولي لابعاث السلام النظر حول مستقبل القيم كوسوفو متبينة جدا وبالتالي من الصعب التقرين بينها للتوصل الى تسوية ما.

واشار الى ان الهند وباكستان لا تزالان تزعمان الامن في اسيا من خلال مواصلة خلافهما حول كشمير. وحذر من ان تحوّل تلك المعارك الى «حرب جديدة على نطاق واسع».

من جهة اخرى افاد التقرير ان النفقات العسكرية زادت في العالم 2,1 بالمائة عام 1999 بعد فترة طويلة من التراجع اثر انتهاء الحرب الباردة. ووضح التقرير ان كلفة النفقات العسكرية في العالم بلغت 780 مليار دولار. ومع ان هذا الرقم يمثل اقل بنحو 30 بالمائة مما كان عليه قبل عشر سنوات فان المؤسسة اشارت الى انه يمثل قسما كبيرا من الموارد العالمية اي 2,6 بالمائة من اجمالي الناتج الوطني على المستوى العالمي.

وتفسر الزيادة عام 1999 بازدياد النفقات العسكرية لدول اساسية مثل الولايات المتحدة التي تمثل وحدها 36 بالمائة من نفقات التسلح عليها اليابان وفرنسا (سبعة بالمائة لكل دولة).

وفي ما يلي لائحة بأكبر الدول انفاقا على التسليح العسكري. والارقام بمليارا الدولارات.

الاطلسي على كوسوفو ويوغوسلافيا الى تهجير 850 الف الباني من كوسوفو الى سقوت «عد غير محدد» من الضحايا.

وحذر المعهد الدولي لابعاث السلام النظر حول مستقبل القيم كوسوفو متبينة جدا وبالتالي من الصعب التقرين بينها للتوصل الى تسوية ما.

واشار الى ان الهند وباكستان لا تزالان تزعمان الامن في اسيا من خلال مواصلة خلافهما حول كشمير. وحذر من ان تحوّل تلك المعارك الى «حرب جديدة على نطاق واسع».

من جهة اخرى افاد التقرير ان النفقات العسكرية زادت في العالم 2,1 بالمائة عام 1999 بعد فترة طويلة من التراجع اثر انتهاء الحرب الباردة. ووضح التقرير ان كلفة النفقات العسكرية في العالم بلغت 780 مليار دولار. ومع ان هذا الرقم يمثل اقل بنحو 30 بالمائة مما كان عليه قبل عشر سنوات فان المؤسسة اشارت الى انه يمثل قسما كبيرا من الموارد العالمية اي 2,6 بالمائة من اجمالي الناتج الوطني على المستوى العالمي.

وتفسر الزيادة عام 1999 بازدياد النفقات العسكرية لدول اساسية مثل الولايات المتحدة التي تمثل وحدها 36 بالمائة من نفقات التسلح عليها اليابان وفرنسا (سبعة بالمائة لكل دولة).

وفي ما يلي لائحة بأكبر الدول انفاقا على التسليح العسكري. والارقام بمليارا الدولارات.

الاطلسي على كوسوفو ويوغوسلافيا الى تهجير 850 الف الباني من كوسوفو الى سقوت «عد غير محدد» من الضحايا.

وحذر المعهد الدولي لابعاث السلام النظر حول مستقبل القيم كوسوفو متبينة جدا وبالتالي من الصعب التقرين بينها للتوصل الى تسوية ما.

واشار الى ان الهند وباكستان لا تزالان تزعمان الامن في اسيا من خلال مواصلة خلافهما حول كشمير. وحذر من ان تحوّل تلك المعارك الى «حرب جديدة على نطاق واسع».

من جهة اخرى افاد التقرير ان النفقات العسكرية زادت في العالم 2,1 بالمائة عام 1999 بعد فترة طويلة من التراجع اثر انتهاء الحرب الباردة. ووضح التقرير ان كلفة النفقات العسكرية في العالم بلغت 780 مليار دولار. ومع ان هذا الرقم يمثل اقل بنحو 30 بالمائة مما كان عليه قبل عشر سنوات فان المؤسسة اشارت الى انه يمثل قسما كبيرا من الموارد العالمية اي 2,6 بالمائة من اجمالي الناتج الوطني على المستوى العالمي.

وتفسر الزيادة عام 1999 بازدياد النفقات العسكرية لدول اساسية مثل الولايات المتحدة التي تمثل وحدها 36 بالمائة من نفقات التسلح عليها اليابان وفرنسا (سبعة بالمائة لكل دولة).

وفي ما يلي لائحة بأكبر الدول انفاقا على التسليح العسكري. والارقام بمليارا الدولارات.







ياسر عرفات يتحدث مع يشار الأسد أثناء تقديمه العزاء بوفاء الرئيس السوري

الاحيرة بجملة من الشتائم الموجهة لعرفات واتباعه، وقد اتهموه فيها ليس بالخيانة فقط وإنما بالفساد والذخا والصوصية. في سورية الاسد وحدها فقط كان بإمكان وزير عرفات في التسلفزيون قبل اشهر بالتفريط بالقدس وشتيمته وتحدثت عنه بعبارة قاسية. والسلطة الفلسطينية بعد موت حافظ الاسد؟

أوساط القيادة الفلسطينية تعتقد ان هناك فرصة لذلك، فيشار الاسد منحصر من وراسب الكراهية ضد المؤسسة الوطنية الفلسطينية كعنان المناقسة على الوفاء للمشكلة الفلسطينية وتمثيلها لم يعد مطروحا على المحك الآن فحتى الاسد الأب توقف منذ اوساط عن اشتراط السلام السوري الاسرائيلي بحل المشكلة الفلسطينية.

ولكن يشار الاسد بحاجة الى الشهر طوية من توطيد نظامه وبلورة قيادة جديدة من حوله الى ان يصبح متأكدًا تكفاهي بأنه قادر على تغيير التوجهات والخطوات وازالة العداة الطويل الذي كان والده يكنه لعرفات وحركته الفلسطينية.

داني وروبنشتاين  
(مأترس) 6/14/2000

# عرفات عاد لدمشق كرئيس لمنظمة التحرير وقبّل الجميع بمن فيهم طلاس الاحتمالات واردة لتغيير نظام البعث موقفه من السلطة الفلسطينية ولكن امام الرئيس الجديد وقت طويل

ليساو جديريين بالقيادة

آثار هذه الاحداث العبيدة ما زالت ملموسة حتى يومنا هذا. أحد اعضاء فتح الذين تورطوا في قتل يوسف عرابي مكث في السجن السوري حتى الاونة الاخيرة. وهناك غيره من اتباع عرفات من الفلسطينيين الذين دخلوا السجون السورية منذ السبعينيات والثمانينيات طوال عشرات السنين، وكتابة بعضهم نشرت في وسائل الاعلام الفلسطينية قبل سنة عندما نجح الملك عبد الله في اطلاق سراح قسم منهم (الملك عبد الله طلب ذلك لانهم يحملون الجنسية الاردنية وكمؤشر لتحسن العلاقات مع سورية مع صعوده للحكم).

هناك قسم من قدامى حزب البعث الفلسطيني -الاردني ما زالوا يسمعون صوتهم بين الحين والآخر في عمان والناطق، مثلا بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس سابقا الذي اصيب بصورة بالغة وقطعت قدماه اثر محاولة اغتياله من قبل التنظيم السري في غوش ايمونيغ في عام 1980.

في صيف عام 1970 مع اندلاع حرب ايلول (سبتمبر) في الاردن بين م.ت.ف. التي اصبحت تحت قيادة عرفات في حينه) والجيوش الاردني بدأ للحظة ان هناك احتمالية للمصالحة والتعاون بين نظام البعث والقيادة الفلسطينية.

في ايلول (سبتمبر) «الاسود»، حسب الفلسطينيين حاول الجيش السوري التدخل الى الاردن من اجل مساعدة م.ت.ف. ولكن اثر الضغوط الدولية وتهديد اسرائيل بالتدخل في تلك التدخل السوري بعد ذلك بايام في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970 نظم وزير الدفاع السوري حافظ الاسد انقلابا اوصه الى الحكم الذي استمر فيه ثلاثين عاما. هذه السنوات التي شهدت تدهور العلاقات السورية الفلسطينية التي حدت المعارك والحروب. خلال الاثنتي عشرة سنة التي نطقت فيها قيادة م.ت.ف. في بيروت (1970-1982) ساد دائرته بين الاسد ورفاقه حث

المقيمين في مخيم اليرموك النشطاء. القوميون العرب في حركة البعث السورية تذكر بحكاية الغرام الفاشلة، في مطلع الستينيات قدم النظام الجديد في دمشق بقيادة حزب البعث العربي المساعدة والدعم لجموعه الشبان العرب الفلسطينيين الذين جاءوا من الكويت وأسسوا تنظيميا صغيرا اسمه حركة فتح. طريق هؤلاء الشبان ومن بينهم صلاح خلف (ابو اياد) وياسر عرفات وخليل الوزير (ابو جهاد) ومطالبتهم ببدء المقاومة ضد اسرائيل اجتذبت عددا من الضباط السوريين وعلى رأسهم قائد سلاح الجو في ذلك الحين حافظ الاسد.

العلاقات بين نظام البعث في دمشق والحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة عرفات حافظ الاسد التي جرت بالامس في دمشق والفرادة مسقط رأس الاسد. عرفات

رغب جدا بالمشاركة في الجنازة كما كان بين القادة العرب الاوائل الذين عبروا عن حزنهم بعبوات حافظ الاسد. وعلان عن ثلاثة ايام حداد رسمية في السلطة الفلسطينية، الا ان قادة النظام الحاكم في سورية لم يتحمسوا ان مشاركة عرفات في الجنازة وهم الذين يعرفون مواقف الرئيس الراحل كما عرفوا انه يتفر من اية علاقة مع عرفات واتباعه.

في آخر المظاف وصل عرفات الى دمشق مع نائبه ابو مازن، وفي ساعات الظهرية بالامس دخل الى قصر الشعب ليرافقه عدد من خصومه قادة المعارضة الفلسطينية المقيمين في دمشق: خالد الفهاوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا، ونائب حوصامة الامين العام للجنة الديمقراطية، ومعارض عرفات فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. الذي يقاطع عملية السلام.

في الوقت الذي عبر فيه عرفات عن عزائه لعائلة الاسد ولاعضاء القيادة السورية بشار رمعه باعتباره رئيس دولة انا لعدة للجلوس الى جانبه وتضاد معه لعدة دقائق، ومع ذلك قدم الذئع التلفزيوني السوري عرفات بصفته رئيسا لم.ت.ف. وليس رئيسا لسلطة القيادة السورية العاملة باعتباره رئيسا فلسطينيا - كما لتقلبه كل وسائل الاعلام في العالم العربي.

الجميع توقع في اوساط الفلسطينيين ان يشاهد ما سيدت عندما سيلتقي عرفات بوزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الذي يشهد عليا قبل فترة من الزمن، ولكن لم يحدث امر غير عادي هناك، عرفات كعادته لم يكف بقصته بشار الاسد بل قام بلطم معاينة كل اعضاء القيادة السورية وطلاس من بينهم.

هل يبشر موت الاسد بتغير العلاقة بين

الاسد يهزم السلاح

«لقد تعرفت على الاسد منذ عام 1964»، يتذكر ياسر عرفات في مطلع الاسبوع وهو يعد العدة للتوجه للمشاركة في الجنازة. في تلك السنة بادر الرئيس المصري جمال عبد الناصر الى اقامة م.ت.ف. برئاسة المحامي احمد الشقيري لتنشيط السياسي الفلسطيني المعروف جدا في تلك الايام. قدامى فتح يتذكرون ان الجنرال حافظ الاسد كان الضابط السوري الاول الذي مرر لهم السلاح في نهاية عام 1964 من دون علم حكومته على ما يبدو.

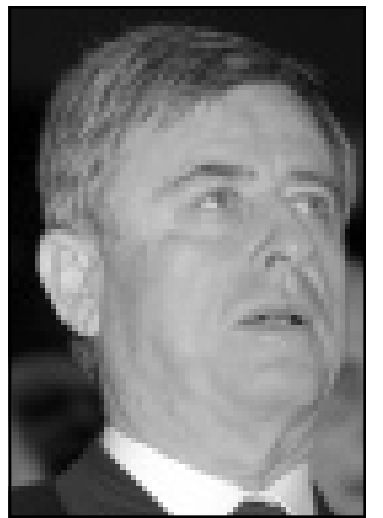
الجيش السوري خصص مركزا من مراكز التدريب الصغيرة التابعة له للشبان الجوهيين من حركة فتح الناشئة. وكان لهذا الامر بديعة احوال خلفية سياسية ايضا: فشل الوحدة بين سورية ومصر قبل ذلك بعدة سنوات ترك آثاره المؤلمة على علاقات الدولتين، وكان من المهم للسوريين ان يشجعوا التنظيمات الفلسطينية على العمل تحت مظلتهم في مواجهة م.ت.ف. التي تتحرك تحت الظلة المصرية.

عرفات واتباعه الذين قضا في ذلك الحين مدة طويلة من وقتهم في دمشق وجدوا هناك مركزا سكانيا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين الذين يشكل البيئة الايديولوجية لسورية توجد مؤسسات مثل مؤسسات اي حزب ديمقراطي. وحزب البعث ايضا فروع في الدوائر الانتخابية حيث تنتخب قيادة مركزية من 21 عضوا يقومون بدورهم بانتخاب 21 عضوا في القيادة القطرية. الدستور السوري يحدد نظام الحكم ووظيفة الرئيس وكيفية استبداله ومن سيحل محل الرئيس المتوفى وكيفية انتخاب رئيس جديد. ثروة عملية انتخاب الرئيس الجديد هي اجراء استفتاء شعبي لتأكيد التعيين وتحويله الى مسألة نهائية، فما الذي تحتاجه الديمقراطية غير ذلك؟

الحكم الاجماع

ولكن الى جانب النظام الحزبي يشط نظام آخر هو الامم حقا وهو الذي يدير الدولة عليا وهو شريعة كبار الضباط في الجيش وخصوصا اذرع المخابرات والامن الداخلي الذين اسس الاسد من خلالهم بسورية من العلق. رؤساء الجهاز العسكري مقربون عادة من عائلة الرئيس، حيث يتم اختيار المقربون للاسد منهم من ابناء قريته او عائلته او اصداقاته ليتشكلوا الدائرة الاضيق المحيطة به. وهكذا اذا كان 60 في المئة من اعضاء البرلمان من الشام وبقية المدن السورية الامر الذي يعادل نسبتهم في صفوف الشعب (17

## الرئيس الراحل آمن بالاجماع العربي حول التسوية مع اسرائيل واعتبر الخارجين عليه «خونة» نجاة بشار تكمن بمحافظته على الائتلاف الذي ارساه والده: التوازن بين طموحات العائلة ومصالح البيروقراطية



عبد الحليم خدام



فاروق الشرع

تسمح له بمواصلة الحكم طالما عرف كيف يحذو حذو تكليف ابيه، ملاحقة الفاسدين مثلا يمكن ان تتواصل بالوتيرة التي بدأت بها، وتغيير بنيتة الاقتصاد والخصخصة او العوالة عن خطوط خبيرة قد تخرج الاف العاطلين عن العمل الى الشوارع، وقد تضرر ايضا بزوي الامتيازات من المقربين وهكذا هو الحال مع تغيير السياسة الخارجية او تحديد قوانين جديدة للمرافق مع اسرائيل.

ولكن اعتماد بشار على هذه الاجهزة المتوازنة فيما بينها هو جزء من الاعتماد المتبادل. اعضاء قيادة هذه الاجهزة -الجزء والجيش والمؤسسات الاقتصادية- يدركون انهم بحاجة للبركات والمفاد والوسط وشيوني ويسانرايل بعليا، واما كيفية مواصلة الحفاظ على امتيازاتهم ومصالحهم.

تسخي بريثل  
(مأترس) 6/14/2000

ضد دولة عربية اخرى. كان طموحه حتى يوم وفاته التوصل لاتفاق سلام مع اسرائيل بواسطة تحالف عربي يتبع خطا واحدا يجبر اسرائيل على تقديم كل التنازلات، من هنا اعتبر ان مصر قد خانته شخصيا، وخانت القضية العربية، وهذه كانت نظرتهم ايضا للملك حسين ولياسر عرفات، فقد خانوا في نظره فكرة التحالف العربي، الاسد ايضا لم يخرج لوحده ضد صدام حسين وانما انضم للتحالف المكون من دول الخليج ومصر وسورية بالإضافة لاطراف اخرى.

التحالف العسكري -السياسي الذي شكله الاسد هو الذي اتاح المجال له لقمع معارضة الاخرين عن تقديمهم فيما بعد باعتباره تهديدا لبنا علمانية الدولة، أحد خطوط حزب البعث الايديولوجية البارزة. هذا المبدأ المريح والهام جدا للاسد، هذا الائتلاف خان الاسد ذات مرة عندما حاول شقيقه رفعت السيطرة على الحكم في عام 1984 اثر اصابة الاسد بنوبة قلبية، ولكن لم يكن في حينه ايضا الامر مشاعرا خيانية من الضباط وإنما خروفا من انهيار التوازن المستشفي طلب من قيادة الحزب تعيين مجموعة من كبار القادة لتتولى قيادة الدولة حتى شفاة. مجموعة من كبار الضباط العلويين الذين خافوا على مواقعهم قررت الانضمام لمحاولة رفعت الانقلابية. الاسد

الذين تكون منهم كبار الجنود وقام بترقية بعضهم مثل قائد اركان الاسبق حكمت الشهابي، كما حرص ان يتم انتخاب من يمثلون العائلات الفقيرة في انتخابات الولاية وليس اصحاب العقارات، كما عين وزراء بارزين في حكومته من السنة مثل فاروق الشرع ومصطفى طلاس ومحمد الزعبي رئيس الحكومة المنتصر ونائبه عبد الحليم خدام.

شريحة الضباط والحزب والفلاحين في الائتلاف الداخلي الذي قاد الاسد بسورية بواسطته، وفي مثل هذا الائتلاف لا يوجد مكان للمفاجآت او للاعتقادات الايديولوجية. الاسد اعتاد على القول دائما للوسطاء الامريكين سواء كانوا وزراء خارجية او من كبار الموظفين بان عليه ان يتشاور مع مجلس الشعب او مؤسسات الحزب، الكثيرين منهم اعتبروا ذلك رفقا موديا لاقرحاياتهم الا ان الاسد كان يقصد ما يقول على ما يبدو.

1984 اثر اصابة الاسد بنوبة قلبية، ولكن لم يكن في حينه ايضا الامر مشاعرا خيانية من الضباط وإنما خروفا من انهيار التوازن المستشفي طلب من قيادة الحزب تعيين مجموعة من كبار القادة لتتولى قيادة الدولة حتى شفاة. مجموعة من كبار الضباط العلويين الذين خافوا على مواقعهم قررت الانضمام لمحاولة رفعت الانقلابية. الاسد

المريسيدس في مواجهة الدبابات

الائتلافات وتوازنها كان سر حكم الاسد سواء داخلها او خارجها. حافظ الاسد لم يخرج ابدا لوحده في حرب ضد اسرائيل او

الذين تكون منهم كبار الجنود وقام بترقية بعضهم مثل قائد اركان الاسبق حكمت الشهابي، كما حرص ان يتم انتخاب من يمثلون العائلات الفقيرة في انتخابات الولاية وليس اصحاب العقارات، كما عين وزراء بارزين في حكومته من السنة مثل فاروق الشرع ومصطفى طلاس ومحمد الزعبي رئيس الحكومة المنتصر ونائبه عبد الحليم خدام.

شريحة الضباط والحزب والفلاحين في الائتلاف الداخلي الذي قاد الاسد بسورية بواسطته، وفي مثل هذا الائتلاف لا يوجد مكان للمفاجآت او للاعتقادات الايديولوجية. الاسد اعتاد على القول دائما للوسطاء الامريكين سواء كانوا وزراء خارجية او من كبار الموظفين بان عليه ان يتشاور مع مجلس الشعب او مؤسسات الحزب، الكثيرين منهم اعتبروا ذلك رفقا موديا لاقرحاياتهم الا ان الاسد كان يقصد ما يقول على ما يبدو.

1984 اثر اصابة الاسد بنوبة قلبية، ولكن لم يكن في حينه ايضا الامر مشاعرا خيانية من الضباط وإنما خروفا من انهيار التوازن المستشفي طلب من قيادة الحزب تعيين مجموعة من كبار القادة لتتولى قيادة الدولة حتى شفاة. مجموعة من كبار الضباط العلويين الذين خافوا على مواقعهم قررت الانضمام لمحاولة رفعت الانقلابية. الاسد

المريسيدس في مواجهة الدبابات

الائتلافات وتوازنها كان سر حكم الاسد سواء داخلها او خارجها. حافظ الاسد لم يخرج ابدا لوحده في حرب ضد اسرائيل او

الذي يشكل البيئة الايديولوجية لسورية توجد مؤسسات مثل مؤسسات اي حزب ديمقراطي. وحزب البعث ايضا فروع في الدوائر الانتخابية حيث تنتخب قيادة مركزية من 21 عضوا يقومون بدورهم بانتخاب 21 عضوا في القيادة القطرية. الدستور السوري يحدد نظام الحكم ووظيفة الرئيس وكيفية استبداله ومن سيحل محل الرئيس المتوفى وكيفية انتخاب رئيس جديد. ثروة عملية انتخاب الرئيس الجديد هي اجراء استفتاء شعبي لتأكيد التعيين وتحويله الى مسألة نهائية، فما الذي تحتاجه الديمقراطية غير ذلك؟

تحدث الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد مرة، ومشرقا في حديثه لعرفات قائلا: «الانسان الذي لا يصغي لنهضات شعبه قد يظوط في صراع معه وقد ينتهي الامر بقتله»، وكان الاسد يريد هذه العبارات بعد ان وقع عرفات اتفاقا اوسلو وقد كرمها بالتاكيد على مسامح ابيه بشار عدة مرات قبل وفاته بالسنكة القلبية.

الاسد تمكن بهذه العقولة التي قالها يصدر ياسر عرفات طوال سنوات حكمه الثلاثين حيث يمكن من وجهة نظره من الضباط في اسقاط النظام والتحصام مع المعارضين من حركة الاخوان ولكن شريطة ان تكون اغلبية الشعب التي جانبته، حافظ الاسد اعط نفسه بشكل منهجي هياكل وبنى سياسية وعسكرية ذات تايد شخصي له واعتماد على بعضها البعض، هذا هو الجهاز الذي يستلمه الان بشار، ولذلك ليس السؤال المطروح الآن اذا كان بشار يحافظ على بقائه وانما هل سيتمك بشار بهذا النظام الوروث ام النظام الذي سيتمك فيه.

طريقة التمسك السورية مزوجة الوجه، من الناحية الشكلية تبدو هذه الديمقراطية مؤسساتية، هناك مجلس شعب وبرنامج وطني عدده الى 250 عضوا وحزب مركزي وهو حزب البعث الذي يعتبر الاكبر في تحالف اعضاء الجبهة الوطنية القديمة، التي تضم عدة احزاب صغيرة يسمح لها بممارسة نشاطها، وهكذا يوجد في سورية نظام متعدد

## طريق الاسد للفرادة كان الرحلة الاخيرة للنظام العربي القديم غياب الظل الكبير سيحث وتيرة علاقات اسرائيل مع الدول العربية



جثمان الرئيس السوري حافظ الاسد محمولا على الكناكف قبل نقله الى قرية الفرادة

العربية التححر من تهديد الاسد، الا انه ظل يقدم سورية بصفتها «قلعة الصمود» الصلبة والقائمة لاسرائيل و«حارسة اسوار» الوحدة العربية، والاشتراكية العربية، والجولان كرمز للعروبة، والوفاق العربي الاخير بعد انهيار القلعة المصرية والاردنية والفلسطينية.

ومقابل مثل هذا الموقف العربي العمومي التقليدي عظيم القوة وجدد حكام الخليج العربي وشمالها افريقيا صعوبة في الترقب من اسرائيل. فقد كان يكفي في الواقع الحضور القاتم للاسد لفرض هيئته، على الاقل تأجيل المسيرة السلمية الاقليمية العمومية مع اسرائيل والتي رأى فيها تهديدا مباشرا على نظام

جي بخور  
(يديعت احرونوت) 6/14/2000

## انسحاب شاس من الائتلاف قد يفتح الطريق لتشكيل اول حكومة اسرائيلية يشارك فيها النواب الفلسطينيين

ويسرائيل بعليا، تقام حكومة اقلية بعد 52 نائبا فقط (اسرائيل واحدة، ميريسيد وشيوني وشعب واحد والخيار الديمقراطي)، ودعم الاحزاب العربية من الخارج. وامكانية تحقق هذا السيناريو «متوسط زائد».

حكومة مع عرب: تنسحب شاس ومعها المفاد ويسرائيل بعليا وتقام حكومة الاولي من نوعها في اسرائيل من 61 نائبا، بمشاركة النواب العرب، وتشكلت الحكومة مع اسرائيل واحدة وميريسيد والوسط وشيوني والخيار الديمقراطي وعيمير بيرتس (بيون النائب باحريم كاتس) والكتل العربية، وهذه الامكانية معودة.

حكومة بدون ميريسيد: تبقى شاس بضمن انسحاب ميريسيد ومع الخيام الليكود مكان شاس، وتنضم شيوني عضو كتيتش باشراف اسرائيل واحدة وشاس جديدة للمفاد بعليا والوسط وبيهودوت هتوراه، هذه الامكانية منخفضة.

حكومة وحدة: تنسحب شاس وتقام حكومة وحدة يحتل فيها الليكود مكان شاس، وتتسقط الى الحكومة وتحظى بدعم 66 نائبا وتشكل من اسرائيل واحدة، الليكود والمفاد والوسط وشيوني ويسرائيل بعليا، وامكانية ذلك معودة.

بارك بنيتسلسم: ينسحب شاس ويبدل بارك جهودا مكثفة لاتخاذ الحكومة، والائتلاف يقام وتسقط الى الحكومة وتحظى بدعم 66 نائبا وتشكل من اسرائيل واحدة، الليكود والمفاد والوسط وشيوني ويسرائيل بعليا، وامكانية ذلك معودة.

شالوم يروشالي  
(معاريف) 6/14/2000

السباق بين باراك وشاس يشبه القصة المشهورة عن الصياد الذي يطارد الدب في دائرة اليرجاة انه لم يكن واضحا من بطارد الآخر. في يوم الارباء اره باراك ان يقليل وزراء شاس يوم الاحد وفي يوم الخمس فررو الاستقالة بانفسهم وفي يوم الاحد قرر باراك عدم اقالمتهم في عصر امس قرر الوزراء الاستقالة في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم، وفي يوم امس اعلن باراك ان الحكومة صادقت خلال استطلاع هاتفي على القرار الذي اتخذته يوم الارباء الماضي ومن المثير ان تعرف ماذا سجدت اليوم.

ليس لهذه القصة حتى الان سطر اخير، حيث تستمر المطاردة المتبادلة وفي كل يوم يمر تشتد الازمة ويتعمق عدم الثقة ويقود الحلبة السياسية كلها الى الكراهية والعنصرية. لقد كان الحاخام غوباديا امس واضحا، ودفع برؤوسية التوجه للانتخابات ولكن ليسبب ما لم يدفعمهم الى نهاية حياتها القصيرة.

مكتب باراك فرحوا لان المكتب لم تصل عبر الفاكس وتحدث رئيس الحكومة عن نافذة ضيقة ما زالت قائمة، ولكن حتى لو اتسعت النافذة وبقيت شاس في الحكومة فان مشاعر العداة التي تراكت في الاسباع الاخيرة لن تمكن من اي تعاون، وخسارة للوقت.

تحدثوا في مكتب رئيس الحكومة امس بوضوح عن حكومة بديلة تستند الى 71 نائبا (مع شيرانسكي والمفاد) او على الاقل 62 نائبا بدونهم. وفي الحالتين سيطلب من الكتلة العربية الدعم من الخارج، وفرضية العمل هي ان مثل هذه الحكومة لن تصمد لوقت طويل وان الانتخابات ستاتي في نهاية حياتها القصيرة.

وميزة هذا الخيار من ناحية باراك هو انه يستطيع الفوز في هذه الانتخابات اذا قدم للنائب الانسحاب من لبنان واتفاقا مع الفلسطينيين

التحسين النسبي في الاقتصاد، والسلبية في هذا الخيار هو انه اذا فاز باراك فاننا سنعود الى الوضع الائتلافي المستحيل. من هنا ما زال يسعى باراك ورجاله وراء شاس رغم ان الطريق الى هناك حافلة بالاهانات.

ماذا سجدت الان؟

اما سيناريوهات الوضع فهي على النحو التالي:

الحفاظ على الوضع الراهن: تنسحب شاس تهديها بالاستقالة، بعد ان يستجيب رئيس الحكومة الى كل مطالب شاس بما في ذلك اقالة الوزير سريد من وزارة المعارف، ويتبلغ ميريسيد وساريد الامانة من «اجل استمرار المسيرة السلمية»، فيما تواصل الحكومة القائمة بالعمل بالضمون الحالي بدعم 68 نائبا، وامكانية تحقق هذا السيناريو ضئيلة.

حكومة 61 عضوا: تنسحب شاس وتنضم الى الائتلاف كتل: شيوني (61 نائبا) والخيار الديمقراطي (2) وشعب واحد (2) وتقام حكومة 61 نائبا ولكن هذه الاغلبية هي على الورق فقط بسبب عدم قدرة الحكومة على العمل مع كتل يمينية متطرفة من جهة ويسارية متطرفة من جهة اخرى، وامكانية تحقق هذا السيناريو منخفضة.

حكومة على الورق: ستبقى شاس في الحكومة ويتم ابعاد ميريسيد مع ضمان دعمها من الخارج وقدرة من اجل دعم المسيرة السلمية، وتنضم بدلا عنها «الخيار الديمقراطي (2) وشعب واحد (2)». تقام حكومة ائتلاف من 53 نائبا تعمل بفضل دعم ميريسيد من الخارج. وامكانية تحقق هذا السيناريو متوسطة.

حكومة بدون شاس: تنسحب شاس ويعدم انضمام الخيار الديمقراطي وشعب واحد تنسحب المفاد





استعدادا لموسم رمضان التلفزيوني القادم؛

دريد لحام يبدأ تصوير مسلسل «عائلتي وأنا»



دريد لحام وسلمى المصري في مشهد من مسلسل «عائلتي وأنا». (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي»

من نعمة خالد:

بدأ النجم السوري دريد لحام تصوير مسلسله الجديد «عائلتي وأنا» من تأليف وسيناريو وحوار حكيم البابا وإخراج حاتم علي بمشاركة عدد من فناني سورية منهم: سلمى المصري ليلي حبر، قصي خولي وعلي كرم في الأدوار الاساسية للعمل، وعدد من الضيوف منهم: عصام عبيج وفاء موصلي، سوسن ميخائيل، صبحي الزغلامي وآخرين.

ينتهي مسلسل «عائلتي وأنا» بعد ثلاثين حلقة في مسلسل للكان الواحد والحدث المتصل المنفصل التي بدأت في الدراما السورية بمسلسل «عائلة خمس نجوم» الذي كتبه حكيم البابا في محاولة للاطلاق على هذا الجديد كان له «القدس العربي» هذا الحوار مع الكاتب حكيم البابا:

■ بداية نطلب من الكاتب حكيم البابا ان يقدم اضاءة بسيطة لمسلسل «عائلتي وأنا».
الواحد، والحدث المتصل المنفصل، وحدث الحلقة مرتبط بالحدث الذي سبقه، وتبنى عليه أحداث الحلقات التي تليه، سواء بالنسبة لسلسلة المسلسل او لتطور الشخصيات. وهذا النوع بدأ في الدراما السورية- وربما العربية- بمسلسل (عائلة خمس نجوم) الذي ألفته وكتابتها سلمى كركوتلي واخرجه هشام شربجي. وهو نمط معروف في الكوميديا الاجتماعية الأمريكية، وعائلتي وأنا يقدم قصة أسرة تعرضت لتنازع مالي ومحاول رب الأسرة انقاذ سفينة الخارقة بشتى الوسائل، لكن هذه السفينة تزداد غرقا من حلقة الى حلقة، وافضل ترك رواية أحداث المسلسل الى حين عرضه، لتكن احوال من خلال هذه القصة تقديم صورة للحياة اليومية السورية، عبر شربحي الغنى والفقر، فالأسرة غنية لكنها تدخل في عداد الفقراء على كل حلقة، وبهذا الشرح الطبقي في نقد للظواهر السلبية سواء الاجتماعية او غيرها التي تمس حياة المواطن السوري.

والعمل نوع من المفكرة لحياتنا بكل ما فيها من ايجابيات وسلبيات.

■ ماذا عمدت الى اختيار دراما المكان الواحد؟ ان تضام في الاشكاليات التي يولدها هكذا خيار. بدءا من مطب الملل، وصولا الى غياب التمتع؟

■ خيار المكان الواحد في الكتابة هو الخيار الصعب، فكيف ساجد أحداثا ثلاث وثلاثين حلقة تجري كلها في بيت الأسرة. لقد حاولت في هذا العمل بالذات ان اجعل الخيار الصعب اكثر صعوبة، فالهاتف الذي يعتبر عادة احدى وسائل الاتصال بالعالم الخارجي، وكذلك الضيوف الذين يدخلون بيت الأسرة وهي وسائل عادة مساعدة في كوميديا المكان الواحد، عمدت في هذا العمل الى تقليص ما امكنتني من عدد زوار البيت، وقطعت الهاتف في الحلقة السابعة من العمل في نوع من التحدي لكتابة عمل بخمس شخصيات، واعتقد ان مشاهدته ستؤكد ان الأحداث ستشاهد المشاهدين ولن تصيبه بالملل ولا اعتقد ان احدا باستثنائي كتب هذا النوع من الكوميديا في الدراما العربية اما النسخ الشهوة التي حاولت تقليدي والمشي على خطاي في مسلسل «عيلة خمس نجوم»، فظفرة متأنية الى النص الذي فبرك يؤكد قدره الدرامي، وكثرة الشخصيات، ومحاولة اخفاء فقر الأحداث، ورعاية الحوار بالحركة المبالغ بها الى حد الابتذال لا تنفص كلامي بل تؤكد.

■ سبق وان جمعتك تجربة مع الفنان دريد لحام «احلام ابو الهنا»، ولم يزل ما اردتم من نجاح. فلماذا التجربة الثانية؟ الا تخافون من مآزق تشبه تلك التي نالت التجربة الاولى؟

■ نعم هذا هو التعاون الثاني بيني وبين الفنان دريد لحام. وعلى الرغم مما واجه تعاوننا الاول من مآزق في آلية تقبله حين قدم دريد لحام شخصية جديدة كل الجدة على مسيرته الفنية ورفضت او قبلت بنسب مختلفة، الا انني اعتقد ان دريد لحام هو النجم الكوميدي الاول في سورية وربما في الوطن العربي، وهو ليس مجرد كوميديان او مضحك، انه فنان مهتم بالقضايا العامة ويطح ان يكون صوتا ناطقا باسم المواطن العربي، ومن ناحية ثانية هو ممثل مجتهد وجريء، ولذلك يحاول ان اعماله تقديم شخصيات جديدة دون ان يركن الى نجاحات شخصيات سبق وقدمها، ومن ناحية ثالثة يقدم لحام ممثل اخلاقي وملتمز بعمله وهو اكثر المثبتين مهنية، اضافة الى ذلك يمكن لدريد لحام كنجح جماهيري ان يقدم الكثير لنص اي كاتب، وبأكثر مما يقدمه اي ممثل آخر، فالعمل الذي يقوم ببطولته سيشاهد على اوسع نطاق وسيستأجب أكثر من اي عمل لمثل آخر.

■ يشاع انك ضلصت العمل لدريد لحام، ماذا تقول في ذلك؟ ألم يؤثر هذا على سلامة الكتابة وحريتها لديك؟

■ نعم كنت العمل لدريد لحام، ولم يقرأ لحام حتى ساعة التحضير له سوى وسواه، وكان دريد لحام حاضرا في ذهني طوال فترة الكتابة، ليس بمعنى انني كنت افضل الدور له، بل بمعنى انني استفدت من ميزات دريد لحام لبناء شخصية «مطيع» التي يؤديها في العمل، ولذلك فمطيع في جانب من جوانبه يقدم صورة الاب الحنون والقياسي بان معا. وفي جانب آخر هو حريص بشكل لا يمكن ان اسميه بالخبيل، لكنه بعيد عن السفه ويقدر النعمة ويحافظ عليها، وهو ما له علاقة بنشأته الفقيرة، وفي جانب ثالث هو يستخدم المنطق الرياضي في الاقتناع بأمر قد لا يكون محققا في

تماما، وفي جانب رابع هو الاستاذ الربيع المستقيم، كل هذه الصفات وغيرها والتي اجد فيها بعضا من جوانب دريد لحام الانسان دخلت في شخصية «مطيع» وتحولت من مجرد افكار الى انسان من لحم ودم، وجاء دريد لحام بادائه الساحر ليزيد في الاقتناع بهذه الشخصية، وبهذا المعنى ان لم افصل عملا للشخصية جاهزة بل صنعت شخصيته من عناصر استلهمتها من دريد لحام لتكون مرجعيته اثناء عمله كمثل. وشخصية «مطيع» شخصية متنوعة ملونة، بمعنى انه التاجر حينما، والاستاذ حينما والاب حينما، والزوج حينما، والذي حينما، وخباب الرجاء حينما، وكل وجه من هذه الوجوه يظهر في موقف من المواقف، لكنها في مجملها تشكل الركيزة النفسية الانسانية لرجل من الرجال في زمن متحدي في مكان محدد. وقد شاهدت ما انجز من حلقات «عائلتي وأنا» واعتقد ان دريد لحام يستحضر كل تاريخه الفني في هذا العمل ويلون وينوع في الدور بحسب ما يقتضيه كل مشهد وكل لقطة، وهو ما يجعلني اقول ان ادائه في هذا العمل سيقدم درسا في فن التمثيل.

■ هل يمكننا الحديث عن مخرج كوميدي سوري؟ وماذا عن تجربتكم مع هشام شربجي ثم مع المخرج حاتم علي في إطار الاخراج الكوميدي؟

■ مشكلة الكوميديا السورية اساسا تكمن في غياب المخرج الكوميدي، فالعمل الكوميدي في الاساس يحسد النص فيه نسبة 5% بينما تتوزع الخمسون الاخرى على الممثل والمخرج. وفي تجربتيين السابقتين لي «عيلة خمس نجوم» و«احلام ابو الهنا» تعاملت مع المخرج هشام شربجي الذي لا شك بأنه يمتلك حسا كوميديا، لكنه يفتقر الى الفهم الدرامي للنص، والصورة التي يقدمها تفقد الاناقة والسحر الجمالي، ولذلك فضلنا بالاتفاق مع دريد لحام في «عائلتي وأنا» الاستعانة بحاتم علي حين عرض علينا المنتج اسمه بين اسماء عدد من المخرجين. كان حاتم علي يقدم صورة جميلة وانيقة ولديه حس درامي معقول. لكن يعوزه حسن المخرج الكوميدي، فحاتم ينفذ ما هو مكتوب ولا يولد الابتسامه او الضحكة في المشهد، وتم الاتفاق على ان يقوم الفنان دريد لحام بتقديم اقتراحاته في رسم المشهد كوميديا وهو ما حدث فعلا، ومن ناحية ثانية يفتقد حاتم علي حس البيضة، وتظهر عدم معرفته ببيوت الطبقات الثرية، وهو ما دعا الفنان دريد لحام الى تقديم اقتراحات في مسائل اللباس والاكسسوار وخيار حاتم علي هو خيار ان يظهر النص والممثل اللذان يعجبان مثلا لدى شربجي لصالح الهرج والمرج اللذان يصنعهما. وتكت اتمنى ان اجد مخرجا لديه حس هشام شربجي في الكوميديا ومعرفته الواسعة بالبيضة، واتانة الصورة والدقة في تنفيذ النص كما لدى حاتم علي، ولكن للأسف هذا غير متوفر.

■ الى اي مدى اثر شكلك في النقد الدرامي على كتابتك الدراما، مشاكلها ونقائصها وحسناتها وهذا امر تالي لكوني



سلمى المصري (يسار) وقصي خولي وجيما درويسي في مشهد آخر من المسلسل.. وفي اليمين كاتب السيناريو حكيم البابا

في الاساس اصدرت سبع مجموعات شعرية، دراستي للنقد ومن ثم متابعتي للاعمال الدرامية سواء في السينما او المسرح او التلفزيون ومن ثم كتابتي عن هذه الاعمال لا شك ان كل هذه الامور ساعدتني في الكتابة الدرامية، وربما لأنتي اكتبت بحدة في اعمال الاخرين اخاف كثيرا في الكتابة وهو ما يجعلني حذرا، ويمكن القول ان النقد ساعدني في الكتابة والكتابة ساعدتني ايضا في فهم المشاكل الدرامية في الاعمال التي اكتب عنها نقدا.

■ الى اي مدى اخذت من شغل الصحافة في الكتابة البرامية؟ بما اني في الصحافة فهذا يعني انني في مطبخ الحياة، والصحافة اقرب مهنة يمكن ان تكون مفيدة للكاتب الدرامي رغم انها مستهلكة، انا اعتبر الصحافة مهنتي وشغلي الذي احبه اكثر من كتابة الدراما، لانني في الصحافة حي وحر احيى حذما وتحتاج الا لوقت قصير للوصول الى المثقف والحارص قليلة بين القائل والقارئ في حال عدم وجود الربحية، وان اتم في العمل الدرامي طريق المثقف اصعب، ومن الصعب الحكم ما الذي يبقى منك حين تحصل كلامك وصورتك للمثقف.

■ اعتدنا في تشوير ان نطال عبر «فنون الأحد» على المسكوت عنه في الاطراف الفنية والثقافية وكانت اشبه بمقهى ثقافي، لماذا توقفت هذه الزاوية؟

■ انني في الصحافة كما في الكتابة الدرامية احاول البحث عن النقص البعيدة عن الايجابية، وهذا طبيعي، واحاول دائما الا ارى الا نصف الكأس الفارغ، فانا اعتبر الايجابي طبيعى، والعمل في الايجابي هو عمل سهل لا افضل، ومهمتي القاء الضوء على السلبى والسلبية منه وتخصيمه لان هذا هو واجبي ككاتب، اعني اني اقول كلمة في عصري، والا ازيغ في الناس، وان احوال مساعدة من لا صوت له بقولي، واي متابع لكتابتي سيهمني بانني متشائم، ولا احب التفاؤلين الذين يملأون صفحات الصحف وخاصة الموجبة، بغيتائهم، لدي عدد كبير من الاعداء واحاول ان اجمع المزيد، انا لا اجعل مقالتي او حلقة من مسلسل متكيا للعلاقات العامة، انا افضل ان تصيح الاهداء المساحات حلبة ملاكمة او مصارعة، وقد سئمت من الازمة التي يحوظني من كل جهة.

■ اما زاويتي «فنون الأحد» التي كانت تحاول ان تقول كلاما نقديا بجملة مختصرة، واحيانا تظهر الشخصي في الموضوعي، بمعنى اكشف المسكوت عنه خجلا او حينما لا تقبل، فهذه الزاوية توقعت لان الجو العام في سورية لا يحتملها سوى الفنانين او اداره الصحبة التي اعلم بها، فقد بدأت عامي (كارت بلانش) بان اكتب ما اريد، وبعد اسبوعين طولبت بان تكون نصف الزاوية ايجابية، ثم بعد ثلاثة اسابيع سألوني لماذا اصغر على السلبى، ففضلت الصمت على ان ابيع الوهم والبارك في الفرغ الذي اعرف فيه كراهية الغريس للعروس، واهلها لبعضهم البعض، وبنان المعازيم جاؤوا من اجل الطعام لا من اجل الاحتفال.

اخبار فنية

اشهر فرق الرقص الاوروبية في بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

الى بيروت تصل فرقة الرقص الحديث «كريستينا دي ساتيل»، اشهر فرق الرقص الحديث في اوربوا لتقديم عروضها يومي 3 و4 حزيران (يونيو) المقبل على مسرح المدينة بالتعاون مع السفارة الهولندية. مؤسسة الفرقة وراقصتها الاولى كريستينا دي ساتيل درست هذا الفن في المانيا وبدأت تمارس مهنة الرقص في الستينات فلفت الانتباه اليها كمصممة رقص لها اسلوبها الخاص المميز الرفيع المستوى. ومنذ ذلك الحين اشتهرت في اوربوا كواحدة من امهر مصمومات الرقص الحديث، كما اصبحت لديها الفرقة التي تحمل اسمها. وقد قدمت هذه الفرقة عروضها في كل من اوربوا وكندا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية، وفي العديد من العواصم الاسيوية.

نوال الزغبي تغني «بلادي» بالفرنسية



نوال الزغبي

بعد نجاح اغنيتها الوطنية الاخيرة «بلادي بلادي» من اليومها الجديد «ممنوع مغرب» الذي يضم ست اغنيات منوعة، تستعد حاليا الفنانة نوال الزغبي لاداء اغنية «بلادي» باللغة الفرنسية وتسجيلها في احد استديوهات فرنسا، وهي من كلمات والحنان الفنان الجزائري الفرنسي صافي بوتلة وتنتمي الى لون الراي الجزائري.

المطربة نوال الزغبي تسعى للانتشار عالميا بعدما حققت الشهرة الواسعة في كل بلدان الوطن العربي، وهي الان بصدد اختيار بعض الكلمات والانحان الاجنبية لضماها الى اليوم غنائي مميز يتضمن الغناء بأكثر من لغة ولون غنائي.

رئيس قطاع الفنون المتخصصة: لا توجد نية لبيع اي قناة للقطاع الخاص في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

نقى حسن حامد رئيس قطاع الفنون المتخصصة اي اتجاه لبيع اي قناة من قنوات القطاع او حتى تأجيرها، وأكد ان ما تردد حول تقدم بعض رجال الاعمال لشراء قناة الاخبار او المنوعات غير صحيح، بل ومضحك. وازدادت حسم حامد كل ما حدث هو اقتراح بان يتم بيع 15% من قيمة هذه القنوات في شكل اسهم وذلك بعد انشاء المنطقة الاعلامية الحرة في مدينة الانتاج الاعلامي، وحتى الاقتراح لم يوضع على ارض الواقع حتى الآن.

كما نفى حسن حامد ان يكون الاقتراح يطرح جزء من اسهم هذه القنوات للبيع سببه الازمة المالية التي يمر بها اتحاد الاداعة والتلفزيون، فحسب رايه لا توجد اي ازمة مالية ولكن يحدث احيانا ان توجد ازمة سولة حيث ان ميزانية القطاع يتم استلامها بالتقسيم كل شهر، ويحدث احيانا ان يتأخر الصرف فلما اي جهة حكومية اخرى.

واختتم حسن حامد تصريحاته لـ «القدس العربي» مؤكدا ان الاعلام المصري ليس للبيع، ولا يمكن ان تفرط فيه الحكومة.

أحمد السقا يمنح ابيه من تهريب الآثار



احمد السقا

يبدأ الفنان الشاب أحمد السقا خلال الايام القادمة تصوير دوره من المسلسل الجديد «انتي مين يا حلوة» تأليف فيصل ندا واخراج محمد عبد العزيز ويشاركه البطولة الفنانة يسرا وممدوح موهامي وسحر الرامي ومحمود القلعواوي، السقا يؤدي دور ابن تاجر كبير ويتكشف انه يحقق ثروته الهائلة من تهريب الآثار مما يضعه في موقف صعب ولكنه لا يفكر كثيرا ويقرر محاولة منع والده من الاستمرار في هذا الطريق.

بعد 40 سنة على اول فيلم سينمائي يجمع فريد شوقي وشكري سرحان؛ ابن شكري وابنة شوقي يعيدان تمثيل فيلم «الخارج عن القانون»!



شكري سرحان



فريد شوقي

فنان كبير بشهادة الجميع الا انه لم يزل حظه من التكريم.. الى جانب اني احفظ عن ظهر قلب جميع ادواره التي قدمها لسينما ومن هنا فانا جازم للمسلسل الجديد واحفظ دوري فيه. هل تتقمص شخصية شكري ام هناك تغيير في الشخصية؟ ■ شكري موجود بداخلي ولن انسا.. ولكن لا بد ان يظهر صلاح شخصية جديدة ومختلفة لان التقليد آفه.. وتعتبر بداية النهاية لاي فنان.. لا بد ان يعتمد الفنان على نفسه واثاته وشخصيته الخاصة. ■ ما هي الجهة التي سوف تتولى انتاج هذا المسلسل؟ واين يصور؟ ■ مدينة الانتاج الاعلامي كمكان للتصوير، اما الجهة المنتجة فهي شركة القاهرة للصناعات والمرئيات حيث تخصص حاليا ميزانية كبيرة لهذا المسلسل.

فيلم بورسيع من هدي سلطان عام 1957 اخراج عز الدين ذو الفقار.. «ولكلهم اولادي» على اخراج احمد ضياء. وكيف عرضت الفكرة على رانيا.. وهل وافقت على الفورام طلبت مهلة للتفكير؟ ■ بالعكس طارت من الفرحة.. لانها تعشق اعمال والدها فريد شوقي وتتضمن تخليد ذكراه في اي مناسبة.. وترى انه لم يكرم بالشكل الذي يتناسب مع تاريخه الطويل.. ووجدت في الفكرة فرصة مناسبة لحياء اعمال والدها الخالدة. ■ ما هو توقعك لنجاح هذا المسلسل خاصة انه وجه غير معروف على الشاشة او بين الجمهور؟ ■ نعم كان والذي رحمه الله صديقا

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

اتفق صلاح شكري سرحان نجل الفنان الراحل شكري سرحان والفنانة رانيا فريد شوقي ابنة الفنان الراحل فريد شوقي على اعادة اول فلم سينمائي شارك فيه فريد وشكري ليكون مسلسلا في حلقات. الفيلم اسمه «الخارج عن القانون» اخراج محمد عبد الجواد عام 1951. المسلسل الذي اتفق عليه صلاح ورانيا بعنوان «عش السنين» وهو اسم مؤقت تأليف مجدي صابر واخراج راند لبيب.. ويتألف من عشرين حلقة تتناول أحداث الفيلم السينمائي بدون حذف او اضافة.

يقول صلاح ان الفكرة طرأت عليه فجأة عندما تذكر ان والده الراحل شكري سرحان كانت تربطه علاقات صداقة طيبة مع فريد شوقي ومثل معه اربع افلام هي الخارج عن القانون عام 1951.. وفيلم «الزهور الفتاة» مع فائق حمامة ونحبة كارويكا واخراج جمال منكر..

الشاشة الفضائية



برامج الخميس

الصين، 14.00 زينة، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضية، 15.15 امرأة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 لقاء اليوم (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضية، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 بين السطور، 18.30 الاخبار، 18.35 سري للغاية، تحت المجهر، نقطة ساخنة، 19.30 الاخبار، 19.30 جوانب المحيطات (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضية، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 الذهب الأسود، 22.30 الاخبار، 22.40 الحياة البرية (اعادة)، 23.05 بلا حدود (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 بلا حدود (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 بلا حدود (اعادة)، 1.00 اخبار (اعادة)، 1.30 الاخبار، 2.00 عشق الطبيعة (اعادة).

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 5.15 رؤية، 6.00 مسلسل خليجي، 7.05 فيلم ثقافي، 8.30 المناضل، 9.00 مسلسل مغرب، 9.50 افلام تسجيلية، 10.25 تسليتا، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 كروتون، 2.30 عالم، 3.00 عاشقة واططار، 4.05 قضايا اسلامية، 4.50 اربيسك، 6.05 د. الكبيسي، 7.10 مسلسل، 9.00 ملامح، 10.30 برنامج وثائقي، 11.40 مسرحية.

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,35، 1,30 تقالين، 2,30 الفيلم العربي، 4,30 المجلة الاقتصادية، 5,45 بانوراما ثقافية، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 سباق الاغنيات، 8,30 فيلم عربي، 11,20 الغنوة، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 نجوم صاحبة الجلالة، 2,15 مصر الحضارة، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 اجمل القصص الاوروبية (اعادة)، 4,30 الحياة البرية، 5,00 اخبار الرياضية، 5,10 برنامج وثائقي، 5,35 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الاصطدام، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 لقاء اليوم (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 اكتشاف استراليا (اعادة)، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بلا حدود (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 بلا حدود (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 بلا حدود (اعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 مدن وحضارات

## عزمي بشارة في كتابه «العرب في اسرائيل رؤية من الداخل» [2 من 2]

## القوى الفلسطينية التي تتملق السلطة والانظمة العربية تشترك بالتسليم بالطبيعة الصهيونية لاسرائيل شفيق: مشروع سعيد متخلف عن موقف السلطة الوطنية ويلغي العامل العربي في الصراع مع الدولة العبرية



ادوارد سعيد



غلاف كتاب شفيق

مثل علاقتها بالدولة، دولة المواطنين، وعلاقتها بالآخر، وعلاقتها بنفسها وطبيعتها السياسية، ودورها في الانتخابات او العملية السلمية، فالكتاب مثلا يرى ان القطبية الحزبية لا تعني في يوم من الايام السيطرة على الصوت العربي، بل ان كثرة القوائم الانتخابية الفلسطينية قد تكون عاملا من عوامل زيادة المنافسة في داخل العملية الانتخابية.

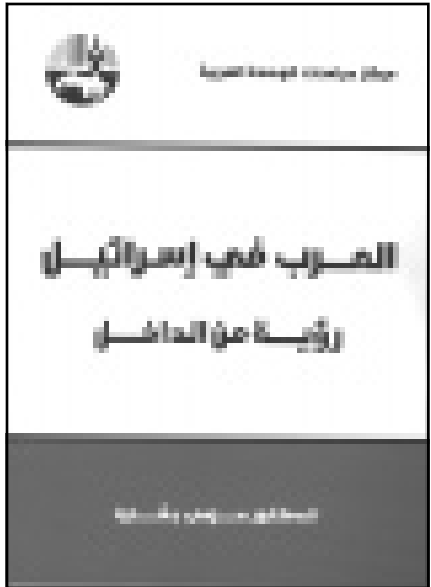
يحمل مشروع الكاتب كما تحدثنا في البداية كل ماور الرطانة الاكاديمية والسياسية، وعلى القارئ ان يستعد لمعركة ذهنية، ليصارع نص الكاتب بشارة وفهم دلالاته السياسية والاجتماعية ولكن لا يعني هذا ان قراءة الكتاب غير ممتعة، فالدراسات والمقالات التي تحتويها دفقا الكتاب تمثل محاولة جادة واعتقد انها مخلصه لكشف العديد من مواطن القوة والضعف في حياة الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل.

## ادوارد سعيد والتعايش

تلتقي طروحات عزمي بشارة مع طروحات ادوارد سعيد فكلاهما رافض العملية السلمية وكلاهما يطالب بتحقيق المساواة ورفع الظلم الممارس على الاقلية الفلسطينية في داخل اسرائيل، ومع ان بشارة يقدم مشروعا خاصا بفلسطيني 48 فان ادوارد سعيد يبحث عن مشروع شامل للعلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، حيث يدعو الى التعايش، وتطبيق الاحلام الوطنية بالنسبة للفلسطينيين واليهود، وفي كتابه الذي صدر حديثا عن دار «بانتيون بريس» في امريكا «نهاية العملية السلمية» يطرح المفكر سعيد رؤيته بشكل واضح، ويتركز الحل للمشكل التاريخي القديم عند سعيد في عبارة واحدة «التعايش» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ويدعو سعيد كلا من اليهود والعرب للتخلي عن طموحاتهم القومية والعيش معاً، ويناقش سعيد ان حل «الدولة الواحدة» هو الخيار الوحيد الذي يمنح المساواة بين الطرفين. وضمن هذا السياق يتحدث سعيد عن الرضاة العملية، وتقف وحدها بعيدا عن خط تقاطع مع طروحات الممارسة الفلسطينية بأجندتها المختلفة، فهو يطرح دائما ليس لقراءة او النظر في الماضي والحاضر بل في المستقبل، ومن هنا فان عملية قراءة التاريخ الذي لا يري طرف سواء كان فلسطينيا ام اسرائيليا ضرورية لايجاد اطار للتعايش. ويهدف الكاتب بالضرورة لبناء وعي تاريخي عند الطرفين لانه كما يرى فان هذا الوعي غير موجود عند الطرفين، وكما لاحظنا في السابق فان الموقف الذي يبرح عنه سعيد سواء في اطروحة التعايش او القضايا الاخرى المتعلقة في السيرة السلمية تعبر عن موقف فريدي، ولكنها في الاطار ذاته تعبر عن طموحات سعيد والطريقة التي ينظر فيها للحياة والعالم. كما يرتبط هذا الموقف بقائمه العالمية، فهو اي سعيد استطاع ان يخترق الجدار المفروض على كل صوت غير يهودي في نيويورك حينما بدأ كتاب يدافع عن قضيته، ومع ذلك فهو كمتخلف متعدد الاتجاهات والثقافات ومحب للموسيقى والاوبرا وعازف جيد على البيانو، فانه يرتبط بعدد من المثقفين اليهود والاسرائيليين.

## مثير شفيق: نقد للولاية الاخرى والدولة ثنائية القومية

في مقاربه الصادرة في العام الماضي في الاردن «من اتفاق اوسلو الى الدولة ثنائية القومية: ردود على ادوارد سعيد وعزمي بشارة وآخرين»، يناقش الكاتب والمحلل الفلسطيني منير شفيق اطروحة الولاية الاخرى عند سعيد والدولة الثنائية عند بشارة وسعيد وآخرين، ويعتقد ان الطروحات الفلسطينية، لا علاقة له بالواقع، لاننا كما يقول شفيق امام حالتين مختلفتين، ويقول ان مطلب الدولة ثنائية القومية سيعمل بطريقة او باخرى على فصل الفلسطينيين في اسرائيل عن العرب من جهة الولا والهوية لانهم سيستمنون الى الدولة العبرية، ويقول الكاتب ان تحليل بشارة يسقط من حسابه الدور العربي، لان تحليل الصراع على فلسطين يجب ان يتم من خلال الطرف العربي، وعدم قصره على السياق الفلسطيني الاسرائيلي، كما ان بشارة في كتابه على البعد القومي، يعمل على فلسطينة القضية الفلسطينية والغاء البعد القومي منها.



غلاف الكتاب

الموقف القومي ولكن بناء على الخطوط العصبية الضيقة، او من خلال مفهوم «جماعتنا وجماعتهم».

## الاتفاق والاختلاف مع الاسلام السياسي

يقدم الكاتب رؤية متقدمة في تحليله لواقع الاسلام السياسي، فمع انه لا ينكر اثر تيارات الاسلام السياسي العربي ودورها بظهور الاسلام السياسي بين فلسطيني 48 الا انه يعتقد ان الحركة ولدت داخل اطار تقليدي، لانها اي الحركة الاسلامية الفلسطينية في مناطق 48، لم تات لتستلظ بتراث محلي مستخدم بالفكر والفقه الاسلامي، لانه لم توجد في داخل يحاول الاخير اقتناع الدولة بولائه لها واستقراره فيها. ولذلك جاءت حركة دون تراث فكري اسلامي او مفكرين اسلاميين بالامكان الاخذ برمجيتهم الفقهية» ومن ثم استخدمها لاقتناع السلطة والاكثريه اليهودية بضرورة الاهتمام بمعالجة جدية لقضايا الاقلية الفلسطينية.

اذا كانت الحركة الاسلامية في داخل الخط الأخضر تعاني من غياب المرجعية الدينية المحلية لها، فانها كما يقول الكاتب تعاني من مشكلة العمق والافاق، فيمجرد قبول الحركة الاسلامية كتنظيم قانوني في داخل الخارطة السياسية القائمة في اسرائيل، فان شعار قيام نظام اسلامي في هذه الدولة لم يعد له مجال، ومن هنا فان الحركة اجهضت في اليوم الاول مشروعه الاساسي الذي يميزها كاسلام سياسي، وعليه كان امام الحركة الاسلامية خياران الاول يتعلق بالانعزال عن الحياة السياسية الاسرائيلية والعمل في اسلمة المجتمع الفلسطيني، اي نقل صراعات الحركة كما يقول الكاتب داخل القرية العربية او قبول شروط اللعبة السياسية الحزبية الاسرائيلية والعمل من خلالها.

يعتقد الكاتب ان العلاقة مع الحركة الاسلامية في داخل اسلمة المجتمع الفلسطيني، اي نقل صراعات الحركة الى هناك نوعا من الخلاف مع طروحات الحركة الا ان التيارات السياسية الفلسطينية العلمانية في داخل اسرائيل تلتقي مع الحركة الاسلامية، وبعبارة اخرى فان الحركة الاسلامية تلتقي مع الاطراف الاخرى في انها تتعرض لنفس ظروف الانعزال التي تمارسها الدولة ضد المواطنين، لكن هذا لا يعني ان الحركة الاسلامية ما زالت تقاوم الاعتراف، لذاتها وللآخرين، كما يحاول تحليل دور سياسي مثل بقية الاخرين ولذا يجب عليها ان تلتزم بقواعد اللعبة الاساسية والابتعاد عن خطاب اقصاء الاخر وتميميشه، ويرى الكاتب ان هناك نقاط خلاف جدية يجب ان يستمر الحوار بشأنها، مثل موقفها من التعليم المختلط، او موقفها من الدين فيجب ان لا تقبل ليهاسه فعليا التعامل معه، بغض النظر عن ثقافته كرجل دين تخشى مناقشته ويحاول ان يفرض سلطته على من حوله،، كذلك يعتقد بشارة ان التركيز مرجعية الامة الاسلامية فوق الانتماء القومي، والادعاء ان القاسم المشترك بين الفلسطيني والماليزي مثلا اهم من القاسم المشترك بين المسيحي والمسلم في فلسطين تحتاج لمراجعة، وينص القدر طالب بشارة الحركة الاسلامية تنقيح وتجديد اللغة، فيجب ان تضيف مثلا وصف عربوية القدس لاسلاميتها، فالقاصي رمز اسلامي ديني، ولكنه بنفس الوقت رمز حضاري ومركز للصراع الوطني، وعليه فان هناك حاجة ملحة لانتاج خطاب سياسي جديد قادر على الاندماج في داخل الوحدة الوطنية.

مشروع السياسي الفلسطيني لتحليل او اعادة التفكير بواقع الاقلية الفلسطينية شامل وياخذ باعتبار كل المحاور التي تشكل وعي الاقلية هذه، من



عزمي بشارة

الاسرائيلية يشير الى ان فلسطيني 48 في معركتهم من اجل صناعة خطاب سياسي قويا في النهاية باصول اللعبة، فالتأثير هنا يتناسب طرديا كما يقول بشارة مع الانضمام للعبة السياسية الاسرائيلية، فمن اجل صنع خطاب سياسي مؤثر اسرائيليا من داخل الخارطة الاسرائيلية، لا من خارجها يجب ان يكون هذا الخطاب اسرائيليا في منطقاته، وهذا يسري بالضرورة على خطاب مساواة الفلسطيني، حيث يحاول الاخير اقتناع الدولة بولائه لها واستقراره فيها. وعليه فان خطاب المساواة وتكافؤ الفرص يرتبط كما يقول بشارة بالقبول بأولويات الخطاب الصهيوني ومن ثم استخدامها لاقتناع السلطة والاكثريه اليهودية بضرورة الاهتمام بمعالجة جدية لقضايا الاقلية الفلسطينية.

## غياب المدينة وفولكلور القرية

في تحليله للقوى السياسية التي ولدت في داخل المجتمع الفلسطيني الذي حافظ على فولكلور القرية القديم يرى ان ثلاثة تيارات توزعت منذ منتصف القرن الماضي، وهي التيار القومي، والذي تأثر بشكل خاص بالتيار البعثي والناصرى، والتيار الشيوعي والتيار الذي ارتبط بالسلطة، ويطلق الكاتب عليه التيار الاجتماعي، الذي يمثل القوى الاجتماعية من الحامل والعشائر والطوائف وغير ذلك.

طبعاً حدثت انعطافة هامة على الواقع السياسي الفلسطيني في اسرائيل بعد عام 1967 التي كانت نقطة تحول في تاريخ المنطقة وتاريخ المقاومة فمع ان هذه الحرب مجلت بولادة منظمات المقاومة الفلسطينية الا انها فتحت المجال امام الاقلية الفلسطينية للتعرف على خصوصيتها، حينما تم اللقاء بين فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة والفلسطينيين الذين صعدوا في قراهم، فمع ان الطرفين كانت لديهم العديد من المواقف المشتركة الا ان اللقاء في حيدجياته كشف او فضح الفارق والاختلاف بينهما والذي يمكن في طبيعة العلاقة والدولة والوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومع غياب الاقتصاد الفلسطيني المستقل في الضفة والقطاع فقد تبن فلسطيني 48 انه بإمكانهم الوساطة بين الطرفين في حلحلة هذه العلاقة، الا انه يقدم في طبعته اطارا لفهم ظاهرة التصادم السياسي التي ظهرت في اواسط المجتمع الفلسطيني في اسرائيل، والذي كان كما يعتقد الكاتب نتاج لقاخ بين الاسلام التقليدي الفلسطيني واسلام المؤسسة في المناطق المحتلة، ومع ان اللقاء اعطى الفلسطينيين كما يرى بشارة نوعا من القوة بعلاقتهم بالهوية والثقافة الا انه كان واضحا في اكبر تجلياته في مجال السوق حيث مارس فلسطينيو 48 دورهم المتميز في الوساطة بين الفلسطيني القادم من الضفة والقطاع والاسرائيلي صاحب العمل.

ترسم مقالات و اجات بشارة التي تنتظم احيانا في شكل واحد وتعيد تشكيل افكارها بطرق اخرى الاشكال التي تمت من خلالها ولادة الافكار المتعلقة بالهوية الوزعة في المدينة، والداعية احيانا للاقتراب من الفلسطيني والانعزال عن الاسرائيلي او البحث في مساواة في داخل السياق الاجتماعي مع نموطة الحفاظ على الهوية، ويربط الكاتب هنا بين دور منظمة التحرير الفلسطينية التي قامت بعد 1948 بتضييع بناء عدد من المؤسسات الفلسطينية في داخل مناطق 48، ومحاولة المنظمة في مرحلة من المراحل البحث عن شكل واحد وتعيد تشكيل افكارها بطرق اخرى حلقة في داخل دوائر السلام في اسرائيل، حيث اصبح العلاقة مع منظمة التحرير صورة عن رغبة الامل، وعلاقة خارجية تضامنية مثلا او تبعية الفاقص اوسلو، ونتيجة لذلك فان الولاة للاحزاب الصهيونية وللدولة عاد يظهر في عدد من الشعائر والطقوس لعل ابرزها الاقتراب بذكرى انشاء دولة اسرائيل، التي لا تعترف بهم كمواطنين فيها، وضمن هذا السياق فان رؤية الفلسطيني في مناطق 48 الذي عاش الثورة كحلم نوستالجي، وحاول الاتصال مع الثورة الجديدة في الخارج، بل حاول الانتماء لها عاطفيا وجسديا تحولت نظرتة اليها بعد قيامها بنسج علاقات مع قوى ليست ذات اصول وطنية، او قوى عربية لها علاقة بالاحزاب الصهيونية قلب ظروف العلاقة ومعاييرها، فالمنظمة ومؤسستها كانت تشكل له اطارا للتعريف نفسه وهويته من خلالها، ولكن العملية السلمية قلبت ظروف المعادلة واطرافها ونتيجة لهذا الواقع فان العلاقة مع السلطة الفلسطينية واسرائيل اصبحت شيئا واحدا او حسب عبارة الكاتب فان «القوى العربية التي تتملق السلطة الفلسطينية والانظمة العربية تشترك سوية في التسليم بالطبيعة الصهيونية لاسرائيل»، ومع ذلك فالكتاب يلج أكثر من مرة على ان وضع الاقلية الفلسطينية يحتاج عند محاولة تفسيره لفهم عدد من المحاور الديناميكية والتي تؤثر سلبا وايجابا على وضعه، فعلى الباحث مثلا ان يأخذ بعين الاعتبار استمرار التمييز بين الفلسطيني واليهودي، وان دولة اسرائيل هي دولة الاكثريه اليهودية، وان الفلسطينيين في اسرائيل لا يتمتعون بحقوق جماعية، ويرتبط هذا التفسير كما يقول بشارة بما يسميه الباحث اشكالية الشك الذي تمارسه الدولة تجاه فلسطيني 48.

وبناء على هذا الواقع المعقد الذي يعيشه الفلسطيني في اسرائيل، والذي يتحرك بين القبول والرفض، بين الانعزال والاندماج يتصلع لتحليل التركيب المعقد للاقلية الفلسطينية، من مثل الاستعمار الداخلي والذي كان صالحا لشرح نشوء قضية الاقلية تاريخيا الا انه لا يشرح بنية العلاقة التي يعاد انتاجها في الحاضر بين الدولة وبين الاقلية.

يعود الكاتب أكثر من مرة الى التحليل وشرح مفهوم الاسئلة ومفهوم المشاركة في العملية الديمقراطية فهو يرى ان ازدياد تأثير فلسطيني 48 على السياسة

## عرض وتقديم: ابراهيم درويش

تحاول هذه المقاربة مواصلة

عرض الخطوط العامة لمشروع

بشارة المتعلق بمستقبل الاقلية

الفلسطينية في داخل اسرائيل.

وتطمح هذه القراءة لتقديم مجمل

الافكار التي يدعو اليها الكاتب من

ناحية دولة المواطنين، وتحليل

ثقافة القرية، والتاريخ السياسي

للحركة الوطنية الفلسطينية في

داخل اسرائيل، والموقف من

الطائفية، والحركة الاسلامية وما

الى ذلك، وتستعيد المقاربة بعضا

من طروحات المفكر الفلسطيني

ادوارد سعيد عن مفهوم الولاية

الاخرى والتعايش، كما تقدم

عرضا لاول نقد لهذه الاطروحات

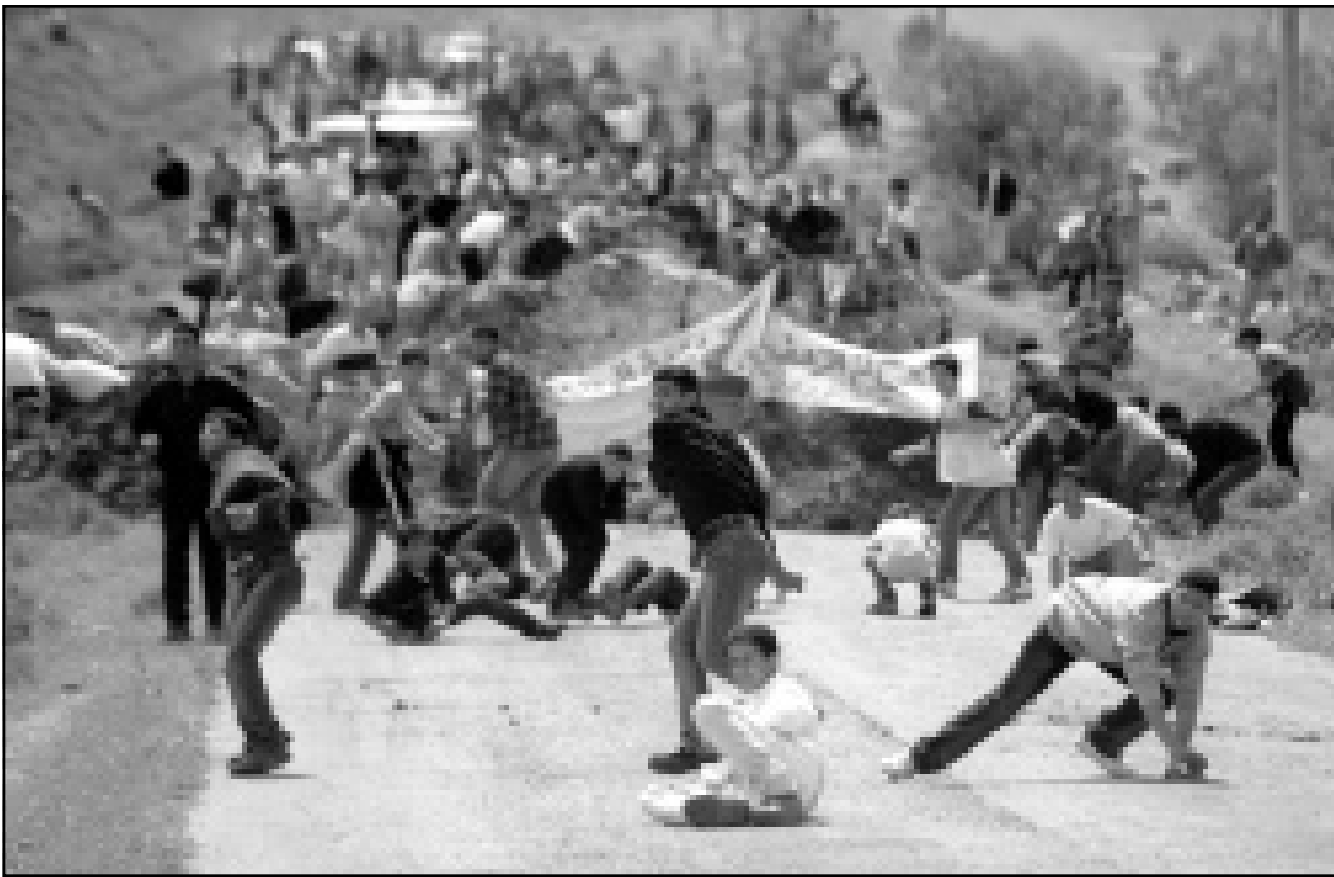
يقدمه المفكر الفلسطيني منير

شفيق.

هاجس الاسئلة

يعتقد الكاتب بشارة ان عملية الاسرلة للفلسطينيين في اسرائيل مسألة تحتاج لبحث وتحليل لانها تحمل في طياتها اطارا تحاول اسرائيل نمذجته واعطاءه بعدا جديدا، اي جعله معيارا للحل ما يسميه الكاتب قضية «الاقليات» الفلسطينية في الدول الاخرى، ومن هنا فان هذا السعي سيضع هذه المجموعات والاقليات الفلسطينية على هامش المجتمع العربي كما هي الحال مع فلسطيني 48، ويرفض الكاتب جملة وتفصيلا خيار «الاسرلة» لانه لا يتضمن حلا للقضية الفلسطينية وثابتا لان اسرائيل ليست دولة للاسرائيليين وانما هي دولة لليهود، وضمن هذا السياق فان اسرلة الفلسطينيين تعني بالضرورة نديهم الابدي في هامش الدولة اليهودية، الامر الذي يكتفي تشويبهم حضاريا وقوميا. ويحذر الكاتب من النزعات الجديدة في البحث الاكاديمي التي بدأت تتعامل مع الفلسطينيين بعد حرب الخليج باعتبارهم مجموعة من الاقليات، وتجاهل البعد القومي فيها. وفي هذا الاطار فان عمليات التعامل مع ما يسميه الكاتب «الحالة العربية الاسرائيلية» لم تزر في غالب الاحيان عن «رصد سلوك» الاقلية الفلسطينية في داخل اسرائيل، ولم تصف كثيرا للنظرة الاسترقاقية الاثنتوروبولوجية التي تعاملت مع فلسطيني 48 باعتبارهم فولكلورا ليس الا. وفي هذا السياق يتحدث الكاتب عن نقص الاهتمام من جانب السلطات الفلسطينية بالمجتمع الاسرائيلي في الوقت الذي يتشغل فيه الاسرائيليون لحد الهوس بكل ما يجري على صعيد المجتمع الفلسطيني، ذلك بسخر الكاتب من النغمة الاسترقاقية التي تصل لدرجة العنصرية حينما يتم الحديث عن مثقفين عرب بينما تحتفظ اصطلاحا استشرقية.

في تحليله لاشكالية ثقافة القرية يقدم الكاتب تحليلا لوضع الفلسطينيين الذين فروا الصمود، في اراضيهم وعدم الرجول منها، حيث يؤكد قلاتا ان السكان الذين بقوا في فلسطين بعد حرب 1948 كانوا مهزومين من مجتمع مهزوم،، وفي ظهر هذا واضحا في الطريقة التي نظر فيها الفلسطينيون لانتمسجهم للملك العسكري، ولطموحاتهم في الحصول على مساواة مع الاسرائيليين. ففي الفقرات الاولى كانت وحدة الامن الداخلي «الشباب»، وازرع الامن الاخرى هي وسيلة الاتصال الوحيدة بين الاقلية الفلسطينية وبين السلطات. واتحدت هذه العلاقة او الوساطة بين الفلسطيني والحكومة عبر الشابات تراثا فولكلوريا من النكات والحكايا والاشعار الشعبية. وفي هذه الظروف نما شكل القرية العبرية الصديد التي تم عبر اعلى عنصرية وبرتلة جديدة، ومصادر لاراض. فقد عملت القرية مصدر عمل لا محوول والتحولت لمكان نوم لا الى سوق. وكان موقف السلطات من القرية دور في تجميد تراثها وتأخير نمو، وسمح لقادة العمولة ان تكون بديلا بعد ان فقدوا مصدر قوتهم في علاقات الانتاج. ويعتقد بشارة ان هذا الوضع يتعلق بالطريقة التي حدثت عمليات التحديث فيها على القرية، فما حدث في الحقيقة هو تحديث للسكان دون احدثات تحديث وعصرنة لأساليب الحياة في القرية. وكان للسنوات ما بين 1948- 1967 دور هام في هذا الوضع، حيث عاش الفلسطينيون عزلة عن العالم الخارجي، وكان اتصالهم بالهم القومي العربي والسياسي يتم عبر الراديو، ونتيجة للموقف الجمع من الفلسطيني في داخل اسرائيل في هذه الفترة، حيث اعتبرت في مرحلة من المراحل، جاسوسا، او طابورا خاسسا، ولد نوع من الانتماء القومي العربي الفلسطيني والذي كان يسير على حبال دقيقة، ومنذ هذا الوقت وما بعده فان تصرفات وسلوكيات المجتمع الفلسطيني في اسرائيل ستطبع بالمرآة واحدة بين همها القومي الفلسطيني وهاجس علاقته بالسياسا الجديد الذي وجدت نفسها تعيش فيه، ويبدو ان الحكم العسكري المفروض على هذا المجتمع، والذي كان يعيش تحت الحصار كان احد العوامل التي غيبت رؤية العروبي لنفسه كموطن في الدولة، ومن هنا فان نمو الحراك طلب بالهوية التمييز ضد الفلسطينيين في اسرائيل يعتبر في تحليل الكاتب نوعا من المطالبة بالاندماج، ولكن هذه المطالبة ادت لولادة حركات مطالبة قومية/مدنية كما في حالة حركة «الارض» التي يعتبرها الكاتب حركة دستورية قضائية، وقدمت



متظاهرون فلسطينيون في داخل الخط الأخضر احياء الذكرى يوم الارض

**معلومات بيبليوغرافية:**

العرب في اسرائيل  
رؤية من الداخل  
عزمي بشارة  
مركز دراسات الوحدة العربية  
بيروت/ 2000

من اتفاق اوسلو الى الدولة ثنائية القومية  
ردود على ادوارد سعيد وعزمي بشارة  
وأخريين  
منير شفيق  
دار الشروق  
عمان/ 1999

The End of The Peace Process  
Oslo and After  
By:  
Edward W. Said  
Pantheon Books  
New York/ 2000



لاعب النرويج ستيفن ايفرسين (الى اليمين) سقط ارضا في منافسة على الكرة مع لاعب اسبانيا ميشيل سالجادو (ا ف ب)



لاعب النرويج فيغارو هيجيم (الى اليسار) يتفرد بالكرة (ا ف ب)

## الخروج مصير الخاسر بقاء السويد وتركيا اليوم

وقال اندرسون: «هاكنا لاعب كبير خاض موسما رائعا مع غلطة سراي واحرز معه الثلاثية (الكاس والسوري المحليان وكاس الاتحاد الاوروبي)، ولا يمكن الاستهانة بقدراته التهديفة وبالتالي من واجبا مراقبته جيدا».

ومن المتوقع ان يشرك مدرب السويد تومي سودبرغ مهاجم سلتيك الاسكتلندي باتريك لاسون اساسيا الى جانب اندرسون، في حين سيغيب المدافع رولاند نيلسون بداعي الإصابة، وزميله قائد المنتخب باتريك اندرسون الذي طرد في المباراة الاولى، ويرجح ان يحل باتريك بيوركلوند مكانه.

في المقابل، فرض مدرب تركيا مصطفى دنيزلي سريه تامة حول ثمارين رجاله، لكنه قد يحتفظ بالتشكيلة ذاتها التي خاضت المباراة الاولى وخسرت بصعوبة امام ايطاليا.

■ نيقوسيا - ا ف ب: سيودع الخاسر في مباراة السويد وتركيا اليوم الخميس في ايندهوفن بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم نهائيا، وبالتالي فان المنتخبين سيسعيان جاهدين الى احراز نقاط المباراة الثالث.

وكانت السويد خسرت امام بلجيكا 1-2 في المباراة الافتتاحية، في حين سقطت تركيا امام ايطاليا بالنتيجة ذاتها.

وقد سجل سوكر الذي انتقل قبل يومين الى انتر ميلان الايطالي 26 هدفا في 53 مباراة دولية، وتوج هدافا للدوري التركي في ايام 1997 (28 هدفا) و1998 (32 هدفا) و1999 (19 هدفا).

## هزيمة اسبانيا وانكلترا وتعثر المانيا ابرز عناوين الجولة الاولى

وسيبقى هدف فيخو في مرمى انكلترا احد اجمل اهداف البطولة، حتى الان في الذاكرة طويلا، وقد قيست سرعته بـ13 كلم في الساعة.

وكان فيخو وعد الجمهور قبل انطلاق البطولة بأنه سيقدم مستوى رائعا ليعوض خيبة موسمه السيء مع برشلونة، فلم يخيب الظن.

وابدى مدرب منتخب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو خوفا من مباراته الاولى ضد النرويج، فصدق حدسه لان فريقه سقط امام المنتخب الاسكتلندي بهدف مقابل لا شيء ليتكرر سيناريو مونديال فرنسا 98 عندما خسرت اسبانيا مباراتها الافتتاحية ايضا امام انجلترا 2-3، ثم ودعت البطولة من دورها الاول.

وشاعت الصحف ان المباراتين اقمتا يوم الثلاثاء في 13 حزيران يونيوي، وهذا الموعد يعود بومعه وتاريخه يحترق تذكير شوم بالنسبة الى الاسبان.

نروجي شجاع، لكن الجولة الاولى سلطت الضوء ايضا على السهولة البالغة التي فازت بها فرنسا بطلة العالم على الدنمارك بثلاثة اهداف نظيفة ما يجعلها مرشحة فوق العادة لاحراز اللقب الاوروبي للمرة الثانية وتصيح اول منتخب ينجح في ان يتوج بطلا للعالم ثم لاوروبا، وعلى او نهاية شكيمة المنتخب البرتغالي الذي نجح بفضل ذلك في قلب تخلفه امام انكلترا بهدفين الى فوز 2-3 في نهاية المباراة معتمدة على الفنانين روي موندريال 2006، وسيلعبان ضمن المستوى الفني جيدا نسبيا والاندفاع سمة معظم المنتخبات ولم يكن غريبا ان يطرد ثلاثة لاعبين في 8 مباريات هم السويدي باتريك اندرسون، والميلوغوسلافي سينيسنا، وميهايلوفيتش، والتشكي رادوسلاف لاتال.



يستغل الاسبان تراجع منافسيهم.

تصريحات

خوسيه انطونيو كاماتشو (مدرب اسبانيا): «سيطونا على مجريات اللعب، لكن الحظ لم يكن لي جانبا بل ابتمس للنروج، انه منتخب منظم وخبير، كنت اعلم طريقة لعيم التي تعتمد على المناولات العالية البعيدة في المنطقة واللجوء الى اللعب الهوائية، لو لم يكن راوول في الفورمة لما لعب 90 دقيقة، لكن المشكلة كانت في عدم القدرة على اختراق الدفاع النروجي، لا اعتقد بان التكتيك الذي اعتمده باللعب باربعة مدافعين كان سيئا لان سالجادو وارانزابال يشاركان في الهجمات، لا داع لا لقصاء اللوم على مولينا (الحارس الاسباني الذي خرج بشكل خاطيء مما أدى الى تسجيل هدف المباراة)، لسنا هنا لانتقاد الافراد، فهد الامر قد يحدث في اي مباراة».

نيلز يوهان سبب (مدرب النروج): «نستحق الفوز لاننا بذلنا جهدا كبيرا، وانا فخور من فريقتي ومن الروح القتالية التي تميز بها، الفوز الذي تحقق على منتخب من ابرز المرشحين لاحراز اللقب هو انتصار كبير لدولة اسبانيا الذي خرج بشكل خاطيء مما أدى الى تسجيل هدف المباراة»، لسنا هنا لانتقاد الافراد، فهد الامر قد يحدث في اي مباراة».

نيلز يوهان سبب (مدرب النروج): «نستحق الفوز لاننا بذلنا جهدا كبيرا، وانا فخور من فريقتي ومن الروح القتالية التي تميز بها، الفوز الذي تحقق على منتخب من ابرز المرشحين لاحراز اللقب هو انتصار كبير لدولة اسبانيا الذي خرج بشكل خاطيء مما أدى الى تسجيل هدف المباراة»، لسنا هنا لانتقاد الافراد، فهد الامر قد يحدث في اي مباراة».

## النروج تنتزع فوزا مهما من اسبانيا

وفي الدقائق الـ15 الاولى، كان راوول صيدا سهلا للدفاع إذ لم يستطع المحافظة على الكرة الا في مساندر، كما ندرت في الوقت ذاته التسديدات المباشرة من الطرفين، ثم رفع بيرغوليمو كرة من الجهة اليسرى ارتقى اليها سولسكيار برأسه فاصاب العارضة (20)، وتسديدة ضعيفة من فرنان ارتفعت بالدفاع النروجي وخرجت رمية جانبية (24).

ولم يحسن خط الوسط الاسباني تمويل المهاجمين بالكرات المناسبة، ثم رفع الظهير اليمين ميشال سالجادو كرة امام الرمي النروجي تطاول لها اسماعيل اورزاين فوق احد المدافعين وارسلها برأسه ارمى عليها ميهره وانفذ مرماه من اخطر فرصة اسبانية في الدقيقة الاخيرة من نصف الساعة الاول.

ولم يحسن خط الوسط الاسباني تمويل المهاجمين بالكرات المناسبة، ثم رفع الظهير اليمين ميشال سالجادو كرة امام الرمي النروجي تطاول لها اسماعيل اورزاين فوق احد المدافعين وارسلها برأسه ارمى عليها ميهره وانفذ مرماه من اخطر فرصة اسبانية في الدقيقة الاخيرة من نصف الساعة الاول.

ولم يحسن خط الوسط الاسباني تمويل المهاجمين بالكرات المناسبة، ثم رفع الظهير اليمين ميشال سالجادو كرة امام الرمي النروجي تطاول لها اسماعيل اورزاين فوق احد المدافعين وارسلها برأسه ارمى عليها ميهره وانفذ مرماه من اخطر فرصة اسبانية في الدقيقة الاخيرة من نصف الساعة الاول.

وفي الدقائق الـ15 الاولى، كان راوول صيدا سهلا للدفاع إذ لم يستطع المحافظة على الكرة الا في مساندر، كما ندرت في الوقت ذاته التسديدات المباشرة من الطرفين، ثم رفع بيرغوليمو كرة من الجهة اليسرى ارتقى اليها سولسكيار برأسه فاصاب العارضة (20)، وتسديدة ضعيفة من فرنان ارتفعت بالدفاع النروجي وخرجت رمية جانبية (24).

ولم يحسن خط الوسط الاسباني تمويل المهاجمين بالكرات المناسبة، ثم رفع الظهير اليمين ميشال سالجادو كرة امام الرمي النروجي تطاول لها اسماعيل اورزاين فوق احد المدافعين وارسلها برأسه ارمى عليها ميهره وانفذ مرماه من اخطر فرصة اسبانية في الدقيقة الاخيرة من نصف الساعة الاول.

ولم يحسن خط الوسط الاسباني تمويل المهاجمين بالكرات المناسبة، ثم رفع الظهير اليمين ميشال سالجادو كرة امام الرمي النروجي تطاول لها اسماعيل اورزاين فوق احد المدافعين وارسلها برأسه ارمى عليها ميهره وانفذ مرماه من اخطر فرصة اسبانية في الدقيقة الاخيرة من نصف الساعة الاول.

ولم يحسن خط الوسط الاسباني تمويل المهاجمين بالكرات المناسبة، ثم رفع الظهير اليمين ميشال سالجادو كرة امام الرمي النروجي تطاول لها اسماعيل اورزاين فوق احد المدافعين وارسلها برأسه ارمى عليها ميهره وانفذ مرماه من اخطر فرصة اسبانية في الدقيقة الاخيرة من نصف الساعة الاول.

■ روتردام (هولندا) - ا ف ب: فازت النروج على اسبانيا 1-0 صفر في روتردام في افتتاح الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن بطولة الامم الاوروبية التي تقام في بلجيكا وهولندا حتى 2 تموز/يوليو المقبل.

وسجل ايفرسن هدف المباراة في الدقيقة 66، ورغم هزلة الفوز الا انه مهم جدا لانه جاء على حساب احد المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب.

ولم يقدم الطرفان المستوى المتوقع، خصوصا من الجانب الاسباني، فكانت المباراة مملة في معظم مراحلها مع افضلية نسبية للاسبان الذين لم يستغلوا الفرص التي سخرت لهم رغم قلتها، في حين كانت الفرص النروجية اقل بكثير لكنها اخطر علما بان الهدف الوحيد جاء كان من فرصة غير خطرة ومن خطأ ارتكبه الحارس الاسباني الاحتياطي فرانيسكو مولينا.

وكانت المحاولة الاولى للاسبان في الدقيقة الاولى من كرة ارسلها راوول وامسكها ميهره، ورد ميكلائد بكرة طائرة غير مكرزة من عرضية نذبت بعيدا (3)، ثم سد الحذر وعاب البيط اداء الجانبين وكثرت التمريرات الخاطئة وانحصر اللعب في وسط الميدان قبل ان يتحرك الاسباني بعدما حاول سحب منافسه وسدد ايتشيبيري كرة قوية علت العارضة (9).

وحصلت اسبانيا على ركلة حرة لم يوفق غوارديولا في تنفيذها بشكل صحيح (11)، ورفع فرنان كرة عرضية امام الرمي النروجي ابعدا بيرغوليمو الى رمية جانبية (12)، تلاعب راوول بالدفق النروجي وسدد فارتطقت كرت برأس لاعب نروجي وخرجت الى ركنية لم تضر (13)، واخرج سالجادو من دون مسبرر الكرة الى ركنية اولي المصلحة النروج لكن الحارس الاسباني مولينا كان صاحيا (16).



فكرة في الهواء المطاردة الكرة قام بها لاعب يوغوسلافيا ماتيجا كيزما (الى اليمين) بينما يحاول لاعب سلوفينيا زيليكو ميلينوفيتش اعاقته (ا ف ب)

زاحفة تابعتها ميلوسيفيتش داخل الرمي (73)، وردت سلوفينيا بتسديدة جانبية لروندنيا صدها كراتي بصعوبة (76)، وكاد اوستريتش، بديل كاريتش، يضيف الهدف الرابع بعد سوء تفاهم بين الحارس والمدافع ديوكيتش بيد ان كراتي سيطر على الكرة (81)، ونفذ ستويكوفيتش ركلة حرة باتجاه رأس يوكانوفيتش لم تذهب الكرة بعيدا (84).

وكاد ميلونيفيتش يوجه ضربة قاضية لليوغوسلاف بعد خروج خاطيء للحارس كراتي لكن دويكيتش ابعده الكرة وهي في طريقها الى الرمي (90).

من 19 ابعدوا الحارس الى ركنية، كانت مصدر الهدف الاول من ضربة راسية لميهايلوفيتش كانت في طريقها الى خارج الملعب فاعادها ديوكيتش برقعها فوق الحارس دابانوفيتش فنزلت امام ميلوسيفيتش ادعوا بسهولة داخل الشباك (67).

وحاول ميهايلوفيتش التعويض من تسديدة قوية من 20 مترا تصدى لها الحارس دابانوفيتش بصعوبة (58)، لكنه زاد من منتخب بلاده عندما طرد في الدقيقة 59 لتلقيه الانذار الثاني.

وانفذ كراتي مرماه من هدف رابع عندما ابعده الكرة بقدمه من امام يودوفيتش اثر تمريرة عرضية لنوفاك (60).

وزاد حماس اليوغوسلاف وكثرت هجماتهم، وكاد درولوفيتش يقلص الفارق من تسديدة قوية

## يوغوسلافيا تنتزع تعادلا ثمينا من سلوفينيا بعشرة لاعبين

على فرنسا 2-0 صفر قبل ان تخسر امامها 2-3 وديا على ملعب فرنسا.

وكان مدرب يوغوسلافيا العجوز فويادين موسكوف صرح قبل المباراة: «ستفاجء سلوفينيا اكثر من منتخب في المبارات وامل الا لا يكون منتخب يوغوسلافيا الضحية الاولى».

وكانت سلوفينيا قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز لولا تراخي اللاعبين في الدقائق الاخيرة من المباراة وتراجعهم الى الدفاع ما ففسح المجال امام اليوغوسلاف لرفع ضغطهم وهز شباك الحارس دابانوفيتش ثلاث مرات كانت كافية لادراك التعادل.

وكانت البداية سلوفينية عندما حرك زاهوفيتش كرة من ركلة حرة الى ميلينوفيتش سددها بقوة من 30 مترا مرت بمحاذاة القائم اليمين (4).

وتابع مدرب يوغوسلافيا ميوسيفيتش مكان الدفاع اليوغوسلافي خصوصا عبر الانسلاطات الجانبية لكل من ديوني نوفاك من الجهة اليمى وروندنيا من الجهة اليسرى.

وانفذ حارس سلوفينيا ملادن دابانوفيتش مرماه من هدف محقق عندما تصدى بيراعو لتسديدة قوية لداركو كوفاسيفيتش من 12 مترا اثر تمريرة من نيناد يوغوفيتش (9).

وكاد الاختصاصي سينيسنا ميهايلوفيتش ان يفتتح التسجيل من ركلة حرة جانبية ابعدا دابانوفيتش بصعوبة بقضبة يديه (11).

وافتتح امير كاريتش كرة فوق الحارس ايفيكا كراتي كادت تخدعه (17)، قبل ان يمرر كرة عرضية رائحة داخل المنطقة قابليا زاهوفيتش برأسه اروع عانقت الشباك معلنة الهدف الاول لسلوفينيا (23).

واهدر زاهوفيتش فرصة ذهبية لاضافة الهدف الثاني من انفراد اويسا عندما تصدى بيراعو ذهب من يودوفيتش سددها في جسم الحارس (33).

وظن المدرب اليوغوسلافي فويادين بوسكوف لضغف خط وسطه واشرك نجم المنتخب دراغان ستويكوفيتش مكان يوفان شتانكوفيتش في الدقيقة 36، ففتش الهجوم اليوغوسلافي الذي نزل بكل ثقله بحثا عن ادراك التعادل، لكن الخطوة السلوفينية لم تتوقف حيث تدخل ميهايلوفيتش في الوقت المناسب وابعده الكرة من امام راس كاريتش

■ شارلورا (بلجيكا) - ا ف ب: انتزعت يوغوسلافيا العائدة الى النهائيات منذ عام 1984 تعادلا ثمينا من سلوفينيا 3-3 بعشرة لاعبين في شارلورا في ختام الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة لنهائيات في ختام الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة من نهائيات بطولة امم أوروبا لكرة القدم المقامة حاليا في بلجيكا وهولندا حتى 2 تموز/يوليو المقبل.

وسجل سافو ميلوسيفيتش (67 و73) وليوبيتكو درولوفيتش (70) اهداف يوغوسلافيا، وزلاكو زاهوفيتش (23 و57) وديان بافلين (52) اهداف سلوفينيا.

وكانت سلوفينيا في طريقها الى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل عندما تقدمت 3-0 صفر، وظن الجميع ان المنتخب اليوغوسلافي سيمنى بخسارة مثله خصوصا بعد طرد مدافع لاتسيو الايطالي سينيسنا ميهايلوفيتش لحصوله على انذارين في الدقيقة 54، لكن حصل ما لم يكن في الحسبان حيث نجح المنتخب اليوغوسلافي في اجتياز محنته وحقق ما لم يستطع تحقيقه بصفوف متكاملة وسجل 3 اهداف في مدى ست دقائق مدركا التعادل وتغادى بالتالي الخسارة.

ويعود الفضل في انجاز اليوغوسلاف الى مهاجم سرقسطة الاسباني ميلوسيفيتش الذي سجل هدفين ونجم بورتو البرتغالي درولوفيتش الذي سجل هدفا وكان وراء هدف التعادل.

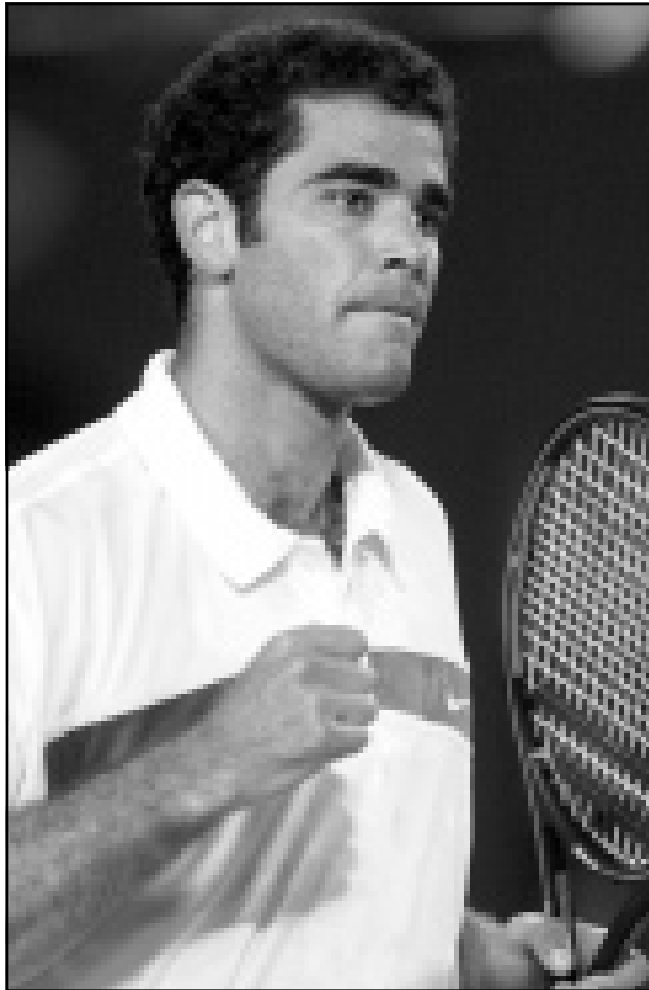
## ترتيب الهادفين بعد الجولة الاولى

في ما يلي ترتيب الهادفين في ختام الجولة الاولى من نهائيات بطولة امم أوروبا لكرة القدم المقامة حاليا في هولندا وبلجيكا معا حتى 2 تموز/يوليو المقبل:

— هدافان: سافو ميلوسيفيتش (يوغوسلافيا) وزلاكو زاهوفيتش (سلوفينيا)

— هدف واحد: يارت غور وامل ميبيزا (بلجيكا)، ويوهان مياليبي (السويد)، وانطونيو كونتي وفيليبو اينزاغي (ايطاليا)، واوكان بوروب (تركيا)، ولوران بلان وتييري هنري وسيلفان ويلتورد (فرنسا)، وفرانك دي بوير (هولندا)، وفيرريل مولودهان (رومانيا)، وتونو شول (المانيا)، وبول سكلز وستيف ماكمانان (انكلترا) ولويس فيغو وجواو بيتنو وتونو غوميش (البرتغال)، وستيفن ايفرسون (النرويج) وليوبيتكو درولوفيتش (يوغوسلافيا) وميران بافلين (سلوفينيا).

## دورة كوينز امريكي مغمور يخرج هنمان وتأهل سامبراس وسافين



اللاعب الأمريكي بيت سامبراس

■ لندن (انكلترا) - أ ف ب: ودع البريطاني تيم هنمان المصنف الثامن دورة كوينز البريطانية الدولية في كرة المضرب من المرحلة الثانية اثر خسارته امام الامريكي المغمور بوب براين 6-7 (2-7) و4-6. وتعتبر دورة كوينز البالغه جوائزها 800 الف دولار وتقام على الملاعب العشبية، افضل استعداد للاعبين المشاركين في بطولة ويمبلدون البريطانية التي تنطلق في 28 حزيران (يونيو) الحالي على ملاعب ويمبلدون، ثالث بطولات الغرغان شيليم الاربعة الكبرى لهذا الموسم. ولم يتمالك براين نفسه بعد الفوز على هنمان خصوصا انه شارك في الدورة بعد تخليه شقيقه التوأم مايك في التصفيات المؤهلة اليها، ففاز من الفرح. ولا تعتبر النتيجة مشجعة لهنمان الذي خسر المباراة النهائية العام الماضي امام الامريكي بيت سامبراس قبل ايام من انطلاق ويمبلدون التي وصل الي دورها نصف النهائي مرتين ايضا، وقال بعد المباراة «لا اعدار لخسارتي المباراة، لقد خاب ظني من النتيجة». واذاف هنمان الذي يفضل اللعب على الملاعب العشبية والذي سيقدر ما اذا كان سيشارك في دورة نونتهغام الاسبوع المقبل ام لا «خسرت امام لاعب جيد، لقد ضغطت على طوال المباراة وكانت ارسالاته ناجحة»، مشيرا الى ان دورة كوينز



صراع على الكرة بين لاعبي الزوجان ايجين (الى اليسار) وبيوزن اوتوبوجيست (الثاني من اليسار) واثنين من لاعبي اسبانيا (ا ف ب)

## انقسام في اراء الصحف اليوغوسلافية حول اداء المنتخب

■ بلغراد - ا ف ب: انقسمت تعليقات الصحف اليوغوسلافية الصادرة امس الاربعاء بعد تعادل المنتخب مع نظيره السلوفيني 3-3 في الجولة الاولى من منافسات ايام مباريات الاربعة ضمن بطولة الامم الأوروبية في روتردام (هولندا). وتكررت صحيفة «ال بايس» مرة جديدة تتعثر اسبانيا في الدور الاول، مشيرة الى ان «التاريخ يعيد نفسه»، وان المنتخب «دأب على الانطاقة السيئة في البطولات الدولية». واذافت تحت عنوان كبير «انه العجز الكبير». وكانت صحيفة «ال موندو» اكثر قسوة على المنتخب وبالتحديد على الحارس فرانثيسكو مولينا الذي ادى الخطأ الذي ارتكبه الى خسارة منتخب بلاده وقالت «حارس من الدرجة الثانية، لتجنب اللوحة في الدور ربع النهائي مع فرنسا مولينا يلعب مع ايتيكو مدريد الذي هبط في نهاية الموسم الفائت الى الدرجة الثانية. وكان اوفتشنيكوف ساعد لوكوموفيتف نييجني في دوري الدرجة الثانية». ويقع لوكوموفيتف نييجني في ذيل قائمة فرق دوري الدرجة الاولى الروسي لانه لم يحصل الا على خمس نقاط حتى الان.

## الصحف الاسبانية تنتقد المدرب وعجز المنتخب والنروجية تشيد بفوز منتخب بلادها والسوفينية تأسف لتراخي منتخبها

■ مدريد - ا ف ب: انتقدت الصحف الاسبانية «عجز» المنتخب الوطني بعد خسارته امام النرويج صفر-1 في مباراته الاولى ضمن بطولة الامم الأوروبية في روتردام (هولندا). وصدرت صحيفة «افتنوسن» بعنوان كبير جاء فيه «انه عيب كبير لكرة القدم»، وكتب معلق الصحيفة «ان الفوز على اسبانيا فاق كل ما قدمه المنتخب حتى الان، بما فيه فوزه على البرازيل قبل عامين في مونديا لفرنسا». واذاف المعلق بروح التضامن التي تحل بها المنتخب والتي تجلت في تشكيل «جبهة دفاعية» بعد الهدف الذي تراخي في الشوط الثاني. واذافت الصحيفة: «بات ضروريا الفوز بالمباراة التي تقبلت ضد يوغوسلافيا وسوفينيا لتجنب اللوحة في الدور ربع النهائي مع فرنسا ابرز المرشحين للفوز باللقب». وشارت صحيفة «داغبلاديت» في صدر صفحتها الاولى الى طموحات ستيفن ايفرين، الذي قسال «ريد ان اصبح هدف البطولة»، معتبرة انه حمل بلاده الى «السماء» بفضل هذا الهدف «الهوائي» الذي سجله براسه. وتحت عنوان «هوائي» كرست صحيفة «فيرنيس غانغ» نحو 20 صفحة لوصف هذا اللقاء، ونشرت صورة لصاحب الهدف عندما رفعه زملاؤه في الهواء. واذافت الصحف السوفينية امس الاربعاء بانجاز منتخب بلادها المتمثل بتعادله مع نظيره اليوغوسلافي 3-3 في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن بطولة امم أوروبا لكرة القدم، واعربت عن اسفها لعدم تمكنه من المحافظة على تقدمه 3-صفر حتى نهاية اللقاء. وكتبت صحيفة «ديلو» في صفحتها الرياضية «تقدما» ان معسكر اعداد الفريق التيجه بعد ذاتها «انجازا جيدا» لسوفينيا المشاركة للمرة الاولى بكأس الأمم. واذافت الصحيفة بثقة كبيرة في البداية تقدم 3-صفر، لكنه لم يتمكن من التصود حتى النهاية وتراخي في الشوط الثاني. وكانت سوفينيا حققت المفاجأة على ملعب شارلروا في بلجيكا بتقدمها على يوغوسلافيا 3-صفر حتى الدقيقة 66 قبل ان ينجح المنتخب اليوغوسلافي وفي مدى 7 دقائق ويعرضه افراد في تسجيل 3 اهداف ليقع التعادل 3-3. وتحت عنوان «اول نقطة مرة لسوفينيا في أوروبا»، كتبت صحيفة «سوفينسكي نوفيتشي» على صفحتها الاولى ان اداء المنتخب السوفيني، الذي سطر خلال مراحل طويلة من اللقاء، شكل «صدمة لهواة كرة القدم الأوروبيين». اما صحيفة «نيفنيك» فأتت ان مباراة الامس كانت «مأساة لاصحاب الاعصاب الصلبة»، وكتبت «سياسف اللاعبون فترة طويلة على الاربعة ا بانجاز منتخب بلادها المتمثل بتعادله مع نظيره اليوغوسلافي، بعشرة افراد، الى رشدهم». وانتقدت الصحيفة ذاتها مدرب المنتخب فويادين يوسكوف بسبب طريقته للاعداد للنهائيات «اوضاع وقته بجولة سياحية دعائية في الشرق الأقصى». وقالت صحيفة «غلاس يافنوستي» ان المنتخب اليوغوسلافي «عاش 67 دقيقة مذلة امام نظيره».

### الذكرى المئوية لتأسيس بايرن ميونيخ، غلطة سراي بدلا من ميلان

■ ميونيخ (المانيا) - ا ف ب: نكرو نادي بايرن ميونيخ الالماني امس الاربعاء ان فريق غلطة سراي التركي، حامل كأس الاتحاد الأوروبي، سيحل محل ميلان الايطالي في الدورة الرباعية الودية لكرة القدم التي ينظمها نادي عاصمة مقاطعة بافاريا الالمانية في 54 ا ب/ أغسطس المقبل بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسه. واعتذر ميلان عن تلبية الدعوة لانه مبعود بعد 4 ايام من هذا الموعد لخوض مباراة ضمن الدور التمهيدي الثالث من دوري ابطال أوروبا. ويشترك في الدورة الرباعية ليقع ريفيرا ريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي، بطلا أوروبا في الموسم الماضيين على التوالي.



### بيروزي من انتر ميلان الى لاسيو

■ ميلانو (ايطاليا) - ا ف ب: سيدافع حارس مرمرى انتر ميلان الايطالي انجلو بيروزي عن الوان فريق لاسيو بحسب ما اكد رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي. واتفق الطرفان بشكل نهائي اثر اجتماع بين موراتي ورئيس لاسيو سيرجيو كراتيوتي. وسيصبح بالتالي الفرنسي الصاعد سيحاستيان فراي (20 عاما) الحارس الاساسي في انتر ميلان. وكان بيروزي انتقل الى انتر ميلان قادما من يوفنتوس الايطالي مطلع الموسم الفائت بطلب من مدرب الامل مار تشيلو لوبي ووقع عقدا لمدة ثلاث سنوات.

### الايطالي مالديني جاهز للعب امام بلجيكا

■ بروكسل - رويترز: استعداد كابتن منتخب كرة القدم الايطالي باولو مالديني لياقته بعد اصابته اثناء تدريبات الفريق واصبح جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه امام بلجيكا في وقت لاحق من الاربعة. وقال الناطق الصحافي باسم المنتخب الايطالي «مالديني افضل كثيرا. انه يتبع كامل اللياقة وجاهز للعب». وتبدأ المباراة بين ايطاليا وبلجيكا التي تقام في اطار المجموعة الثانية في العاصمة البلجيكية بروكسل في الساعة 1845 بتوقيت غرينتش. وتتقاسم بلجيكا وايطاليا صدارة المجموعة وكل منهما ثلاث نقاط في حين تاتي السويد وتركيا في المركزين الثالث والرابع دون اي نقاط.

### استقالة مدرب لوكوموفيتف نييجني الروسي

■ موسكو - رويترز: قال مسؤولون امس الاربعاء ان فاليري اوفتشنيكوف مدرب نادي لوكوموفيتف نييجني نوفجورود الروسي استقال من منصبه في الوقت الذي يقبع فيه الفريق في المركز الاخير بين اندية الدوري المحلي. ويبدأ اصبح اوفتشنيكوف خامس مدرب روسي يتفصل على نادية خلال الموسم الحالي الذي بلغ اسبوعه الحادي عشر فقط. ويبلغ لوكوموفيتف نييجني في دوري الدرجة الاولى قبل عامين. ويقع لوكوموفيتف نييجني في ذيل قائمة فرق دوري الدرجة الاولى الروسي لانه لم يحصل الا على خمس نقاط حتى الان.

### فوز سلوفاكيا على بوليفيا 2-صفر في كأس كيرين

■ توسو (اليابان) - ا ف ب: فازت سلوفاكيا على بوليفيا 2-صفر امس الاربعاء على استاد توسو (غرب اليابان) ضمن كأس كيرين الدولية الودية لكرة القدم. وسجل رومان كراتوتشيفيل (21) ومارتن فايوس (45) الهدفين. وكانت سلوفاكيا تعادلت مع اليابان 1-1 في افتتاح البطولة. وتلعب اليابان مع بوليفيا الأحد المقبل على استاد يوكوهاما احد الملاعب التي ستقام عليها مباريات كأس العالم 2002 التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية معا.

## دورة برمنغهام توريا وكابرياتي الى المرحلة الثالثة

الايطالي كريستيانو كاراتي 2-6 و4-6. وفي طشقند بلغت الفرنسية ساره بيكوفسكي المصنفة ثمانية الدور الثاني من دورة طشقند الدولية لكرة الضرب اثر فوزها على الروسية اناتسازيا روديونوفا 6-1 و6-3.

وخسرت الروسية الينا جيديكوفاف الثالثة امام الصينية لي تينغ 4-6 و6-7 (4-7)، والايطالية جوليا كاتزوني الخامسة امام مواطنتها فرانثيسكا لوبياني 7-6 (3-9) و6-3. والرومانية كاتالينا كريستيا السابعة امام الاسرائيلية تسيبورا اوبتسيلر 7-5 و6-3.

وفازت الصينية جينغ كويان بي الرابعة على الازبكستانية ليليا بيتكايكوفاف 2-6 و6-صفر، والمجرية بتراماندولا الثامنة على الازبكستانية كاميليا داداخوجاييفا 2-6 و2-6. والاوكرانية انا زابوروجانوا على الصينية لي تا صفر 6-4 و6-3 و1-6. والالمانية ايتا بارنا على الروسية يفيغيني كوليوكوفسكايا 2-6 و1-6. والبيلاروسية ناديدا اوستروفسكايا على التايلاندية بنجاماس ساناغافام 6-صفر و6-صفر، والروسية ايكاترينا اوبستينيفا على الصينية كيم ايون ها 3-6 و6-3 و6-7 (6-8)، والهندي ويني براكوسيا على النسوية كارين شكفت 4-6 و6-صفر.

والكندية فانيسا ويب على البلغارية بافلينا تولا 4-6 و4-6، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الهولندية كريستي يوغرت 6-3 و6-3 و6-7.

كافليكوف بصعوبة الى الدور الثاني وفي هاله (المانيا) تخطى الروسي يفيغيني كافليكوف المصنف اول بصعوبة الدور الاول من دورة هاله الالمانية الدولية لكرة المضرب اثر فوزه على الاسباني فرناندو فيسنتي 7-6 (9-7) و6-7 (5-7) و6-4.

وفاز الالمني نيكولاس كيغر الثاني وحامل اللقب على الفرنسي جيروم غولار 1-6 و6-4، والفرنسي نيكولا اسكوديه السابع على الروماني غابرييل ريفو 6-3 و6-4، والاسترالي باتريك راقترا الثامن على الهولندي سيينغ شاكن 6-7 (5-7) و6-7 (4-7). وفاز ايضا الالمني دافيد برينوزيل على السويدي توماس يوهانسون 5-7 و6-1، والالمني كريستيان فينك على السويدي نيكلاس كولتي 7-6 (7-4) و6-2 و6-4، والسويدي ماغنوس لارسون على الاسباني خوان كارلوس فيرير الرابع 3-6 و6-7 (6-8)، والهندي ويني براكوسيا على النسوية كارين شكفت 4-6 و6-صفر.

برمنغهام (انكلترا) - ا ف ب: تاهلت الفرنسية ناتالي توريا المصنفة اولى والامريكية جينيفر كابرياتي المصنفة ثالثة الى المرحلة الثالثة من دورة برمنغهام البريطانية الدولية في كرة المضرب التي تقام على الملاعب العشبية وتبلغ جوائزها 170 الف دولار، يفوزهما على الامريكية اريكا دي لون 1-6 و6-1 والبريطانية لورنا وودروف 6-1 و5-7، على التوالي.

وفي المرحلة الثانية ايضا، فازت الروسية لينا كراسنورسكايا على الفرنسية ناتالي ديشي المصنفة خامسة 3-6 و3-6، وكارارا بلاك من زيمبابوي على الاسترالية اليبسا مولي 3-6 و7-5 و6-3.

وفي المرحلة الاولى، فازت البريطانية كارين كروس على الكرواتية الينا كوستانيتش 2-6 و6-2، واليابانية شينوبو اساجي على الامريكية الكسندرا ستيفنسون 4-6 و3-6، والروسية نايديجا بيتروفاف على الكندية يانا نييجيدي 3-6 و4-6، والسويسرية ايمانويل كاغايردي على الاسترالية ليزا ماكاشيا 4-6 و4-6، والبريطانية لويز لانثير على السلوفينية كاتارينا سربوتنيك 4-6 و2-6، والهولندية اماندا هومينز على السويسرية ميروسلافا فارينيك 5-7 و4-6.

### معسكر تدريبي لناشئي السعودية في الاسماعيلية

الاسماعيلية - مصر - رويترز: قال خالد القريني المدير الفني للمنتخب السعودي للناشئين تحت 16 عاما لكرة القدم ان معسكر اعداد الفريق المقام في مدينة الاسماعيلية المصرية والمتمسح حتى الخامس من تموز (يوليو) المقبل يأتي في اطار استعدادات الفريق للتحديات الاسبوعية بالعاصمة المصرية مسقط ما بين 27 و31 من الشهر المقبل. ويلعب الفريق السعودي في هذه التصفيات ضمن المجموعة الاولى التي تضم منتخبات عمان والعراق ودولة الامارات الى جانب السعودية.

واضاف القريني ان الفائز في تصفيات مسقط سيأهل للمشاركة في نهائيات كأس اسيا التاسعة للناشئين التي تقام في فينتام خلال الفترة ما بين الثالث والسابع عشر من اليلول (سبتمبر) والمؤهلة بدورها لكأس العالم للناشئين التي ستستضيفها ترينيداد وتوباغو العام المقبل. وقال القريني انه فور انتهاء هذا المعسكر والذي سيخوض خلاله الفريق سبع مباريات ودية تدريبية سيبدأ الفريق معسكرا تدريبييا جديدا في الدمام بشرق المملكة العربية السعودية يلعب خلاله اربع مباريات ودية اثنان منها امام منتخب البحرين.

### الغاب قوى

■ هلسنكي (فنلندا) - ا ف ب: يبذل العداء الدنماركي ويسلون كيكبيكتير خطوته الاولى لاستعدادا لاولمباراة سيدني عندما يخوض غمار لقاء هلسنكي الفنلندي الدولي للاعب القوي اليوم. ويشهد اللقاء ايضا دخول الامريكي موريس غرين صاحب الرقم العالمي في 100 م حلبة المناقصات في أوروبا للمرة الاولى هذا الموسم. وقال كيكبيكتير عقب وصوله الى العاصمة الفنلندية حيث سيشارك في سباق «مشاركتي» هي لتحديد مدى جهوزتي فقط، «مضيفا» السباق الاول يكون مميزا دائما لان اعصابنا تكون مشدودة ولا نعرف ماذا سيحصل».

## الاهلي قد يتوج بطلا في بطولة مصر

عند 23 نقطة وبات مهددا بالهبوط والفوز وحده يضمن له البقاء بين اندية النخبة، اما القادة فيملك 28 نقطة وهو في حالة فنية ومعنوية عالية بعد الفوز بكأس الاتحاد المصري هذا الموسم. وحامل اللقب يتنظر على حال السويدي الذي سيلعب مع الاتحاد المصري في الاسكندرية. ويملك الاول 22 نقطة، والثاني 27 نقطة ولا يحتمل السويدي اي خسار. ويلعب الشرقية والكروم في الازقازيق، وللاول 14 نقطة والثاني 24 نقطة. ويلعب الشرقية للشهرة بعد ان فقد الامل في البقاء بينما يراود الكروم امل كبير في البقاء اذا نجحت في الفوز. ولا يختلف حال الالومنيوم عن الشرقية بعد ان تاكد هبوطه وله 15 نقطة اما دينا فهو في المنطقة الدافئة برصيد 28 نقطة. وتختتم المرحلة اليوم الخميس بقاء المعادن والاهلي.

■ القاهرة - ا ف ب: انطلقت امس الاربعة فعاليات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم التي قد تقضي سبها عن حال هبوط. وسيخوض الاهلي بطلا في حال فوزه على المعادن، وتعادل او خسار الزمالك امام المنصورة في اقوى مباريات هذه المرحلة. ويملك الاهلي 54 نقطة، مقابل 45 لمنافسه المباشر وغريمه التقليدي الزمالك. ويحل الاسماعيلي صاحب افضل العروض والنتائج في الدوري المصري في الفترة الاخيرة ضيفا على المقاولون العرب وللاول 44 نقطة ويطمع في مواصلة مسيرته على امل احتلال المركز الثاني للمقاولون 32 نقطة. ويدخل المصري اختبارا صعبا امام القناة في الاسماعيلية وموقف الاول صعب للغاية بعد تجدد رصيده

## جوائز الاتحاد الاسيوي العراقي حمد افضل مدرب وهدف اللبناني عنتر الأجل

صفر-1) واحرازه بطولة العراق بفوزه على القوة الجوية بركلات الترجيح 4-3. وجاء في البيان ان حمد كلف بعد ذلك الاشراف على المنتخب العراقي وقاده الى نصف نهائي بطولة دول غرب اسيا على كأس الحسين الاولى، التي انتهت في 2 حزيران (يونيو) الحالي في عمان. اثر فوزه على قبرغيزستان ولبنان وتعادله مع الاردن (المجموعة الثانية)، قبل ان

كوالالمبور - ا ف ب: اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم العراقي عتدا ان حمد مدرب الزوراء ومنتخب العراق افضل مدرب في شهر ايار (مايو)، وهدف رضا عنتر في مرمى قبرغيزستان اجمل هدف. وراى الاتحاد الاسيوي في بيان خاص بجوائز الشهرة ان حمد حقق انجازات مهمة بقيادة الزوراء التي نهات كأس الكؤوس الاسيوية (خسر امام شيميز بولسه الياباني

## لقاء هلسنكي: اول مشاركة لكيبكتير هذا الموسم

بميدالية اولمبية هو الشيء الوحيد الذي ينقصني في مسيرتي حتى الان ما يشكل دافعا كبيرا امامي لتحقيقه». وتلقى هلسنكي في 100م النرويجي فيجبورن رودال والالمني نيكو موتشيبسون والكينيان ايمانويل كيمبا ووليسون كيروا والاخير احرز المركز الاول في سباق توريانو الاخير. وسجلوا الكوبي ايفان بדרزو، ان يحافظ على مستواه الذي امله احتلال المركز الاول في مشاركاته الخمس في الياام ال16 الاخيرة في مسابقة الوثب الطويل، على الرغم من انه يعاني من مشكلات عائلية تتعلق بمرض والدته. ويشترك ايضا مواطنه انبيه غارسيا الذي يحمل افضل رقم هذا الموسم في 110م حاجز سجله السبت الماضي في تورينو (13،07 د).

لكن كيبكتير، بطل العالم، وحامل الرقم القياسي في سباق 800 م، لم ينس داء المارازي الذي اصابه عام 1998، وادى الى تراجع نتائجه فحل اخيرا في بطولة أوروبا في بودابست، لكنه يبعث فخورا بما حققه اذ احرز بطولة العالم ثلاث مرات اخرها في اشبيلية الاسبانية وجمع نصف مليون دولار من مشاركته في سباقات الجائزة الكبرى. ويقول كيبكتير «منذ ان اصبت بالمارازيا اخترت باستمرار مدى ثقتي بنفسي واذا ما كانت لياقتي البدنية تستدئني ام لا»، مضيفا انه يشعر دائما انه في حال جيدة من خلال مواظبته على التمارين في كوبنهاغن وموناكو والبرتغال. من جهته قال الامريكي غرين «ان الهدف الاساسي من المشاركة هو الارتقاء بالمستوى نحو الافضل حتى انطلاق الالعاب الاليمبية لان الفوز

## دياك المغربية تطرح سندات جديدة

الرباط - رويترز: قالت شركة دياك للتجهيز المغربية للايجار المالي أمس الأربعاء انها تعتزم طرح سندات قيمتها مئة مليون درهم (9,64 مليون دولار) لتمويل توسعة نشاطها. وقالت الشركة في بيان ان الطرح سيقسم على 400 سند بقيمة اسمية 250 ألف درهم للسند وسيحدد سعر الفائدة خلال الطرح. ويتراوح اجل استحقاق السندات بين 36 شهرا و60 شهرا. وسيبدأ يوم 19 حزيران (يونيو) الحالي الاكتتاب في السندات التي تستجلب لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية. وبلغ سعر سهم الشركة في آخر تداول له في بورصة الدار البيضاء 277 درهما. الدولار يساوي 10,370 درهم مغربي.

## وفد يمني يسعى لتأمين عقود عراقية

بغداد - رويترز: يجري عبد الملك السنياني وزير النقل اليمني مباحثات في بغداد بهدف عقد صفقات تجارية مع العراق في إطار برنامج الأمم المتحدة للنفط مقابل الغذاء. وتلقت صحف محلية أمس الأربعاء عن وكالة الأنباء العراقية قولها ان السنياني الذي وصل الى بغداد الثلاثاء سيسلم رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الرئيس العراقي صدام حسين. وينادي اليمن باستمرار برفع العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق منذ غزوه للكويت عام 1990.

## الايرائية تستأنف رحلاتها لطار بيروت

بيروت - رويترز: قال مسؤول في مطار بيروت الدولي ان طائرة ركاب تجارية ايرانية هبطت في المطار أمس الأربعاء في اول رحلة من نوعها منذ 20 عاما.

وقال هاني حراكي نائب مدير المطار ان الخطوط الجوية الايرانية ستقوم برحلة واحدة في الاسبوع لبيروت في بادئ الامر.

## امريكا: ارتفاع طفيف لأسعار المستهلكين

واشنطن - رويترز: زادت اسعار المستهلكين الأمريكيين بشكل طفيف في ايار (مايو) الماضي ان عوض هبوط في اسعار الطاقة والنقل زيادات حادة في اسعار السلع الغذائية. وقالت وزارة العمل أمس الأربعاء ان مؤشر اسعار المستهلكين، وهو اوسع مقياس للتضخم في الولايات المتحدة، زاد بنسبة طفيفة قدرها 0,1 في المئة بعد ان استقر في نيسان (ابريل).

ويستبعد اسعار السلع الغذائية والطاقة فان المؤشر ارتفع بنسبة 0,2 في المئة وهو يتماشى مع معدل الارتفاع في ابريل ومع توقعات الخبراء الاقتصاديين.

وجاءت الزيادة في المؤشر العام لاسعار المستهلكين اضعف قليلا من توقعات لخبراء اقتصاديين في مسح لرويتزر تكهنوا بزيادة مقدارها 0,2 في المئة.

ومن المرجح ان تزيد هذه البيانات من ان احتمالات ان يختار مجلس الاحتياطي الاتحادي ابقاء اسعار الفائدة بلا تغيير في الجملة اواخر الشهر الحالي بعد ان رفعها ست مرات في الاثني عشر شهرا الماضية لتهدئة الاقتصاد وتفادي الضغوط التضخمية. ولم يكن لبيانات اسعار المستهلكين اثر يذكر على الاسواق المالية الأمريكية.

# شركة اقراض فلسطينية تتوقع نمو احتياجات الاسكان وترى ضرورة بناء مليون وحدة سكنية بعشرة اعوام

رام الله (الضفة الغربية) - من وفاء عمرو:

يعتقد امريكي من اصل فلسطيني عاد الى الضفة الغربية لينشئ اول شركة لرهن العقاري ان هذا النشاط سيزدهر مع قيام الدولة الفلسطينية. وتوقع اسامة عموري مدير عام شركة فلسطين للاسكان والرهن العقاري انه ستكون هناك حاجة لبناء اكثر من مليون وحدة سكنية خلال عشر سنوات من تأسيس دولة في الضفة الغربية وغزة. وقال لرويتزر في مقابلة «هذا الطلب ينبع من العدد الضخم للفلسطينيين الذين يعيشون في الخارج ويريدون العودة ليعيشوا في دولة فلسطينية ذات سيادة أو اللاجئيين الذين سيختارون الإقامة في فلسطين». وأمضى عموري (43 عاماً) السنوات الثلاث والعشرين الماضية في كاليفورنيا حيث عمل في سوق الرهن العقاري 15 عاماً. وفي العام الماضي ترك كل شيء وعاد الى الوطن وجلب

معه افكارا للرهن العقاري على النمط الامريكي لتسهيل شراء المنازل للفلسطينيين من ذوي الدخل المتوسطة. وقال عموري انه في الوقت الحالي هناك نقص يبلغ 200 الف مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة مع تدفق مئآت الاف من الفلسطينيين بعد اتفاق السلام المؤقت لعام 1993 الذي جلب الحكم الذاتي الى اجزاء في المنطقتين. وتلاً رائحة الطلاء الحديث والاثاث الخشبي الجديد مكتب عموري في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقال «بدأنا من الصفر ولذلك فسيستغرق الامر وقتاً. لكن هناك قدر كبير من العمل المستمر مع البنوك والمعلماء». وأضاف «في البداية سيكون الامر صعباً بعض الشيء للبدء بداية سريعة». وتهدف شركة عموري الى تقديم بديل للقروض قصيرة الاجل واسعار الفائدة المرتفعة والمقدمات الكبيرة التي قال ان البنوك تعرضها

## ايران تفتتح مصهر زنك وتوسعى للتوسع في انتاج النحاس

كرمان جنوب البلاد وتطوير منجم هناك. وتوجد في هذا الاقليم رواسب بها مليار طن من الخام بدرجة متوسطة نسبتها 0,7 في المئة. وتم التعاقد مع شركة سفيدالا لبناء وتجهيز مصانع نحاس في إقليم سونجون وميدوك في اقليمي اذربيجان شرق وكرمان. وقال جاهانجيري انه سيتم استخراج 170 الف طن من المكثفات من منجم سونجون عندما يبدأ تشغيل المرحلة الاولى من مرحلتين في المشروع. وأضاف وزيران شركة زاركان الكندية وبروكين هيل بيتي الاسترالية تستكشفان في ايران وتوصلتا لاماكن محتملة للاستثمار من الحكومة تغطي استثمارات بقيمة اجمالية تبلغ مليار دولار لاستكشاف واستغلال مكان المعدن في اقليم سيستان بالوخستان. وبدأ التطوير بطيئاً. وسحبت لشركة سفيدالا السويدية للتوسع وتحديث مجمع النحاس الرئيسي الوحيد في البلاد الموجود في اقليم

الاستهلاك المحلي. وقال الوزير الايراني «بعض المصانع لا يتوفر لها الحافز لزيادة الانتاج بسبب الاسعار المنخفضة. ولا يمكنها ان تدير نفسها بطريقة اقتصادية». وأضاف قائلا ان الحكومة تشجع القطاع الخاص على القيام بدور اكبر في مجال النحاس لكن هذه الصناعة ستظل الى حد بعيد في ايدي الدولة. «نحن الان المنتج الرئيسي للنحاس في المنطقة بعد روسيا وقازاخستان. مع المشروعات الحالية فاننا نتوقع ان نصبح في مقدمة المنتجين في المنطقة». من جهة ثانية قال التلفزيون الحكومي ان ايران افتتحت مصهرا جديدا للزنك يضاهي الى المثلين حجم الانتاج السنوي الحالي الى نحو 30 الف طن. وعرض التلفزيون لقطات ظهر فيها وزير النحاس والمعادن اسحق جاهانجيري وهو يفتتح المصنع الذي اقيم في اقليم يزد لكن التلفزيون لم يذكر متى تم افتتاح المصهر.

وقال الوزير «بافتتاح هذا

تونس-رويتزر: قالت الوكالة التونسية للاتصال الخارجي امس الأربعاء ان تونس ستبدأ تنفيذ خطة لاسراع خطى اعادة هيكلة القطاع العام والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم قبل بدء محادثات بشأن الزراعة مع الاتحاد الاوروبي. وقالت الوكالة في بيان ان رئيس الوزراء محمد الغنوشي قدم في وقت سابق من هذا الاسبوع خطة عمل حكومته الى الرئيس زين العابدين بن علي. وتتضمن الخطة اعداد البلاد للمباحثات مع الاتحاد الاوروبي بشأن قطاع الزراعة. وأضاف البيان ان الخطة تتضمن تخصيص اموال وتبسيط الاجراءات

الادارية للمساعدة في دعم انتاج الشركات وتحسين قدرتها التنافسية. وأوضح ان الخطة ستشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بما فيها الشركات العاملة في قطاع الزراعة وقطاع التصدير على تطبيق برنامج التطوير لخفض تكلفة الانتاج. وتذكر ان الرئيس بن علي دعا الى مؤتمر قومي سيعقد بنهاية حزيران (يونيو) الحالي ويضم مستيرين ومسؤولين وخبراء اقتصاديين لتقييم تنفيذ هذا البرنامج قبل بداية المحادثات مع الاتحاد الاوروبي. وتقتضي اتفاقية المشاركة بين

## مصر: زيادة عائدات السياحة وقناة السويس واستمرار تراجع احتياطي العملات الاجنبية

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في تقريره الشهري ان الاحتياطيات الاجنبية لمصر تراجعت في اذار (مارس) الى 15,031 مليار دولار من 15,099 مليار دولار في شباط (فبراير) وبالمقارنة مع 18,920 مليار دولار في مارس عام 1999.

وبلغ متوسط اقامة السياح سبعة ليال في مارس دون تغيير عن الشهر السابق وعن الشهر نفسه من العام الماضي. وارتفع اجمالي عدد الليالي السياحية في مارس الى 2,87 مليون ليلة من 2,32 مليون في فبراير ومن 2,02 مليون في مارس 1999. وتمثل السياحة احد الوارد الرئيسية للعملة الصعبة في مصر بالإضافة الى زيادات قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج وصنادير النفط. وظهرت احصاءات رسمية صادرة عن قسم الاحصاء والعلوم ببيتة قناة السويس ان اجمالي ناقلات النعم العابرة للقناة خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الجاري بلغ 757 ناقلة مقارنة مع 647 ناقلة خلال نفس الفترة من 1999. وارتفع مجموع الحمولات العابرة خلال فترة المراقبة الى 25 مليون و489 الف طن من 24 مليون و929 الف طن. وأكدت الاحصاءات التي حصلت عليها رويترز امس الأربعاء ان اجمالي الناقلات المشتركة (نفط وبضائع)

المشروع ستصبح ايران التي كانت حتى الان مستوردا لمنتجات الزنك مصدرا له». وأضاف ان المشروع الجديد الذي تبلغ طاقته الانتاجية السنوية 30 الف طن جزء من خطة للوصول الى انتاج سنوي قدره 200 الف طن خلال خمس سنوات.

وقال جاهانجيري لرويتزر الاسبوع الماضي ان ايران ستمنح قريبا عقدا لشركة اجنبية لبناء اكبر مصهر للزنك بطاقة سنوية 100 الف طن. وأضاف ان شركة كومينكو الكندية تتنافس مع كونستريوم استرالي يضم شركة بروكين هيل بيتي وشركة مالتسبيلكس كونستراكتشن بيتي على الفوز باستثمار مشترك مع ايران لتطوير منجم للزنك وبناء المصهر في زانجان بشمال غرب ايران. ورغم ان ايران غنية بمعدن الزنك الا انها جديدة في انتاج هذا المعدن. وحتى عام 1994 كانت ايران تنتج وتصدر الزنك الخام فقط. وبلغ انتاج قوالب الزنك 26 الف طن في العام الايراني المنتهى في اذار (مارس) مقارنة مع 500 طن فقط قبل ست سنوات.

## بنك الامارات الدولي يرصد ميزانية لتأهيل مواطنين للعمل موظفين فيه

دبي - «قدس برس»: أعلن مصرف اماراتي انه خصص ميزانية كبيرة لغرض تدريب وتأهيل مواطنين بما في ذلك ارسال مجموعة منهم الى بريطانيا لتعلم اللغة للعمل في المصرف خلال الستين القادمين. وأوضح مدير الموارد البشرية في مجموعة بنك الامارات الدولي انه سيتم في المقابل الاستغناء عن عشرة في المئة من كوادر المصرف. وكشف مدير الموارد البشرية في

## مشروع بوليستر مصري سعودي بقيمة 550 مليون دولار

الاسكندرية (مصر) - رويترز: قررت الشركة السعودية المصرية للبتر وكيمويات البدء في اقامة اكبر مجمع لبوليستر في الشرق الاوسط على مساحة 600 ألف متر مربع في منطقة العامرية بالاسكندرية وذلك باستثمارات قدرها 550 مليون دولار. وقال هاني مصطفى كامل المدير المحلي لشركة ارثر اندرسون للاستشارات المالية التي تقوم بعملية جمع الاكتتاب للمشروع في اجتماع الليلة قبل الماضية مع محافظ الاسكندرية محمد عبد السلام المحجوب انه سيتم جمع 220 مليون دولار من خلال الاكتتاب المغلق الذي يقتصر على المساهمين المصريين والسعوديين في الشركة. ولم يذكر كامل متى سيتم الاكتتاب. وامتحنى بالقول انه سيتم اقراض باقى تكلفة المشروع وهي 330 مليون دولار من بنوك المانية وسويسرية ونمساوية. ومن المقرر ان يبدأ مجمع البوليستر الانتاج في عام 2002 بطاقة قدرها 300 طن سنويا تصل قيمتها الى 400 مليون دولار وذلك لتلبية الطلب من مصر ودول اخرى في الشرق الاوسط. وقال المحجوب ان المشروع سيوفر لصر 300 مليون دولار تنفقها مصر سنويا لاستيراد منتجات البوليستر. الدولار يساوي 3,47 جنيه.

## العراق وفيتنام يوقعان محضر تعاون تجاري

بغداد - «قدس برس»: اختتمت في بغداد هذا الاسبوع اجتماعات الدورة الرابعة عشر للجنة الاقتصادية العراقية-الفيتنامية المشتركة. ورأس الجانب الفيتنامي، نغوين تان زونغ النائب الاول لرئيس الوزراء الفيتنامي فيما رأس الجانب العراقي حكمت العزاوي نائب رئيس الوزراء وزير المالية. وأسفرت الاجتماعات عن توقيع محضر للتعاون التجاري والاقتصادي في مجالات الزراعة والتطوير الريفي. كما تمنى المحضر ايضا توسيع وزيادة حجم التعاون في مجالات النفط والزراعة والتبادل التجاري. على الصعيد نفسه التقى صلاح كزير مدير هيئة الكهرباء العراقية بالسيد لي هولي كون نائب وزير الصناعة الفيتنامي. وجرى خلال اللقاء بحث امكانية مساهمة الشركات الفيتنامية في اعادة تأهيل النظم الكهربائية ومحطات توليد الطاقة العراقية. وقدم الوفد الفيتنامي مجموعة من العروض لتوريد ما يحتاجه العراق من اجهزة وخبرات بما يسهم في تجاوز الصعوبات وفي ضوء مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء».

## شركة دي بيرز تطالب بمقاطعة الماس الحروب

لندن-رويتزر: قالت شركة دي بيرز امس الأربعاء انه يجب ان ترفض صناعة الماس الذين يتاجرون في «الماس الحروب». ويبتل الماس القادم من اراض سيطر عليها المتمردون في سيراليون وكونغو والكونغو الديمقراطية نحو اربعة في المئة فقط من الانتاج العالمي. لكنه من النوع الجديد الذي ينال مقدموه ثمنا عاليا له. وتخشى شركة دي بيرز وغيرها من الشركات العاملة في صناعة الماس ان يشهه الارتباط بين الماس والنزاعات المسلحة في افريقيا صورة الماس كسلعة تمثل الرفاهية الكاملة. وضمنت شركة دي بيرز جميع قطع الماس التي يبعث عبر مركزها في

## المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مرتاحة لاجراءات التحرير الاقتصادي بدول المنطقة

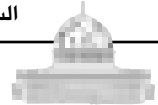
قامت بادخال التعديلات اللازمة على التشريعات الجمركية والضريبية فيها. وفيما يخص التطورات المؤسسية فقد رصد التقرير توجهها عاما في الدول العربية نحو الاهتمام بالمؤسسات التي تعنى بالاستثمار. فقام تونس بمراجعة اجابية للنظام الخاص باعفاء المؤسسات التي تمر بصعوبات اقتصادية. وأنشأت السعودية المجلس الاقتصادي الاعلى وريثته هيئة العليا للاستثمار متخصصة في القضايا الاقتصادية. وقام العراق باشاء الهيئة العليا للاستثمار للنظر في طلبات ومشاريع الاستثمار العربية والاجنبية. وأنشأت عجمان مجلسا للتنسيق الاقتصادي اوكلت اليه مهام النظر في المسيرة الاقتصادية وحل مشكلاتها. كما أنشأت مجلسا لرجال الاعمال بغرض التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص فيما يتعلق بقضايا التنمية الاقتصادية.

وبيئت المؤسسة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ان العديد من الدول العربية واصلت اصدار وضع التشريعات الخاصة بتشجيع الاستثمار والتشريعات الضريبية والجمركية والخصخصة والتجارة والاسواق المالية. وفي هذا الصدد قامت دولة الامارات العربية المتحدة باعداد قانون خاص بالاستثمار ليغطي نقضا تشريعا مهما على المستوى الاتحادي. كما بذلت الدولة جهودا مستمرة لفتح الامارات السبع الاعضاء في الانحاء على تبني التشريعات اللازمة لتحسين بنية الاستثمار وجذب الاستثمارات الاجنبية. اما البحرين فقد بدأت بمراجعة التشريعات الهامة المرتبطة بالاستثمارات. كما اولت تونس اهتماما خاصا بتشجيع الاستثمار والبادرات الخاصة في قطاعات الصناعة والزراعة والصيد البحري وتربية الاسماك. وذكر التقرير ان السعودية قامت

## دبي - «قدس برس» من حسن حيدر:

وقالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان اغلب الدول العربية استطاعت تطوير تشريعاتها الاقتصادية لغرض خلق مناخ استثماري مناسب لكافة القطاعات بما في ذلك منح تسهيلات للاستثمارات العربية - العربية. وأوضح المؤسسة في تقرير لها تلقت «قدس برس» نسخة منه ان معظم الدول العربية شهدت خلال العام الماضي نشاطا ملحوظا في مجال تفتح وتطوير واستكمال التشريعات المرتبطة بالاستثمار وبناء المؤسسات المستقلة المعنية بذلك. كما أثنى التقرير على توجه العديد من الدول العربية نحو تشجيع الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والتقنية المتقدمة خصوصا في الامارات ومصر والاردن.





## اربع شركات اجنبية تتنافس على شراء بني سويف المصرية للأسمت

■ القاهرة-رويترز: قالت صحيفة امس الاربعة ان اربع شركات اسمنت اجنبية تتنافس على شراء حصة 25 في المئة من رأسمال شركة مصر بني سويف للاسمنت وهي شركة خاصة في صفقة تزيد عن مئة مليون جنيه (28.8 مليون دولار).

ونقلت صحيفة (العالم اليوم) عن علي محمد احمد رئيس مجلس ادارة الشركة ان الشركة تدرس حاليا العروض المقدمة من الشركات الاجنبية لاختيار افضلها.

وقالت الصحيفة الاقتصادية اليومية المستقلة ان رئيس مجلس ادارة مصر بني سويف لم يفصح عن اسماء الشركات المقدمة. وأضافت ان البيع سيتم عبر مرحلتين لزيادة رأس المال الي 200 مليون جنيه من 120 مليون جنيه حاليا.

ونكرت الصحيفة انه بالمرحلة الاولى سيزيد رأسمال الشركة 25 في المئة الي 150 مليون جنيه في خلال طرح سهم على المساهمين الحاليين مقابل كل اربعة اسهم يملكونها.

وفي المرحلة الثانية يراد رأس المال الي 200 مليون جنيه من خلال البيع لشريك اجنبي.

وقالت (العالم اليوم) ان شركة مصر بني سويف شركة جديدة تبلغ طاقتها الانتاجية 1.4 مليون طن وتعتزم بدء الانتاج في مارس 2001 ويبدأ في عام 2002 تشغيل خط الانتاج الثاني بطاقة 1.4 مليون طن ايضا.

الدولار يساوي 3.47 جنيه.

### فيونسا الإسبانية تتجه لشراء غاز من مصر

■ مدريد-رويترز: قالت شركة الطاقة الإسبانية يونيون فيونسا امس الاربعة انها تتفاوض مع الحكومة المصرية لبرام عقد طويل الاجل لتوريد الغاز قد ينطوي على استثمارات من الشركة تبلغ حوالي مليار دولار.

وقال المتحدث باسم فيونسا «لدينا مذكرة تفاهم.. وهناك احتمالات لان تعضي قدام ولكن الامر لا يزال في مرحلة مبكرة». وكان المتحدث يؤكد تقريبا لصحيفة (اسبانسيون) المالية اليومية ذكر ان فيونسا والهيئة المصرية العامة للبترول اتفقتا على محاولة الانتهاء من تفاصيل المشروع بحلول 17 اب (اغسطس).

وتسعى فيونسا للحصول على مصدر للغاز بدلا من شرائه من شركة غاز تانشورال التي تهيمن على قطاع الغاز في اسبانيا. وقال المتحدث ان فيونسا تسعى من حيث المبدأ لشراء اربعة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا من مصر.

وقالت الصحيفة ان هذا يعادل 30 في المئة من استهلاك الغاز السنوي في اسبانيا حاليا. وأضافت ان فيونسا ستمد خطوط انابيب من وسط مصر الى الساحل والهيئة المصرية للتفاوض مع شركة محتملين لتخفيف الإعلاء المالية للمشروع. وذكرت ان فيونسا اقترحت بالفعل انشاء محطة كهربية بالطاقة الحرارية بطاقة 150 ميجاوات في مصر وربما تشيد محطات اخرى في القاهرة تعمل بنظام الدورة الزنوجية بطاقة تصل الي أكثر من 650 ميجاوات.

### ارتفاع مؤشر اسعار المستهلكين المغربي

■ الرباط-رويترز: قالت ادارة الاحصاءات امس الاربعة ان الارتفاع الحاد في مؤشر اسعار المنتجات الغذائية بسبب حالة الجفاف دفع مؤشر اسعار المستهلكين المغربي لارتفاع 3.1 في المئة في نيسان (ابريل) مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين في ابريل بنسبة واحد في المئة عن الشهر السابق عليه. وارتفع مؤشر اسعار السلع الغذائية في ابريل 2.2 في المئة بينما استقر مؤشر اسعار السلع غير الغذائية.

وارتفع كل من مؤشر اسعار المنسوجات ومؤشرات السلع والخدمات الاخرى 0.2 في المئة بينما هبط مؤشر رسوم النقل والاتصال 0.4 في المئة. وقالت الادارة ان معدل نمو مؤشر متوسط اسعار المستهلكين خلال الشهور الاربعة الاولى من العام مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي سجل 2.2 في المئة.

وعزا مارك أبو من البنك المغربي للتجارة والصناعة ارتفاع المؤشر الى انخفاض معروض الاسعار الغذائية بعد جفاف هذا العام فضلا عن ارتفاع اسعار النفط مما زاد تكلفة النقل وهو ما اثر على باقي اسعار التجزئة الاخرى. وأشار أبو الي ان هذا هو ثاني ارتفاع لمؤشر الشهري على التوالي. وفي اذار (مارس) ارتفع مؤشر اسعار المستهلكين 0.7 في المئة عن الشهر السابق.

### شركتان عمانية واماراتية تتجهان لمشروع مزارع اسماك

■ مسقط-رويترز: ذكر مسؤول امس الاربعة ان شركة سايلكون العمانية والشركة الدولية لتزارة الاسماك ومقرها ابوظبي تخططان لاقامة مشروع مزارع سمكية في سلطنة عمان يوجه معظم انتاجه للتصدير الى اسواق اوربوا والشرق الاقصى.

وقال المسؤول بالمشروع لرويترز ان المشروع سيكلف أكثر من عشرة ملايين دولار وينظر ان يتم الانتهاء من تنفيذة في ايلول (سبتمبر). وأضاف قائلا «ان مشروع مزارع سمكية لانتاج انواع مختلفة من الاسماك موجهة اساسا لاسواق اوربوا والشرق الاقصى».

ونكر ان الانتاج المستهدف للمشروع يبلغ حوالي 2500 طن سنويا من الاسماك. ووفقا لاصحاءات وزارة الاقتصاد الوطني فان سواحل عمان التي يصل طولها الي 1700 كيلومتر تنتج حوالي 125 الف طن من السمك سنويا مما عاد على السلطة بدخل قدره 52.5 مليون ريال (136.4 مليون دولار) في عام 1999.

### تركيا تعلن زيادة تجارة الوقود عبر الحدود العراقية

■ انقرة-رويترز: أعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس الاربعة ان الحكومة بصدد اعداد مرسوم يقضي بتشجيع التجارة في المنتجات النفطية عبر الحدود، والتي يتم تلغيبها مع العراق في خطوة من شأنها اغضاب منظمة الوقود الاحد.

وقال اجاويد في حديث الي حزيه بالبرلمان «تجارة الحدود يجب ان تقتصر على المنتجات الزراعية لكن هناك حاجة لتطور اوسع فيما يخص المنتجات البترولية». وكانت الحكومة تغض الطرف عن الشاحنات التي تقوم بتجريب زيت الديزل العراقي الرخيص الي البلاد عبر الحدود الجنوبية الشرقية في اعقاب الغزو العراقي للكويت بعد 1990. وقال اجاويد «سيتم اعداد مرسوم جديد يعالج شكاوى مواطنينا في الجنوب الشرقي».

ويتراوح استهلاك تركيا من زيت الديزل سنويا بين ثمانية وتسعة ملايين طن يأتي نحو ثلثها من العراق وايران وبياع في الاسواق المحلية بأسعار تقل كثيرا عن الاسعار التي تباع بها الشركات في تركيا.

وكانت شركات البترول العاملة في تركيا ومنها شركة بنرول اوفيسي لتسويق البترول التابعة للحكومة والتي في سبيلها الي الخصخصة وشركة بي.بي / أموكو وشركة شل وشركات اخرى قد تقدمت بشكاوى للحكومة تطالب فيها بوقف تجارة النفط عبر الحدود.

وبدأت الحكومة في اكتوبر فرض ضرائب على الوقود وأشار اجاويد الي ان الرسوم الجديد سيؤدي لعادات الحكومة من التجارة.

### انديان أويل وبتروناس تتطلعان لمشروعي بتروكيماويات بايران

■ نيودلهي-رويترز: اظهرت وثيقة صادرة عن وزارة النفط الهندية ان شركتي انديان اويل الهندية وبتروناس الماليزية اختارتا مشروعوي بتروكيماويات في ايران للاستثمار فيها.

وأضافت الوثيقة التي حصلت عليها رويترز امس الاربعة ان فريقا من الشركتين التابعتين للدولة في كل من الهند وماليزيا زار ايران في شباط (فبراير) الماضي واعرب عن اهتمامه بانشاء مصنع للبولي بروبيلين في مجمع لانتاج والتوزيع في بندر اسولوا.

وقالت الوثيقة ان الشركتين ستعدان دراستي جدوى لتحديد الجدوى الاقتصادية للمشروعين.

وقالت ايران انها تعتزم بناء خمسة مصانع جديدة للبتروكيماويات قيمتها ستة مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة بمساعدة مستثمرين اجانب.

وفي وقت سابق اتفقت بتروناس وانديان اويل على المشاركة في مشروعات نفطية. وتعتزم كل من الشركتين الحصول على حصة في مشروعات البتروكيماوية التابعة لآخرى.

# محللون: السعودية تعتمد على الدبلوماسية الهادئة لاقناع اعضاء اوبك بزيادة الانتاج بين 500 الف ومليون برميل يوميا

في عمليات التوسع في انتاج النفط خارج اوبك والاضرار بالنمو الاقتصادي العالمي مما يسفر عن تراجع استهلاك الوقود.

وقال فرضي «اسعار النفط العالية ادت بالفعل الي زيادة نشاط التنقيب عن النفط وزيادة متوقعة في انتاج النفط الخام خارج اوبك».

وقالت وكالة الطاقة الدولية الاسوع الماضي ان اسعار النفط المرتفعة حدثت من استهلاك النفط مما دفع الوكالة الي خفض تقديراتها للطلب العالمي على النفط لعام 2000 بواقع 300 الف برميل يوميا.

## 30 دولارا اليوم تعادل 15 قبل ثلاثين عاما رئيس فنزويلا يسأل.. اين هي أسعار النفط المرتفعة

يعد ان تراجع لفترة قصيرة في نيسان (ابريل) الماضي من 34 دولارا في آذار (مارس) وذلك في اعقاب قرار منظمة اوبك بزيادة الانتاج.

ومنذ تولى شافيز السلطة قبل 16 شهرا وهو يعتبر نفسه من حماة مصالح دول العالم الثالث ويتصرف على هذا الاساس. وهو يرى ان ارتفاع أسعار النفط الذي يمثل 80 في المئة من عائدات التصدير في فنزويلا من انجازات حكومته رغم ان كل ما عدا النفط يشير الي ركود اقتصادي.

وقال شافيز ان خبراء صناعة النفط ابلغوه منذ ثلاث سنوات ان أسعار النفط ستبقى منخفضة في العشرين عاما القادمة. وأضاف «لم يأخذوا في اعتبارهم ان اوبك لم تمت. فقد اعتقدوا انهم قاموا

كراكاس- رويترز: من قال ان أسعار النفط مرتفعة .. تردد هذا السؤال على لسان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في ندوة

صناعة النفط في كلغاري بكندا بدأت الثلاثاء. وقال شافيز «هناك من الدراسات الفنية ما يظهر ان 30 دولارا اليوم تعادل 15 دولارا قبل 20 أو 40 عاما».

وكانت أسعار النفط قد انخفضت لادنى مستوى منذ 12 عاما في أوائل عام 1999 عندما قررت الدول اليمينية المنتجة للنفط من اعضاء منظمة اوبك مثل فنزويلا ومن خارجها تقليص العروض في السوق العالمية لرفع الاسعار.

وبلغ سعر النفط الخام في السوق الامريكى أمس الثلاثاء ما يقل قليلا عن 33 دولارا للبرميل

وقال المتعاملون ان عدم اعلان السعودية عن موقف واضح وحازم تؤيد فيه زيادة العروض بشكل كبير ساعد في دفع اسعار الخام نحو مزيد من الارتفاع.

وقال مسؤول سعودي ان بلاده «تتصرف كمواطن مسؤول» لحماية مصالح كل من المستهلكين والمنتجين على المدى الطويل في الوقت الذي تسعى فيه ايضا لضمان الا تضر اسعار النفط المرتفعة بالاقتصاد العالمي.

وأضاف «درس السعودية كل المعلومات المتصلة بالموضوع من اجل التوصل الي القرار السليم في اطار سياستها الثابتة بتحقيق سوق متوازنة ومستقرة وسعر معتدل للنفط يقل عن اسعار اليوم ويكون في مصلحة المنتجين والمستهلكين على حد سواء وفي صالح الاقتصاد العالمي بشكل عام».

ونكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) النفطية المتخصصة يوم الاثنين ان الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم طلبت من اوبك زيادة الانتاج بأكثر من 500 الف برميل يوميا لتلبية الخauf من نقص العروض خلال الفترة التي يشتد فيها الطلب على البنزين مع حلول الصيف. ويعتقد ان اوبك ستزيد انتاج اوبك بواقع 500 الف برميل يوميا كحد ادنى ولكن التوقعات تشير الي انها تسعى على الارجح لاقناع زملائها في اوبك بزيادة اكبر تصل الي مليون برميل يوميا كحد اقصى.

وفي حين تفهم السعودية مخاوف واشنطن فانها حريصة ايضا على الا تظهر مرة اخرى بظهر من يخضع لضغوط الحليف الغربي. وقد رفضت ايران توقيع اتفاق زيادة انتاج اوبك في مارس احتجاجا على حيلة عليية شنها وزيد الطاقة الامريكى بيل ريتشاردسون لحمل اوبك على زيادة انتاجها.

وقال فرضي «العلاقة مع ايران تتسم بحساسية بالغة للسعودية التي تعتبرها قوة سياسية استراتيجية طويلة المدى. وقد رأى السعوديون نتيجة التدخل الامريكى في آذار (مارس)».

وحذرت ايران والجزائر وهي من المتشددين ايضا في مسألة الاسعار من مخبة زيادة الانتاج عندما تجتمع اوبك في حزيران (يونيو).

والقى وزير النفط الايراني بيجان زانغانه باللوم في انقلاص اسعار النفط على سوء ادارة الولايات المتحدة لسوق النفط الامريكية. وقال زانغانه اسس الأول رفعت اوبك الانتاج مرة اخرى فسان هذا ان يخفض

## شركتان هندية وجزائرية تتجهان للمشاركة بتطوير حقل التوبة النفطي بالعراق

مع العراق لتطوير حقل توبة الذي تسعى سوناطراك وكذلك شركة بتروناس الماليزية لنفط لتطويره.

ويهدف العراق الي زيادة انتاج الحقل الي 180 الف برميل يوميا في مشروع تبلغ تكاليفه 500 مليون دولار تقريبا.

وقالت الوثيقة ان الشركة الجزائرية وافقت ايضا على عرض نفطي مكثف على شركة فاديش وعلى تكوين شركة مشتركة في الجزائر. وسيجري وزير النفط الهندي محادثات مع نظيره الجزائري على هامش مؤتمر البترول العالمي المنعقد في كلغاري بهدف توقيع مذكرة تفاهم بشأن التعاون بين الجانبين.

## نيجيريا تزيد استثمارات اجنبية اكبر بقطاع الطاقة

■ كلغاري-رويترز: قال رئيس مؤسسة البترول الوطنية النيجيرية في قمة نفطية بدأت الثلاثاء ان نيجيريا

اعلمت ان نيجيريا في وقت سابق هذا الاسوع «زيد دعما وتمويل خارجيا لنضمن ان تتطور بلدنا بسرعة وباستقرار.. لا يمكن ان نغفل هذا المفردنا». وقال مؤسسة البترول الوطنية النيجيرية ان الحكومة تملك 57 في المئة من قطاع عمليات النبع النفطية في البلاد.

تاتي في المرتبة الثانية بعد الشرق الاوسط. ومع ذلك فهي تستورد ما متوسطه 80 شحنة من المنتجات البترولية كل عام. وقال اوباسيكي «بذلك فان الحكومة حريصة على تشجيع تمويل القطاع الخاص المتزايد في صناعة النفط والغاز».

وقال بات اوتومي مدير كلية الاعمال في لاغوس «اذا قامت موبيل /اكسون موبيل كورب / بتشغيل الصافي فلن تواجه المشكلات التي نواجهها اليوم». وقال ريلوانو لقمان الرأسي العام لآوبك وهو ايضا المستشار الرأسي لشؤون النفط في نيجيريا في وقت سابق هذا الاسوع «زيد دعما وتمويل خارجيا لنضمن ان تتطور بلدنا بسرعة وباستقرار.. لا يمكن ان نغفل هذا المفردنا». وقال مؤسسة البترول الوطنية النيجيرية ان الحكومة تملك 57 في المئة من قطاع عمليات النبع النفطية في البلاد.

## انباء عن سعي شركتي فيفندي وكانال بلوس الفرنسيتين لشراء سيغرام الكندية بثلاثين مليار دولار

■ نيويورك-رويترز: تخوض مجموعة فيفندي اس.ايه. الفرنسية للاعلام والاتصالات وشبكة تلفزيوني كانال بلوس التابعة لها مرحلة متقدمة من المحادثات مع سيغرام الكندية لتخريفه والشرويات لشراء الشركة الكندية في صفقة تصل قيمتها الي أكثر من 30 مليار دولار.

وقال مصدر مطلع على المحادثات امس الثلاثاء ان السعر المقترح للصفقة سيغرام في الصفقة هو 70 دولارا للسهل بزيادة نسبتها 32 في المئة على سعر اغلاق سيغرام في بورصة نيويورك امس على 53 دولارا للسهل. وستتم الصفقة 534 مليون سهم لسيغرام التي تملك اسرة بروفندي 25 في المئة منها. وامتنع مسؤولون في سيغرام اتصلت به رويترز عن تصفية على الصفقة المحتملة بينما لم يتسن الوصول الي مسؤولي فيفندي في الفور للحصول على تعليق. وقال المصدر انه في حالة انتماء لصفقة الصفقة في صورة تبادل لاسهم وستسفر عن كيان متعدد

### سوناطراك تنوي شراء انترغاز الفرنسية

■ الجزائر-رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل الثلاثاء ان مجموعة سوناطراك المملوكة للدولة تعتزم شراء شركة انترغاز من مجموعة توتالفيانالف وستبدأ قريبا بيع غاز البترول المسال في اوربوا.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عنه قوله ان هناك احتمالا قويا «ان نشترى انترغاز». وأضاف خليل قوله ان الاتفاقات التي وقعت الاسوع الماضي مع غاز دو فرانس كانت تنفيذ لحملة تسويق نشطة من جانب الجزائر.

وكان بتغير ذلك الي اتفاق يوم الخميس الماضي على انشاء مشروع مشترك مناصفة لتسويق مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنويا مسطها في منطقة البحر المتوسط وجنوب اوربوا. وتصدر سوناطراك نحو 60 مليار متر مكعب من الغاز سنويا لمعظمها في اوربوا.

### هبوط الاسترليني أمام اليورو لأدنى مستوى منذ سبعة أشهر

■ لندن-رويترز: انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الي ادنى مستوى منذ سبعة اشهر مقابل اليورو الاوروبي في العملات الصباحية في اوربوا امس الاربعة بعد اعلان بيانات اقتصادية بريطانية. واظهرت البيانات ان متوسط الدخل في ثلاثة اشهر حتى نيسان (ابريل) ارتفع بنسبة 5.1 في المئة سنويا مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي بينما كانت التوقعات تشير الي نمو بنسبة 5.5 في المئة.

وتعزز هذه البيانات التوقعات بان تظل اسعار الفائدة البريطانية مستقرة في وقت الراهن. كما انخفضت العملة البريطانية مقابل الدولار الامريكى لتدور حول 1.5050 دولار.

## بارقة امل للمستقبل في ظل تلبد الاجواء العالمية؛

# الانتصار اللبناني اخرج اهل النظام لكنه اعاد الاعتبار للمواطن العربي

عمر حلمي الغول \*

الحديث عن لبنان وما انجزته مقاومته الاسلامية والوطنية يوم الخامس والعشرين من ايار (مايو) الماضي من انتصار عظيم على الكيان الصهيوني المحتل، الذي خرج من الجنوب اللبناني وهو يجرجر اذبال الهزيمة والعار تحت وقع ضربات المقاومة العواما وحزب الله خصوصا، الحديث عن ذلك الحدث الهام، والذي استحوذ على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بالتحليل والتعليق واستقراء افقاه، وهو زال سيد الاخبار رغم مرور اسبوع اسبوع، يعد امرا أكثر تعقيدا مما يتصور المرء، لسبب بسيط ناجم عن كثافة الموضوعات التي عاجلت الموضوع آنف الذكر. غير ان ذلك لا يحول دون محالولة الاجتهاد لقراءة الحدث واقفاه وانعكاساته على كل القوى ذات الصلة محليا وعربيا واسرائيليا، واستشراف مستقبله بالقرء الممكن.

وإذا اخذنا الحدث- الانتصار العظيم الذي حققه حزب الله، وكل اطراف المقاومة الوطنية اللبنانية كما هو قبل اكثر من اسبوع، وحاولنا قراءة ابعاده ومدلولاته المختلفة، فإن المرء يمكن ان يخلص الى الآتي:

### اولا، على الصعيد اللبناني

1- انتصار غير مسبوق للبنان الشعب والحكومة والمقاومة الاسلامية والوطنية، التي شكلت رأس حربة التحرير للجنوب اللبناني من المحتل الاسرائيلي.

وهذا الانتصار شكل بالضرورة انعطافة نوعية في تاريخ لبنان الحديث، وفي مساره السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي «وهذا الموضوع يحتاج بحثا خاصا ومستقلا ليس هنا مجاله».

2- كما كان لهذا الانتصار ان يتحقق بالاشاكلة والطريقة التي حدث فيها لولا وقوف الشعب والحكومة والقوى والاحزاب الوطنية والاسلامية خلف المقاومة، بتعبير اخر، ان الانتصار لم يأت خلف بالوحدة الوطنية اللبنانية وعلى المستويات كافة الشعبية والحزبية والرسمية، فالوحدة الوطنية اللبنانية انتصرت لذاتها، بانتصارها على افرازات الحرب الالمية، وانتصرت للمقاومة بوقوفها خلفها وانتصرت للبنان العربي، وحطمت آخر قلاع فك لبنان عن محيطه اللبناني.

3- كما ان نسخة الديمقراطية في الحياة اللبنانية اعطت المقاومة قوة دفع مهمة في تحقيق النصر، وفي تجاوز سلبيات لحظات النصر الأولى، وبذلك قطعت الطريق على كل الاقتراضات السلبية التي خشيت من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

4- انتصار حزب الله على ذاته، على النظرة الحزبية الميظقة وتجاوز نزعة تعصبات الذات، ليس هذا بحسب، بل ذهب بعيدا في اعتماد سياسة التواضع وعدم تمييز الذات في نصر هو ريان سفيته، وترك لآخرين ان يتشروا لدوره ومكانته في عملية التحرير.

5- عدم وقوع حزب الله في فخ المحذور الذي افترضه الاسرائيلي وغيره من المراقبين المعنيين بتدمير نتائج الانتصار، لرفضه تجاوز دور

## تأملات في الديمقراطية؛ الحاكم العربي الذي سيقف مع شعبه لا ضده آت لا محالة!

طالب احمد سبع \*

فاجابت «لو كان حقا لا يعلم بما جرى فهو لا يستحق ان يتقل منصبه السابق، ولا منصبه الحالي»، مع ذلك فهي لا تستطيع ان تفعل شيئا، فهناك اجراءات

وممارسات «ديموقراطية» لا يمكن لأحد ان يتجاوزها.

ولتأخذ مثلا من بلد عربي، وليكن السودان، فلو كان المعنى بالفصحة هو محافظ الخرطوم-مثلا-واكثر معرفته بما جرى فهل كان السودانيون سيصدقونه؟ كلا البته، لانهم سيصدقون بشكل «غير ديموقراطي» وسيخرجون الى الشوارع متظاهرين مندبين مطالبين بمعاقبة «الخائن» باقصد القويبات، وسيقومون الدنيا الاراة يقعدونها حتى يتم لهم ما يريدون بعد ان يتعاطف معهم الرئيس السوداني الذي لن يصدق بدوره ما يقوله المحافظ المنتخب-ربما-«اداريا وسهنييا» او «شعبيا وديموقراطيا» وسيستغفه عنه حصانته.. ان كانت له حصانة- ويبزح به في محفل وسيط بين الرمضاء والنار، وستقوم الشرطة واجهزة الأمن بالتعاون مع الجماهير الغاضبة بتسليم اجواء التحقيق والحاكمة حتى يجد المحافظ نفسه وحده حكم عليه بغضوبية قاسية من اجل جنحة بسيطة، ويجري كل ذلك لأن السودانيين «لا يجيدون، اعتلاء الموجة الهادئة للديموقراطية، بل انهم قد لا يعرفونها». ولتأخذ مثلا من بلد عربي آخر فلو سئل نائب رئيس الوزراء في هذا البلد العربي عن الاموال التي تهدرها حكومته عيشا، وعن تلك التي تصرف لشراء الآلاف من زجاجات الخمرور اسبوعيا لاستخدامها في «ارواء ظمأ» أعضاء الحكومة والقربين منها، ولو انكر عليه بذلك، وهو حتما سيكتف، فهل سيصدقها الناس؟ طبعنا لن يصدقونه، ولكن بما انهم لا يمكنون زمام امورهم فيصمتون، تماما مثل الناس في «النيوي» ولكن الفرق شاسع بين الصمتين؛ فالثاني في «النيوي يصمتون» الديمقراطية بينما يصمت اولئك خوفا واهلعا، اي ان الصمت صمتان: صمت قسري وآخر ديموقراطي، غير ان النتيجة واحدة- اقلت المسؤوليين من طائفة المحاسبة والعقاب.

وهو خلاف ما حدث في «النيوي» من صمت وعلو فاء «الديموقراطية»، كانت اوسع صدرا في ولاية «فلوريدا» حيث اتاحت لآلاف الامريكيين من الاصل الكوبي

الحكومة اللبنانية في تحمل مسؤولية الجانب الأمني في القرى المحررة من الاحتلال الاسرائيلي، واصراهم على ان المسؤولية الأمنية وترسيم الحدود هي من مهام واختصاص حكومة لبنان وليس اي جبهة حزبية مهما كان دورها في عملية التحرير.

6- تفكك وتشرذم وتحلل قوات انطوان لحد في اقل من 24 ساعة وبطريقة مذلة ومهينة، وانتهيار المؤسسات التي اقامتها تلك القوات المناجورة والعمسعات، وتخلي المواطنين اللبنانيين من مختلف الطوائف والمذاهب عنهم، والتسفافهم حول راية المقاومة والذي استحوذ على وسائل الاعلام المرئية الوطنية.

7- عدم تقديم الحكومة اللبنانية او المقاومة اي تنازل سياسي او امني او اقتصادي او اعلامي ثقافي لصالح اسرائيل، واصرار لبنان على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية بدون استثناء حتى من مزارع شبعا، وعدم طي صفحة المقاومة لا بتحرير آخر سنتيمتر من الاراضي اللبنانية.

8- ان الانتصار اللبناني جاء بفعل العامل الذاتي وحده كعامل حاسم، وقيمة هذا الدرس كبيرة جدا في هذه الظروف، حيث اعاد الاعتبار لأهمية العامل الذاتي في تحقيق النصر على المحتل الاسرائيلي، رغم ان العامل الموسوعي كان وما زال حتى اللحظة الراهنة مختلا لصالح الكيان الصهيوني.

9- سيكون لهذا النصر الأثر الكبير في المستقبل القريب، في اعادة رسم خارطة لبنان الداخلية بما يعزز شروط الوحدة الوطنية، لأنه على كل شيئا من اذهان البعض فلسفة العلب على جبل الطائفية والارتهان لأي قوى خارجية اقليمية او دولية، حيث اكثت الاحداث بما لا يدع مجالا للشك، بأن اللبنانيي قوي بوحدته وبانصهاره في النسيج العربي، الذي هو جزء اصيل منه.

10- بالتاكيد ان دور حزب الله لتعزيز سيئعز في الساحة الداخلية اللبنانية والعربية، وكل المراهات على انكفاء هذا الدور ستبوء بالفشل لأن المتتبع لأية عمل وسياسات قيادة الحزب بإمكانه ان يدرك جيدا ان حزبا تقف على رأسه هكذا قيادة لن يندثر، لا بل سيلعب دورا مهما في المعارك السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية شرط ان لا يتفأ الى حدود الطاقة الشعبية.

غير ان القوى المحلية اللبنانية والعربية والاقليمية والدولية التي تخشى دور هذا الحزب تستعمل جاهدة على اخراق وتفكيك الحزب اذا استطاعت، ولن تقف تلك القوى مكتوفة الايدي، الامر الذي يفترض في قيادة الحزب المزيد من الحذر والانتباه لسياسات القوى التي ازعجها وارقتها نصر حزب الله في الجنوب اللبناني.

### ثانيا: على الصعيد العربي

1- ما انجزه اللبنانيون شعبا وحكومة ومقاومة يعتبر اول انتصار عربي على المحتل الاسرائيلي، وفي ظل احتلال موزاين القوى لصالح ذلك العدو، دون تقديم اي تنازلات لصالحه.

2- شكل هذا الانتصار احرارا شديدا لأهل النظام العربي، الذين ارتابوا من هذا الانتصار، ومن حجم الثقة التي ولدها في نفوس المواطنين اللبنانيين خصوصا والعرب عموما.

3- اعاد الاعتبار للمواطن العربي واخرجه من

دوامه الاحباط. 4- يحمل هذا الانتصار في طياته آفاقا رحبة في الواقع العربي، قد يكون بداية العد العكسي لحالة الهزيمة والانحدار الربع الذي وصلت له الأمة العربية.

5- كما لا شك فيه ان لكل شعب خصوصياته وشروطه المحددة لاشتقاق وسائله الكفاحية، غير ان قيمة درس لبنان العامة ستجاوز تلك الخصوصيات، وستبقى عند اليات عمل جديدة تتجاوز حدود السياسات المعتمدة لدى أهل النظام العربي الرسمي.

### ثالثا: على الصعيد الاسرائيلي

1- انتصار لبنان هزيمة مدوية لاسرائيل، ولا يمكن لاسرائيل او لغيرها من المراقبين السياسيين ان يتكروا ان ما حصل في جنوب لبنان، انما هو هزيمة غير عادية لاسرائيل رغم اعلان قيادة حكومتها الانسحاب من لبنان مسبقا وفي اكثر من تصريح، لأن ما جرى مع قواتها المنسحبة يعكس مدى الهزيمة التي لحقت بها، لأنها انسحبت بدون تنظيم، وتركت العتاد والاسلحة بكيمات غير بسيطة خلفها، كما انها لم تبلغ خلفاءها من قوات لحد بساعة الصفر.

2- لم تتمكن من توقع اي نوع من الاتفاقيات مع لبنان الشعبي او الرسمي، وخرجت قواتها بشكل مذور من لبنان.

3- افقرها ولأول مرة بقرارات الشرعية الدولية، فالتقارير 425 و426 اللذين صدرا في عام 1978، لم تعترف بهما اسرائيل الا تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية.

4- فسقوط نظرية الجزر الأمنية المعتمدة على الاقليات فاسرائيل التي حاولت جاهدة على مدار السنوات الـ52 على قيامها اقامة كانتونات طائفية ومذهبية واثنية على شاكلتها في الدول العربية المختلفة، وما زالت حتى اللحظة تحاول في مناطق عربية اخرى، فشلت في تجربتها اللبنانية، وبالضرورة ستفشل في اي مكان اخر من العالم العربي، وبالتالي فان الدرس اللبناني سيوظف السكاري بنشوة التحالف مع اسرائيل القوية وسعيدهم الى وعيهم.

5- ان اسرائيل لا تفهم غير لغة القوة، وان ما تبديه حكومات الاحتلال المتعاقبة عن رغبتها في السلام ليس سوى مناورة وهمية تستهدف منها ذر الرماد في العيون المهزومة.

غير ان هذه الحقيقة لا يجوز ان تلغي من الذهن امكانية السير في الرقى المظلم مع اسرائيل المتعددة والمدمومة بكل وسائل القوة الامريكية لتجاوز نفق الهزيمة العربية واعادة ترتيب شؤون البيت العربي بما يتيح للعرب جميعا استعادة الحقوق الوطنية والقومية المغتصبة.

### رابعا: آفاق المستقبل

يصعب على المرء استشراف المستقبل في ظل تلبد الغيوم في العالم، وفي المنطقة العربية في زمن العولمة وتفرد الولايات المتحدة الامريكية في تسلم مقاليد السياسة الدولية ورسم ملاح مناطق العالم المختلفة، بما ينسجم والمصالح الحيوية لتلك الادارة، غير ان ذلك الجصيص من الأمل الذي رسمته المقاومة الاسلامية والوطنية اللبنانية في سماء لبنان

والمنطقة العربية، يعطي المرء الامكانية لاجتهاد لعل وعسى ان يصيب.

فالحديث اللبناني على صفحه وبسائطه الا انه كبير بمدلولاته ومعانيه، حيث اكده قدرة المواطن العربي المتسلح بالارادة والقوة وبالحق بانتصار على المحتل والباطل شرط ايضا توفر القيادة الحكيمة التي تتقن في ادارة الصراع، وتربط بشكل خلاق ما بين الاديولوجيا والبراغماتية- شروط الواقع- وتتبنى عند اليات عمل جديدة تتجاوز حدود السياسات المعتمدة لدى أهل النظام العربي الرسمي.

وهذا يعني ان امكانية النجاح في التجربة السياسية والاجتماعية والثقافية امكانية قائمة وقابلة للاستمرار والتطور، الأمر الذي يؤكد ان دور حزب الله كما ذكرنا سيستعز في الساحة اللبنانية شرط عدم الانكفاء والتراجع الى احضان الطائفة والمذهبية.

وتجربة ما بعد الانتصار في الجنوب اللبناني، ورغم بعض التجاوزات البسيطة، تؤكد ان حزب الله استطاع ان يحوز على ثقة الغالبية العظمى من المواطنين اللبنانيين-وهذا يفترض لبقه لاحقا كقوة اجتماعية- سياسية وطنية عامة ليست دون الاخرى في لبنان، وانما هي لكل اللبنانيين الذين تنسجم مصالحهم وسياسات الحزب.

ولكن تجربة الانتصار الأولى، قد تلغيناها وتستخفا ممارسات صهيانية لاحقا او وقوع قيادة الحزب في شرك الحلية والعربية والاقليمية والدولية التي تضررت من نتائج ذلك الانتصار، الأمر الذي يستدعي من قيادة حزب الله الاسماك بقوة بزمام الامور وضبط ايقاع سياسات الحزب والصلحة الوطنية العامة لابناء لبنان جميعا، وكثيرة هي تجارب الشعوب والمسلم التي ضاع فيها الحق وشمس النصر عندما لجأ الانتهازيون والوصوليون للبحث عن المكاسب والمنافع الذاتية.

لذا لا يكفي للشعوب ان تحقق النصر على اعدائها، وانما يجب ان تحافظ على قيمه واهداف وابعاد ذلك النصر لتحصن تلك الشعوب نتائج وتُمار انتصاراتها.

بالضرورة ان انتصار حزب الله والمقاومة الاسلامية والوطنية وشعب وقوة لبنان يحمل في طياته املا كبيرا للبنان ولسورية وفلسطين، ولكل العرب بالانتصار على اسرائيل وتحطيم عجزيتها وغرستها واصلفاً وفي اعمدة الحقوق التي اصحابها. والكرة الآن في الرقى المظلم مع اسرائيل المتعددة ان تستوعب هذه القوى المتغطرة الدرس اللبناني، وتعمل بعيدا عن امتحان كرامة العرب واحتلال اراضيهم وترواتهم والعبث بمقتبلهم بما يفرضه هذا من اعادة الحقوق لاصحابها من ارض وحقوق مسلوطة وعودة اللاجئين وسيادة العرب على ثرواتهم وبلدانهم، واما انتظار ما سيصله الغد من آفاق لا يعلمها الا الله والشعوب اسلوبية والمظلوم.

الامر المؤكد، ان الانتصار اللبناني شكل وبيكل عنصر جديدا في الحياة العربية، سيبدع وانعكاسه في الواقع بالضرورة عبر عملية التراكم الكمي لجملة من الانجازات لاحداث التحول النوعي المرتقب.

\* كاتب من فلسطين

السنة الثانية عشرة- العدد 3451 الخميس 15 حزيران (يونيو) 2000 - 13 ربيع اول 1421 هـ

### بريد القديس

## رد جديد على عبد الهادي البكار؛ كوهين لم يكتشف صدفة

كشفت زور التهمة. كان صلاح جديد يخشى كشف بعض الضباط الذين استطاع كوهين ان ينشئ علاقات معهم، وبعضهم كانت له علاقات بالكيان الصهيوني عن طريق Intelligence Service (i.s) فسي الازرن.

بالوقت الذي كانوا فيه من اعوان صلاح جديد السريين. اما القول انه اكتشف صدفة، فغير صحيح. كان عبد الكريم الجندي قد استطاع كشف بعض تحركاته التي كان يغطيها بدعوات لابناء عائلات دمشقية معروفة.

كما اكتشف ان كوهين كان قد خطب اربع جديس السريين. السيد الكبار في اخطاء من لا يعرف الواقع، وهو في المقالة الاخيرة يتهم «نظام علقق» الذي- كان ينوي ان تهريب ايليا كوهين، او قتله بوسيلة او باخرى، بعد اكتشاف امره بالمصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قرأت مقالة عبد الهادي البكار، المنشورة في عدد الاثنيين 29 ايار 2000 الرقم 3436، وما اتا رد عليه من جديد.

ربما هذه المرة الثانية او الثالثة التي يقع السيد الكبار في اخطاء من لا يعرف الواقع، وهو في المقالة الاخيرة يتهم «نظام علقق» الذي- كان ينوي ان تهريب ايليا كوهين، او قتله بوسيلة او باخرى، بعد اكتشاف امره بالمصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

انا حضرت بعض جلسات محاكمته، ورايته يسند من جانبيه، بعد ان جبر صدره بالصادفة البحتة».

صحافي وضابط سابق من العراق يقم في شيكاغو

احمد صالح سلوم بلجيكيا



## جرز ينير الذعرين ركاب طائرة كويتية

■ القاهرة- اف ب: أثار جرز حالة من الذعر على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية كانت تقوم والقاهرة قبل الماضية برحلة بين الكويت ومن مصدر في المطار.

واضاف المصدر ان الذعر انتاب ركاب الطائرة طول الرحلة التي استمرت اربع ساعات بسبب ثقل الجرذ في ممرات الطائرة، لكن لم يقع اي حادث خطير، وتابع المصدر ان الطيار ابغ سلطات المطار رشت الطائرة بالمبيدات فور هبوطها واغلقت ابوابها لمدة ساعتين بعد نزول الركاب منها.

### ابتكار طبية عراقية

■ بغداد- «القدس العربي»: نجحت طبية عراقية في انتاج مستحضر خاص يتعتم بعزايا في معالجة الجروح التي تصيب جلد الانسان وازالة جميع آثارها دون ان يترك اي أثر على المكان المحرق او اجزاء الجسم الأخرى على ان يستخدم في بداية مبكرة من الإصابة بالحروق، وقالت الباحثة الدكتورة لمياء عبد الكريم ان مستحضرها يزيل جميع أنواع الحروق وينظفها تماما كما يزيل بنفس القوة اثاره الخاصة عن موضع الإصابة وأكدت ان المستحضر أثبت فعالية كبيرة من خلال تجارب اجرتها على اكثر من ثمانين مريضا. ووفقا للدكتورة لمياء عبد الكريم فان مستحضرها الاول من نوعه في العالم حسب مواصفاته كما ان السلطات العراقية تعهدت بالمساعدة في انتاجه داخل العراق على ان يسجل لاحقا كاختشاف جديد.

### «موسيقى بلا حدود» مهرجان موسيقى عالمي

■ باريس- اف ب: اختار منظمو مهرجان الموسيقى العالمي عشر الذي يحتفل به في اليوم الاول من فصل الصيف في 21 حزيران (يونيو) في فرنسا وحوالي مئة بلد في العالم جعل شعرا «موسيقى بلا حدود» شعرا لمهرجان هذا العام، وحيت وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تاسكا المهرجان الذي وصفته بأنه «مراهق كبير، منذ تنظيمه للمرة الاولى في 1982 بمبادرة من موريس فلوربه مدير الموسيقى في الوزارة حينها، وقالت تاسكا ان 200 الف طالب سيشاركون في فعاليات المهرجان المختلفة وانه تقور عدم تنظيم اي امتحانات رسمية في اليوم التالي للمساهمة في انجاحه، ووافقت ان 11 دولة اوروبية ستشارك فرنسا احتفالاتها بيوم الموسيقى بالإضافة الى حوالي مئة دولة في العالم، وعليه سيرف «لحن الفرح» لبيوفن في 12 عاصمة اوروبية وسيتم بث الحفلات في الوقت نفسه في مختلف العواصم، وستنظم في باريس خصوصا حفلة مجانية في ساحة الجمهورية بمشاركة مجموعة منافست اوازيس وديفيد هوليداي والغنية البريطانية شولا اما.

### طريقة مثيرة.. للموت!

■ عمان- «القدس العربي»: اختار بحار اردني طريقة مثيرة للموت وسط انباء البحري الوحيد في المملكة فقد اعطى البحار الذي يحمل رتبة كابتن برج مؤسسة الموائن الذي يزيد ارتفاعه عن 75 مترا والتي يغتسه من اعلى منصة البرج. وقرر سقوطه في الماء توفي البحار على الفور علما بأنه يبلغ من العمر 34 عاما دون ان تتضح الاسباب الرئيسية التي دفعت لانتحار.

### لص طريف!

■ عمان- «القدس العربي»: القت الشرطة الاردنية القبض على «لص طريف»، استطاع قطع وسرقة عدة امتار من «كابل» خاص تابع لشركة الاتصالات الوطنية بالقرب من مخيم البقعة غربي العاصمة عمان. وكان اللص الصغير قد قطع اسلاك الكابل الهاتفي بفرص بيعها في السوق باي مبلغ من المال وتسببت عفته بقطع الاتصالات الهاتفية عن ضاحية كاملة قريبة من المخيم قبل ان يكتشف سر اقتطاع الاتصال.

■ الاسكندرية- رويترز: قال ابراهيم درويش مدير الآثار الغارقة في المجلس الاعلى للآثار المصرية انه تم عمل خريطة لاول مرة للآثار المصرية الغارقة في سواحل الاسكندرية بالاستعانة بالاقمار الصناعية.

وقال درويش انه تم عمل الخريطة باستخدام اجهزة التردد المغناطيسي واهزة مسح القاع واجهزة تحديد المواقع الجغرافية بالاقمار الصناعية حيث تم عمل خريطة تحت مائية دقيقة للآثار الغارقة في سواحل المدينة».

واضاف درويش انه نتيجة لذلك امكن تحديد مواقع الاكتشافات الأثرية الاخيرة في خليج ابو قير في الاسكندرية والتي تضمنت مدنا غارقة مثل مينيوتس وميراكليون. وقال درويش ان ذلك تم بالتعاون بين بعثة المعهد الاوروبي للآثار الغارقة والمجلس الاعلى للآثار المصرية.



زوجة الرئيس الروسي الجديد «لودميلا بوتين»، تقوم بصحبته بزيارة رسمية الى اسبانيا، وكانا محل حفاوة الملك خوان كارلوس و زوجته الملكة صوفيا (اف ب)

● اقام سيرغي كيريتشكو السفير الروسي لدى الامارات حفل استقبال بفندق انتركونتيننتال ابوظبي بمناسبة العيد الوطني لروسيا الاتحادية حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والاعلاميين والسفراء.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني سيفتتح مساء الاربعة القادم بدار الاوبرا بالقاهرة المهرجان القومي للسينما المصرية لعام 2000 وسيراس المهرجان الناقد السينمائي ورئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة علي ابو شادي.

● توفي الباحث العراقي علي باباخان عن عمر يناهز الخامسة والخمسين على اثر مرض عضال في مستشفى سال بتريير في العاصمة الفرنسية باريس التي اقام فيها اكثر من عشرين عاما وحصل فيها على الدكتوراه من جامعة السوربون وترك الراحل ابنا وبناتا يدرسان في الجامعة. وكان اخر نشاط له محاضرة عن وضعية الاكراد الغيلية في العراق في إحدى الجامعات الامريكية.

● يستضيف المركز الاسلامي في لندن الدكتور زغام التصممي الالفاء محاضرة حول، «جذور المشروع الصهيوني في الشرق الاوسط»، وذلك في الساعة 8,15 مساء اليوم الخميس.

العنوان: 140 Maida Vale, London W9 1QB

## القبض على ياباني تسبب في مقتل 100 كلب جوعا

■ طوكيو- رويترز: قالت الشرطة ان المالك لم يقدم لهم غذاء او مياه لاسبوع، والقى القبض على اوتا لانتهاكه قوانين الرفق بالحيوان واذا ثبتت ادانته فقد يواجه عقوبة السجن لمدة عام او غرامة حجمها مليون ين (9339 دولارا).

## قطر تعدم 3 هنود ادينوا بتهمة القتل

■ الدوحة- رويترز: قالت قطر انها نفذت امس الاربعة حكم الاعدام في ثلاثة هنود ادينوا بالقتل وهي اول مرة تنفذ فيها أحكام بالاعدام في البلاد منذ اكثر من 30 عاما. وقالت وزارة الداخلية في بيان ان الثلاثة وهم رجلمان وامرأة اعدموا صباح امس في الدوحة، ولم تذكر الوسية التي نفذ بها الحكم. وازدادت الجرائم في قطر ان اخر حكم بالاعدام نفذ في البلاد في اواخر الستينات.

## أول خريطة لآثار مصر

■ الاسكندرية- رويترز: قال ابراهيم درويش مدير الآثار الغارقة في المجلس الاعلى للآثار المصرية انه تم عمل خريطة لاول مرة للآثار المصرية الغارقة في سواحل الاسكندرية بالاستعانة بالاقمار الصناعية. وقال درويش انه تم عمل الخريطة باستخدام اجهزة التردد المغناطيسي واهزة مسح القاع واجهزة تحديد المواقع الجغرافية بالاقمار الصناعية حيث تم عمل خريطة تحت مائية دقيقة للآثار الغارقة في سواحل المدينة».

واضاف درويش انه نتيجة لذلك امكن تحديد مواقع الاكتشافات الأثرية الاخيرة في خليج ابو قير في الاسكندرية والتي تضمنت مدنا غارقة مثل مينيوتس وميراكليون. وقال درويش ان ذلك تم بالتعاون بين بعثة المعهد الاوروبي للآثار الغارقة والمجلس الاعلى للآثار المصرية.

## القدس

## المشي يقلل من مخاطر احتقان أدمغة النساء

افيزر الطبي في اوكلاهوما ان الكافيين وحده امكنه رفع ضغط الدم لدى 31 طالبا طب تطوعوا لاجراء الدراسة عليهم.

وقال التقرير «تناول الكافيين في اوقات التوتر تسبب في زيادة مخاطر ارتفاع ضغط الدم».

وادى الكافيين كذلك الى ارتفاع مستويات الكورتيزول وهو هرمون يفرزه الجسم في اوقات التوتر.

والمنظورون كانوا جميعا من معتادي احتساء القهوة، وزود الباحثون المنطوعين باجهزة صغيرة لقياس ضغط الدم وتابعوا قراءتها.

كما اعطوا بعض الطلبة المنطوعين عصير فاكهة يحتوي على الكافيين واعطوا البعض الاخر عصير فاكهة عايدا. واظهرت الدراسة ارتفاع ضغط الدم بدرجة اكبر لدى الطالبات المصابين اصلا بارتفاع الضغط و الذين لهم تاريخ عائلي في الإصابة به.

وفي المتوسط اتضح ان الكافيين وحده يرفع ضغط الدم بما بين خمسة وعشرة ملليميترات وهو ما يرفع قراءة الضغط مثلا من 120/60 الى 135/75 . واي ارتفاع اكثر من 140/90 يعتبر غير صحي، وزاد التوتر من قرب الامتحانات من ارتفاع الضغط.

واشار الباحثون الى ان دراسات اخرى اظهرت ان الناس يقبلون على الكافيين بدرجة اكبر في اوقات التوتر وقالوا ان ذلك هو لتأديدهما لا يجب ان يغفلوا.

واشاروا كذلك الى ان معتادي شرب القهوة قد يظنون انهم اصبحوا محصنين ضد تأثير الكافيين لكن الدراسات اظهرت ان هذا غير حقيقي.

ويعاني نحو 50 مليون امريكي من ارتفاع ضغط الدم الذي يمكن ان يؤدي الى الإصابة بأمراض القلب والجلطات والفشل الكلوي.

■ واشنطن- اف ب: افادت دراسة أوردتها نشرة «جورنال اوف ذي اميركان اسوسيشن» في العدد الذي يحمل تاريخ الاربعة ان التمرين الجسدي مثل رياضة المشي يقلل الى حد كبير من مخاطر الاحتقان في الدماغ لدى النساء.

واشار التحقيق الى ان الدراسة التي اجريت على مدى ثمانين سنوات وطلعت 72 الف ممرضة، اظهرت ان زيادة النشاط الجسدي مثل رياضة المشي تقلل من مخاطر الاحتقان.

واشار الباحثون من معهد الصحة العامة في جامعة هارفرد بيوسطن (ماساتشوستس) الى انه «عندما تكون نسب استهلاك الطاقة متساوية، فان رياضة المشي والتمارين الجسدية تقلل من المخاطر بنسب متشابهة».

واضافوا ان «الدراسة اتاحت لنا اكتشافا مهما آخر هو ان النساء اللواتي يبدأن بممارسة الرياضة في متوسط العمر او بعد تقدمهن في السن يواجهن مخاطر اقل بالتعرض للاحتقان من اللواتي لا يمارسن اي نشاط رياضي طيلة حياتهن».

واعتبر معدو الدراسة ان فوائد التمارين الجسدية الوقائية مردها الى كونها «تخفف ضغط الدم وتزيد من نسبة الكوليسترول المفيد وتسمح بتخفيض الوزن او السيطرة عليه».

ومن جهة اخرى قال اطباء ان المصابين بارتفاع ضغط الدم يجب ان يحذروا من تناول الكافيين أثناء التوتر.

فقد افادت دراسة اوردتها النشرة الامريكية لارتفاع ضغط الدم الثالثة ان الكافيين يمكنه رفع ضغط الدم الى مستويات غير صحية اذا اخذ في اوقات التوتر. واظهرت الدراسة التي اعدھا وليام لوفلو وزملاؤه في مركز فيترانز

### رئيس المكسيك السابق يتزوج في الثمانين

■ مكسيكو سيتي- رويترز: يحتفل خوسيه لوبيز بورتيو

رئيس المكسيك السابق بعيد ميلاده الثمانين غدا الجمعة بالزواج من العلة ساشا مونتينيغرو.

وتوفيت زوجة لوبيز بورتيو الاولى الشهر الماضي، ووفقا لتقارير نشرتها مجلات مكسيكية الثلاثة فان لوبيز بورتيو الذي حكم المكسيك من عام 1976 الى عام 1982 على علاقة بساشا الليبانية الاصل منذ اكثر من عقد انجبا خلاله طفلين، واشتهرت مونتينيغرو في الشاشة الغضبية المكسيكية في السبعينات والثمانينات.

● العاهل المغربي الملك محمد السادس ترأس امس الاربعة الحفل الديني الذي اقيم في مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ويقدم حفل شفاء على شرف الرئيس المالي الفا عمر كوناري الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب.

● استقبل سيف الشريف نقيب الصحفيين في الاردن في مقر النقابة ومع اعضائها وفدا صحافيا بلغاريا يزور الاردن لأول مرة للاطلاع على واقعه السياحي والاعلامي والسياسي.

● الفنانة المصرية ليلي علوي وافقت على القيام ببطولة فيلم سينمائي جديد بعنوان «اعتراشات ليلية» كتب قصته والسيناريو والحوار بسبوتني عثمان ويخرجه عمال

الاصغر. ليلي وافقت على هذا العرض قبل سفرها الى روسيا الاسبوع الماضي للمشاركة في المهرجان السينمائي هناك.

● الاديب والكاتب المغربي محمد الصباغ دخل احدى مصحات مدينة الرباط واجريت له عملية جراحية كثلت بالناجح.

● يغادر عمان متوجها الى المغرب في السادس عشر من الشهر الجاري الشاعر والكاتب السلطيني خيري منصور للمشاركة في مهرجان الرباط للثقافة والفنون.

## خطة لمصادرة اصول المجرمين في بريطانيا

■ لندن- رويترز: الجريمة لا تفيد... على الاقل هذا ما تريد بريطانيا التاكيد عليه باستحداثها وكالة تصادر السيارات الفاخرة والنازل والاصول الاخرى التي لم يتمكن المجرمون المدانون من تحديد مصاردها، ويقوم جاك سترو وزير الداخلية امس الاربعة بتقديم مقترحات مفصلة بشأن الهيئة الجديدة التي ستحول سلطات كتلك المنوحة بالفعل الى نظراتها في ايرلندا والولايات المتحدة، وقال سترو لهيئة الاداعة البريطانية «اذا ادين في هذه اللحظة شخص بجريمة تتعلق بالخرات فهذا يؤدي الى افتراض ان كل اصول المدان خلال السنوات الست السابقة متعلقة بالخرات، وينتقل اليه حينئذ عبء اثبات عكس ذلك... سوف يطبق هذا على كافة انواع الجرائم».

ومبادرة سترو جزء من محاولات حكومة حزب العمال

## الرئيس المصري يأمر باحالة قضية رشوة كبرى للنياية والضرائب تبدأ في مطاردة كبار الاطباء المتهرين

القاهرة- «القدس العربي»: أثناء لقائه امس الاول مع اعضاء نادي الليونز بالقاهرة فجر اللواء هنتر طنطاوي رئيس هيئة الرقابة الادارية مفاجأة باعلانه ان الرئيس مبارك امر الهيئة بان تحيل الي النيابة قضية رشوة كبيرة تورط فيها عدد من المسؤولين، انطلاقا من ان لا احد فوق القانون في مصر، وان الدولة لا تستتر على فساد.

واشار طنطاوي الى ان تحقيقات النيابة في قضية محمد فودة احد العاملين السابقين في سكرتارية وزير الثقافة تحتاج بعض الوقت بسبب تعيها، وان المحافظ السابق المتورط فيها تم التحقيق معه بمعرفة النيابة والاقرار عنه بكفالة. هذا وكانت مصلحة الضرائب قد نشرت من ايام خبيرا عن تهرب عشرات من كبار الاطباء من الضرائب وانها ستحيلهم للنياية وذلك في اطار خطتها بتنشيط عمليات تحصيل الضرائب ومكافحة التهرب الضريبي، وخاصة من جانب عدد كبير من رجال الاعمال والفنانين الذين كان يتم التركيز عليهم منذ فترة ونشر اسمائهم في الصحف لدفعهم لتسديد الضرائب تحاشيا للفضائح الاقتصادي ونقص السيولة.



### «لعبة النسيان»!

### إدريس الخوري

يبدو أن العرب اليوم بلا ذاكرة تعيدهم الى صورتهم الحقيقية لاستشراف معالم المستقبل وتقييم من أعراسه. فهم «مدمنون» على النسيان والتناسي كأن لا ذاكرة لهم. بل إنهم مهوسون بالمستقبل أكثر من اهتمامهم بماضيهم المشروح. والنتيجة أن لا زمن لهم غير زمن النسيان والتناسي خوفا من اكتشاف عورتهم الحضارية والنسيانية أمام مرآة التاريخ.

ليست هي دعوة إلى الماضي «التليده» كما تعلمناه في المدارس الابتدائية. بالمعنى، فالشعوب البسيط المركب ومن انتصاراتها وهزائمها. إليه انطلاقا من ماضيهما البسيط المركب ومن انتصاراتها وهزائمها. ولكن الشعوب العربية، إن لم أقل القبائل، مازالت تضع رأسها في الرمال وتترك بقية جسدها عاريا يتفرد عليه الجميع، ولا احتجاج إلى أن أضرب أمثلة من التاريخ العربي القديم ابتداء من ما بعد «الفتنة الكبرى» إلى عصر الاحتطاط الاسلامي إلى ضياع الأندلس إلى الاحتلال العثماني فالأوروبي فالصهيوني فالأمريكي الذي يصلح اليوم ويجول في الخليج العربي تحت راية حمالية المصالح الاستراتيجية لحلفائه في المنطقة، ذلك أن العرب، مجسدين في قياداتهم المذبذبة. لا يستطيعون أن يتخذوا موقفا موحدا تجاه من يعيى نحو ذكارتهم بشتى الطرق والأساليب.

بالأمس كانت تكية فلسطين ثم 56 ثم هزيمة 67. من يتذكر اليوم هذه التواريخ المتساوية في حياة العرب؟ من يعيد للأجيال العربية الجديدة صورتها القديمة قبل ان نشب عن الطوق؟ كبر العرب ودخلوا المشهد الدولي من باب الواسع. بغضل صراعاتهم الثنائية والثلاثية وحتى الربابعية وبت الشيوخة السياسية إلى جسدهم المتزهد ما عادوا يقوون على مواجهة والحسم النهائي في الأمور، لا أحد قادرا على فتح طريق الشفافية والانفتاح على أصوات الضفة الأخرى. فالحكم مرورث منذ القدم إلى الآن والخلافة مسروقة إلى الآن ولتذهب صنائيق الاقتراع إلى الجحيم ما دامت الأمور محسومة عائليا قبل الصناديق. أليس العرب «ظاهرة صوتية» كما كتب، ذات يوم، ذلك المثقف السعودي عبد الله القصيمي؟

لننظر وجهنا في المرآة ولننأمل: إننا نمحو ذاكرتنا الجماعية بانتفسنا.













\*\*\*

بالأمس أيضا مرت ذكرى الخامس من حزيران (يونيو) 67 وليس في الشاشة الإلامية العربية للملدة بالغيوم السياسية المشتركة ما يشير إليها. كأن هذه الذكرى «الموشى دايبانية»، التي هزت كيان المجتمع العربي من أسفله، وصمة عار في جبينه ولم يعد بحاجة إلى تذكرها حتى يستمر في النسيان. هي «لعبة النسيان»، إذا أردنا أن نستعير هذا العنوان الروائي المعبر والرمزي لمحمد براءة. فالنسيان عنصر نفسي وإنساني يسبب الإنسان بالرغم عنه بفعل تعاقب الأيام والسنين. ولكن التناسي شيء آخر. إنه فعل قصدي يراه به نحو الأثر. فعندما كانت الهزيمة ما تزال طلاجة مثل الخبز. كان الكلام السياسي يدور حولها سنويا في الصحف والمجلات وحتى في الكتب تحليلا واستنتاجا ومقاربات، ومع توالي السنين وتشغال العرب بجغرافيتهم الواسعة وخلافاتهم الضيقة وتناسل زعاماتهم الوهمية، ضدا على شعوبهم المفقورة، خف خطاب الهزيمة. وحل محله خطاب الزعامة: لكل بلد عربي «زعيم» لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه! هكذا ظهر ما يسمى بـ«أدب حزيران»، روايات وقصص ومسرحيات تمتع من رقهها مظاهر الهزيمة وانعكاساتها النفسية والسياسية على المواطن العربي (حفلة سمر من أجل خمسة حزيران للراحل سعد الله ونوس).

\*\*\*

في خضم هذا التداعي الزمني العربي الذي فرضته الأحداث السياسية المتعاقبة على المنطقة، واستمرار إسرائيل ككلب حراسة لأمريكا وكذلك لحلفائها. بقي الفلسطينيون وحدهم في ساحة المعركة يقاومون «لعبة النسيان» والتناسي التي اشتدت وطأتها في غياب أي دعم عربي صارم. ظهرت «ثورة الحجارة» الشبابية وما تزال مستمرة وليس ثمة أفق لاستعادة الذاكرة المهزومة. إنها لعبة قصدية بكل المقاييس. من يتذكر السباب وخليط حاوي؟ البياتي ونزار قباني؟ جبران والياس أوشبكية؟ عبد الصبور وأمل دنقل ويحيى الطاهر عبد الله؟ كمال خير بك؟ لا أحد... إننا نمحو ذاكرتنا بانتفسنا. لقد مرت ذكرى الخامس من حزيران (يونيو) «حسي سم» كما يقول المغاربة فألى ذكرى أخرى تنضاف إلى «لعبة النسيان»!

\*\*\*

مشروع مبن يتأخر قليلا ثم ينقطع.	 العمل 10 ايلول، 20 ايلول	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك نذعة واحدة.	 الشرحان 10 ايلول، 10 ايلول	صديق يقدم لك فرصة فاقضتها.	 الفون 10 ايلول، 10 ايلول	كلام النجوم	 الفون 10 ايلول، 10 ايلول
مشاكل قديمة ستجد الحل.	 الفون 10 ايلول، 10 ايلول	فرصة طيبة للفوز بما تتطلع اليه.	 الامس، 10 ايلول، 10 ايلول	لا تتكاسل عن الفوز بما ترى انه متاح لك.	 الفون 10 ايلول، 10 ايلول		 الفون 10 ايلول، 10 ايلول
حاول التروي فيما انت مقدم عليه.	 الفون 10 ايلول، 10 ايلول	ظروف عائلية تحول بينك وبين تحقيق بعض الرغبات.	 الفون 10 ايلول، 10 ايلول	ايام جميلة في انتظارك فاستمتع بها.	 الفون 10 ايلول، 10 ايلول		 الفون 10 ايلول، 10 ايلول